

الطرائف الأدبية

وهي مجموعة من الشعر تتألف من قسمين

القسم الأول يشتمل على :

ديوان الأفوه الأودي ، وديوان الشيفري ، وتسع قصائد نادرة

والقسم الثاني يشتمل على :

ديوان ابراهيم بن العباس السولي ، والمختار من شعر المتنبي والبحتري وأبي تمام

للإمام عبد القاهر الجرجاني

صححه وخرجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيله

عبد العزيز الميمنى

أستاذ الأدب العربى بجامعة عليكر بالهند

القاهرة

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٩٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

من نحو سنتين قدم إلى القاهرة صديقي الأستاذ عبد العزيز الميمنى من الهند وعُني بنشر « الأمالى لأبي على القالى » فى لجنة التأليف والترجمة والنشر ، وحدثنى أثناء إقامته أن لديه رسائل كثيرة يود نشرها بعد أن يعنى بتصحيحها وتخريجها ، وظل يدأب فى العمل فى دار الكتب المصرية ، ويعضى أكثر وقته فى النسخ والتعليق ، ثم سافر إلى الشام والعراق والآستانة ، ينقب فى دور الكتب ، باحثاً عن النفائس ، متقبلاً عن النوادر ، مما لم يسبق نشره ، ولم يسمع به إلا الممدد القليل من العلماء — ولما عاد إلى الهند خلا بنفسه ، ويبحث بعض ما جمع وصحح وذيّل ، ولقى فى ذلك من العناء ما أترك تقديره للقراء .

ثم كان يرسل إلى هذه الرسائل تبعاً ، حتى تم عندي هذا المجموع فترددت فى أن أنشره رسائل صغيرة . كل رسالة لها موضوعها وعنوانها . أو أن أجمعها كلها فى كتاب ، ثم رجعت بعد التفكير إلى رأى الثانى . لأننا جربنا نشر الرسائل المفردة فرأينا إقبال الجمهور

عليها ضعيفاً ، والعناية بها قليلة ، والمجموع من الرسائل أكثر اجتذاباً للقراء ، وهم به أكثر عناية ، ورأيت أن الدر إذا نظم خير منه إذا نثر ، والزهر في طاقة أجهل منه منشوراً في حذيقة . أو على الأقل هو أقرب منالاً وأسهل وصلاً ، وأيسر على الفنان ، إن أراد الموازنة بين الألوان .
فجمعتها كلها في كتاب ، وقسمتها إلى قسمين : قسم يمثل الأدب الجاهلي وما يشبهه ، وقسم يمثل العصر العباسي وما يشبهه .

وليس لي في الكتاب إلا جمعه في كتاب ، وتصحيحه والإشراف على طبعه ، وما عدا ذلك من جمع وضبط وتخريج وتذييل ؛ فلصاحب الرسائل الأستاذ عبد العزيز - جزاه الله عن العلم وخدمته خير الجزاء .

أحمد أمين

القاهرة في ٢١ أكتوبر سنة ١٩٢٧

الفهرس

الصفحة

القسم الأول :

١	ديوان الافوه الأودى	...
٢٥	» الشنفرى الأزدي	...
١١٤ — ٢٣	فرائد القصائد وهي :	...
	(١) ضادية عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ٤٥ (ب) لامية	
	أبي النجم ٥٥ (ح) تائية عمرو بن قعاس المرادى ٧٢ (د) عينية	
	الصصة القشيري ٧٦ (هـ — ٦ — ز) اللامية والدالية والمهائية	
	لابن الرقاع ٨١ (ح) عينية أبي زبيد الطائي ٩٨ (ط) نونية	
	خالد بن صفوان القناص ١٠٢	

القسم الثاني :

١١٧	(١) ديوان ابراهيم بن العباس الصولى	...
١٩٥	(٢) المختار من دواوين المتنبي والبحترى وأبي تمام للامام	...
	عبد القاهر الجرجاني	...

القسم الأول

ويشتمل على :

- (١) ديوان الأفوه الأودى
 - (٢) ديوان الشنفرى الأزدي
 - (٣) تسع قصائد نادرة
-

ديوان

الأفوه الأودي

الأفوه الأودي

هو ^(١) صَلاة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبّه بن أود بن الصعب بن سعد العثيرة من مذحج . يكنى أبا ربيعة ، ولُقّب الأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان . وكان يقال لأبيه فارس الشوهاء ، وفي ذلك يقول :

أبي فارسُ الشَّوهاء عمرو بن مالك غداة الوغى إذ مال بالجدّ عاثر
وروى الأصمباني عن الكلبي قال : الأفوه من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية ، وكان سيّد قومه وقائدهم في حروبهم ، وكانوا يصُدُّون عن رأيه ، والعرب تعدّه من حكمائها ، وتعدّ كلمته (عادوا) من حكمة العرب وآدابها اه .

قال البكري : وهو جاهلي قديم ، وذكر بعض المؤرخين أنه أدرك المسيح اه . وفي المزهري وروى عمر بن شبة في طبقات الشعراء . . . زعم بعضهم أن الأفوه الأودي أقدم من هؤلاء ، وأنه أوّل من قصّد القصيدة اه قالت هذا هو المعروف ، ويشكل عليه خبر ابن دريد للبيتين النوتيين (السَّيْن) ، وأنا أرتاب في صحته .

ورائيته (دُوارُ) — قال القتيبي وغيره — من جيّد شعر العرب ، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إنشائها فيها من ذكر اسمه . به السلام :

رَيْشَتْ جُرْهُمُ نَبْلًا فرمى جرحها منهنّ فوقّ وغرارُ
وادّعى الجاحظ ^(٢) من جهة ليلت ١٥ التي جافيه ذكر الشهاب أن
القصيدة مصنوعة ، وكأنه خرق الإجماع .

• ولهم شاعر يدعى علي ^(٣) بن الأفوه ، وهو إسلامي متأخر ربما يكون
ض نسب إلى شاعرنا خَلَّة ؟؟؟

(١) غ ٤١/١١ الشعراء ١١١ ، العيني ٤٢١/١ ، سبط اللآل ٣٦٥ و ٨٤٤
والمعاهد ١٥٠/٢ والمزهري طبقاته الأوليان ٢٣٨/٢ و ٢٩٦ ومنتخب شمس العلوم ٤ .
(٢) الحيوان ٩٠/٦ . (٣) النويري ١٨٨/٣ . ولكن في معاني
المسكري ٤٩/١ علي بن محمد بن الأفوه .

شعره

وقد غبرنا دهرآ نقب عن رائيته الحكيمة ، فلم نعثر منها بعد الفحص الطويل إلا على أفذاذ أبيات لم تكن تُروى من الغليل شيئاً . فكاد يستولى علينا اليأس .

إذ برز جبين الصباح ، وبدا بشير الفلاح والنجاح ، فبشّرنا بوجود تسم قطع في خمسة أوراق (١٤ ب — ١٨ ب) ترتيبها :
(عادوا ، مؤوس ، غرز ، عاثر ، عطف ، خذولها ، يستمتع ، معة ، آذ)
في مجموعة (١٢ ش أدب بالدار) بخط الشنقيطي^(١) ولم يخل من أغلاط ، فأصاحت أكثرها ، ويقول في ختامها :

تم ما وجدته متفرقاً في نسخة عجيبة سقيمة جداً هـ .
ولما كانت النسخة ناقصة غير مرتبة ، تم إن الناسخ لم يُراع ترتيب الأصل في نسخه أيضاً ، أحببت أن أرثها وأزيد فيها ما سقطت عليه من شعره ، حتى جاءت والله الحمد ٣٠ كلمة يوجد فيها معظم شعر ارجل مما أخذت عليه يد الدهر الأثيمة فذهب أيدي سبا .

وتم هذا كله في أقل من عشرة أيام آخرها ١٩ ربيع الآخر سنة ١٣٥٥ هـ
٨ تموز (يولييه) سنة ١٩٣٦ م بعيد رجوعي من رحاقي العلمية إلى أقطار المسلمين .
ثم لما جهّزته للطبع وردني من صديقي ف كرينكو ما جمعه من أفذاذ الأبيات من اللسان وغيره ، فالتقطت منه بعض ما كان فائتي من المظاني شاكرآ له يده .

عبد العزيز المينى

جامعة عليكره — الهند

(١) علامته ش و نش لنسخته وسائر العلامات في أول سبط اللآل .

شعر الأفوه الأودي

عن جزء مخروم مبتور

ثم صنعة

عبد العزيز الميمنى

عدد ٢٠٨ بيت في ٣٠ مقطوعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أ)

١ وبروضة السلان منا مشهد
٢ تحيى الجماجم والأكف سيوفنا
ورماحنا بالطمع تنتظم الكلى

٣ فى موقف ذرب الشبا وكأنما
فيه الرجال على الأطائم واللظى

٤ وكأنما أسلأهم منوأة
بالثمل من ندب الكاوم إذا جرى

٥ عافوا الإتاوة واستقت أسلافهم
حتى ارتبوا غللا بأذنبه الردى

٦ أضحت قرينة قد تغير إشرها
وتجهمت بتحية القوم العدى

٧ ألوت بإصبعها وقالت إنما
يكفيك مما لا ترى ما قد ترى

٨ ما بال عرسى لا تبش كعهدها
لما رأت سرى تغير وانثنى

(أ) (١) معجم البلدان فى روضة السلان . شاحية فاحمة أنواها ، ويروى شاحية
من الشيخ الجدى كافى ل . واثنى جمع تبة العصبية ، وروضة السلان جبل . منا ويروى منها .
(٢) البينان الأولان من مجموع معاصر . (٣) ل (نظى) .
(٤) ل (مهل) . (٥) الصناعتان ٢٢١ . أذنبه جمع ذنوب الدلو .
(٦ و ٧) من البيان ١ / ١١١ ولقواعد الشعر لطلب . العدى الأجانب .

ووقع في بعض نسخ إصلاح المنطق بدله كما في اللسان أيضاً .

٨ لما رأت سيري تغير واثنى من دون نهمة شبرها حين انتنى

(ب)

١ وإني لأعطي الحق من لو ظلمته أقر وأعطاني الذي أنا طالب

٢ وأخذ حق من رجال أعزة وإن كرمت أعراقهم والمناسب

(ج)

١ ونحن الموردون شيا العوالي حياض الموت بالمدد المثاب

٢ تركنا الأزدي يبرق عارضها على ثجر فدارات النصاب

٣ فسائل حاجرأ عنا وعنهم بركة ضاحك يوم الجناب

٤ فأبلغ بالجنابة جمع قوي ومن حل الهضاب على العتاب

٥ وولوا هاربت بكل فج كان خصام قطع الوداب

(د)

قال أبو عمرو : أغارت بنو أود وقد جمعها الآفوه طي بني عامر ، فسان الآفوه مرضاً شديداً ، فخرج بدله زيد بن الحارث الأودي ، وأقام الآفوه حتى أفاق من

(أ) ل الإصلاح ٣٢/١ ول (سرر وبصر) ، والشبر النكاح كالسر .

(ب) (١ و ٢) حماسة الجالدين ص ١١٦ أدب ١٧٠٩ يدار مصر .

(ج) (١ — ٢) البلدان دائرة مضب دائرة النصاب بركة ضاحك .

(٤) في ل (مضب) والكتاب ماء . (٥) في ل (وذب) والوداب خرب الزادة

وقبل الأكراش التي يعمل فيها اللبن ثم تقطع .

وجمه ، ومضى زيد بن الحارث حتى لقي بني عامر يتصارعون وعليهم عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ، فلما التقوا عرف بعضهم بعضاً فقال لهم بنو عامر : ساندونا فما أصبنا كان بيننا وبينكم ، فقالت بنو أود وقد أصابوا منهم رجلين : لا والله حتى نأخذ بظانلتنا ، فقام أخو المقتول وهو رجل من بني كعب ابن أود فقال لهم : يا بني أود والله لتأخذن بظانلتى ولأنتحين على سبى ، فاقست وبنو عامر فظفرت أود ، وأصاب مغنا كثيراً ، فقال الأقوه في ذلك :

- ١ ألا يالهف لو شددت قناتي قبائل عامر يوم الصيب
- ٢ غداة تجمعت كعب إلينا جلائب بين أبناء الحريب
- ٣ فلما أن رأونا في وغاها كآساد العريضة والحبيب
- ٤ تداعوا ثم مالوا في ذراها كفعل معانيت أمن الرقيب
- ٥ وطاروا كالنعام يبطن قو مواءلة على حذر الرقيب

- ٦ منعنا لليل من حل فيه الى لحن الجرب الى الكيب

- ٧ وجرد جمعنا يرض خفاف على جنبي تضارع فالهيب

- ٨ هم سدوا عليكم بطن نجد وصرات الجبابة والهضيب
- ٩ قتلنا منهم أسلاف صدق وأبنا بالأساري والقعيب

(٥-١) (٥) بالمعاد ١٥١/٢ ودون ٣ في غ ٤٢/١١ وفي المعاهد حلالت بين أبناء الحروب ، ومالوا عن ذراها — كفعل الجامعات من الوجيب ، ومزايلة على حذر .
٣ في ل وقال الحبيب موضع وروى والهيب وروايته كآساد الغريفة .

- (٦) البكري ٢٣٥ يريد جرب نجد .
(٧) البلدان ول الهيب .
(٨) ل قعب قال القعيب العدد .
(٩) البكري ٢٢٧ و ٨٣٢

(هـ)

- ١ له هَيْدَبٌ دَانٍ ورعد ولجّة وبرق تراه ساطعاً يتبلّج
- ٢ فباتت كلاب الحى يَنْبَحْنَ مُزَاهَ وَأُشْحَتِ بَنَاتُ الْمَاءِ فِيهَا تَمَعَّجُ

(و)

- ١ لَنَا بِالْخُرُصَيْنِ مَحَلٌّ مَجْدٌ وَأَحْسَابٌ مُؤَلَّةٌ طِيحٌ
- ٢ وَأَفْرَاسٌ مَذَلَّةٌ وَيِيْضُ *** كَأَنَّ مَتُونَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ

(ز)

- ١ فِينَا مَعَاشِرٌ لَمْ يَتَنَوْا لِقَوْمٍ — وَإِنْ بَنَى قَوْمُهُمْ مَا أَفْسَدُوا عَادُوا
- ٢ لَا يَرْشُدُونَ وَلَنْ يَرْعَوْا لِمُرْشِدِهِمْ فَالْعَيَّ مِنْهُمْ مَعًا وَالْجَهْلُ مِيعَادُ
- ٣ كَانُوا كَمَثَلِ أُقِيمٍ فِي عَشِيرَتِهِ إِذْ أَهْلَكْتَ بِالَّذِي قَدْ قَدَّمْتَ عَادُ
- ٤ أَوْ بَعْدَهُ كَقُدَّارٍ حِينَ تَابَعَهُ عَلَى الْغَوَايَةِ أَقْوَامٌ فَقَدْ بَادُوا

(هـ) الحيوان ٢٤/٣ يقولها في نبح الكلاب السحاب وبنات الماء الغفادع .

(و) (١) البلدان . (٢) ل (وجح) والوجاح الصفا الأمدس .

(ز) القصيدة في نش كمالى القالى طبعته ٢٢٨/٢ ، ٢٢٤ في ١٧ بيتاً وانظر اللآل

٨٤٤ وذيله ١٢٣ ، قال القالى : أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى أنشدنا أبو على العنبرى للأفوه

قال وفرأتها على ابن دريد في شاعر الأفوه . والأبيات ٨ ، ٥ ، ٦ ، ٧ آخر ديوان أبي الأسود

٣٩٦ قال السكري وقال أبو الأسود لولده وأهل بيته وقد زعم في بعض الرواة أنها للأفوه .

والكلمة في الاختيارين ق ٢٨ — ٢٩ والحاسة البصرية نسخاى ١٠٠ ، ٢٥٣ في ١٠ أبيات .

وفي مجموعة المغانى ١٥ ستة وفي ١٩ أربعة وفي ١٠٣ أربعة أخرى ، وفي التويرى ٦٤/٣

أربعة ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٨ ، إذ أهلكك بالذى سدى لها

(٣) القالى : أضخوا كقيل بن عتر في عشيرته قال وروى ابن الأنبارى : كانوا كمثل لقيم ،

وبعد البيت ١٠ في نش وروى ابن قزيب البينين الأولين والثالث هكذا : منا معاشر ، والعى

معاد ، أضخوا كقيل بن عتر في عشيرته ، إذ أهلكك بالذى سدى لها

(٤) القالى روى ابن الأنبارى : حين طأوعه .

- ٥ والبيت لا يبتنى إلا له عمود
٦ فإن تجتمع أوتاد وأعمدة
٧ وإن تجتمع أقوام ذوو حسب
٨ لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
٩ تلقى الأمور بأهل الرشدها صلحت
١٠ إذا تولى سراة القوم أمرهم
١١ أماره النى أن تلقى الجميع لدى السابرام للأمر والأذنب أكتاد
١٢ كيف الرشاد إذا ما كنت فى نفر
١٣ أعطوا غواتهم جهلا مقادتهم
١٤ حان الرحيل إلى قوم وإن يعدوا
١٥ فسوف أجعل بعد الأرض دونكم
١٦ إن النجاة إذا ما كنت ذا بصر
١٧ والخير تردد منه ما لقيت به
- ولا عماد إذا لم ترمى أوتاد
وساكن بلغوا الأمر الذى كادوا
إصطاد أمرهم بالرشد مصطاد
ولا سراة إذا جهلهم سادوا
فإن تولوا فبالأشرار تنقاد
نما على ذاك أمر القوم فازدادوا
البرام للأمر والأذنب أكتاد
لهم عن الرشده أغلال وأقياد
فكلهم فى حبال النى منقاد
فيهم صلاح لمرقاد وإرشاد
وإن دنت رجم منكم وميلاد
من أجة النى إبعاد فإبعاد
والشر يكفيك منه قل ما زاد

- (٥) القالى : ابن دريد ولا عمود . (٦) القالى وزادنا ابن الأنبارى بعد هذا بيتاً وهو : وإن تجتمع البيت . وكادوا أرادوا . والبيت فى المرتضى ١١/٢ .
(٨) الآيات ٨ ، ٥ ، ٦ فى المقد ٤٠٣/٣ سنة ١٣٣١ هـ فى خبر لمعاد الراوية مع ابن مسلم . (٩) القالى : تبنى وفى نسخة تلقى قال وروى ابن الأنبارى : نهى والآيات ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٨ فى النورى ٦٤/٣ والبيتان ٨ و ٩ فى الشعراء ١١٠ والمصاعد ١٥١/٢ ولباب الآداب ٤٠ قوله : وإن تولوا برواية القالى وغيره تولت . (١١) وفى نسخة من الأملى لدى بالذال . (١٢ و ١٣) فى نسخة باريس من الأملى .
(١٤) القالى ابن الأنبارى : آن الرحيل قال وقرأت على ابن دريد حان . وروى : لأرحلن إلى قوم . (١٦) القالى : ذا (وفى نسخة فى) نفر . وأجة النى من أجيح النار استعارها . (١٧) القالى : البيت زادناه ابن الأنبارى . وهو فى معاني المسكرى ٩٠/٢ أيضاً .

(ح)

وسعد لو دعوتهم لثابوا إلى حفيف غاب نوى بأسد

(ط)

الخيل راض شاكر في عهده وعدوه المقهور منه آذ
إن عابه الحساد لا تعباً بهم في هذه الدنيا فكم من هاذ
الله خوله حياة ما لها كدر وعيشا طاب في الألواز

(ي)

١ إن ترى رأسى فيه قزع وشواتى خلة فيها دوار
٢ أصبحت من بعد لون واحد وهى لونان وفى ذاك اعتبار
٣ فصرف الدهر فى أطباقه خلة فيها ارتفاع وانحدار
٤ بينما الناس على عليائها إذ هروا فى هوة منها فقاروا
٥ إنما نعمة قوم متعة وحياة المرء ثوب مستعار
٦ ولياليه إلال للقوى من مدهاء تختليها وشيفار

(ح) ل (نوى) وهو موضع .

(ط) آخر قطعة نث وأنا أجزم بأنها منجولة كائن عليها مسحة شعر أبي العلاء
المري آذ متاذ وألواز جمع لوز حصن الجبل وجانبه .

(ي) ٢٢ بيتاً من الحماسة البصرية نسخى الثانية من ٤١ غير الآيات ١١ ، ٢٠ ، ٢١ ،
فانها من الإسقاط بانكى يور ٣٢٩/٢ حيث من ١٦ بيتاً ١ — ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ،
١٤ — ٢١ ، ٢٠ ، ١٨ وروايته فى البيت ٣ فى أطباقه جمع طي كقفل وهى متجهة . والأربعة
١ — ٣ و ٤ فى باب الآداب ٣٧٤ .

(١) المساعد ١٤٥/٢ والرواية نزع ونظام القرب ٤ برواية صلح وكمها متجه .

(٣ — ٦) البيتان ٣ و ٤ فى خ ٥٤٦/١ والآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ النورى ٦٤/٣ =

- ٧ تقطع الليلة منه قوة
٨ حتم الدهر علينا أنه
٩ فله في كل يوم عُدوة
١٠ ريشت جرهم نبلا فرى
١١ علموا الطعن معدّا في الكلّى
١٢ وركوب الخيل تعدو المرطى
١٣ يا بني هاجر ساءت خُطة
١٤ إن يَجُلْ مُهرى فيكم جولة
١٥ كشهاب القذف يرمىكم به
١٦ شنّ من أود عليكم شنة
١٧ فارس صعدته مسومة
١٨ مستطير ليس من جهل وهل
١٩ يحلم الجاهل للسلم ولا
- وكما كرت عليه لا تغار
ظلف ما نال متا وجبار
ليس عنها لامرئ طار مطار
جرهما منهن فوق وغرار
وأذراع اللأم فالطرف يحار
قد علاها نجد فيه احمرار
أن تروموا النصف متا ونجار
فعليه الكر فيكم والغوار
فارس في كفه للحرب نار
إنه يحمى حماها ويغار
تخضب الرمح إذا طار القبار
لأخى الحلم على الحرب وقار
يقرّ الحلم إذا ما القوم غاروا

== والبيتان ٥ و ٨ في الشعراء ١١١ والمعاهد ١٤٥/٢ والأربعة ٣-٦ البحرى ٢٢٢ ب
وروايته لإلال لائق دانيات تخليه . والبيت ٨ في ل (ظلف) ونظام الغريب ١٣٢ وفيه ص
٢٠٥ البيت ٤ أيضاً وإلال جمع آلة الحربة . (٩٠٨) مما في الألفاظ ٢٧٥ و ظلف
بانطاء والطاء حذر . (١١) نظام الغريب ١١١ . (١٢) المرطى بحر كما نوع
من العدو . وفي الإسعاف فيها . (١٣) نجار نظم والأسل وتبعه ش وبحار مصحفا .
(١٤) البحرى ٦٩ . (١٥) الفران ٧٩ والحيوان ٨٨/٦ ثم قال بعد
صفحتين وأما ما رويتم من شعر الأنوف الأودى فنعمرى لأنه لجاهلى وما وجدنا أحداً من الرواة
يشك في أن القصيدة مصنوعة وبعد فن آين علم الأنوف أن التسهب التي يراها إنما هي قذف
ورجم وهو جاهلى ولم يدع هذا أحد قط إلا الملمون فهذا دليل آخر على أن القصيدة مصنوعة .
(١٨) الإسعاف مستطيرا ... لأخى الحرب . (١٩) يقر من الوقار .

- ٢٠ نحن أود ولأود سنة شرف ليس لنا عنه قصار
 ٢١ سنة أورتناها مذجج قبل أن ينسب للناس نزار
 ٢٢ نحن قدنا الخيل حتى انقطعت شذن الأفلاء عنها والمهار
 ٢٣ كلما سرنا تركنا منزلا فيه شئ من سباع الأرض غاروا
 ٢٤ وترى الطير على آثارنا رأى عين ثقة أن سمار
 ٢٥ جحفل أورق فيه هبرة ونجوم تتلظى وشرار

- ٢٦ ترك الناس لنا أكتافهم وتولوا لات لم يعن القرار

- ٢٧ ملكنا لقاح أول وأبونا من بني أود خيار
 ٢٨ واقعد كنتم حديثا زمعا وذناي حيث يمتل الصغار

- ٢٩ نحن أصحاب شبا يوم شبا بصباح البيض فيهن أظفار

- ٣٠ عنكم في الأرض ! إنا مذجج وزويدا يفضح الليل النهار

(أى)

أبي فارس الصرماء عمرو بن مالك غداة الوغى إذ مال بالجد عائر

- (٢٠) وفي منتخب شمس العلوم ٥ : لم عنه نصار كسحاب . شذن جمع شادن والأفلاء جمع فلوكسبور . (٢٤) غ ١٩٩/٢ ، المعاهد ١٤٥/٢ ، الحصرى ١٣٦/٤ (٢٥) التبريزى بولاق ٢٠١/١ . (٢٦) الصباحى ١٤٠ خ ١٤٧/٢ . (٢٧) بديع ابن المعتز ٩ . (٢٨) ل (صفر) وزمع هنة زائدة . وروى الصغار وهو الفراء . (٢٩) البكرى ٨٠٠ وشبا أرض بانيق كان بها يوم لليمن على بكر . (٣٠) الصباحى ٣٤ . (أى) (١) غ ١١/١ ، الشوهد المعاهد ١٥٠/٢ ، الشهداء .

- ٢ هداة أقام الناس في حَجَرَتَيْنِهم
٣ بضرب يُطِيرُ الهَامَ عن مَسْكِنَاتِه
٤ فما غمرته الحرب إذ شَمَرَتْ له
٥ وقوى إذا كَحَلَّ على الناس صَرَحَتْ
٦ وكان أتيامًا كلَّ حَرْف غزيرة
٧ هم صبحوا أهل الطفاف وسرية
٨ كأن الجياد الشعث تحت رحالهم
- ضرابًا كما ذيد الخماس البواكر
وإصراد طعن والقنا منشاجر
ولا خاد إذ جُرَّت عليه الجرائر
ولاذ بأذراء البيوت الأباعر
أهانوا لها الأموال والعرضُ وافر
بشعث عليها المصليتون المغاور
تمام دعاها للمزاحف ناجرُ

(بي)

وقال في بعض حروب نزار والين يوم خَزَازِي وكان ثُبُع بن ذِي الأذعار
أُخْرَه على أود وجميع مَذْحِج فانهزم وأقبل إلى ابنته جريحاً فقالت : أين إخواني ؟
قال : قتلوا جميعاً ، قالت : فأين الملوك ؟ قال : قتلوا ، قالت : فأين الأقبال من حمير ؟
قال : أسارى في كليب ، قالت : فأين حَقْلُك ؟ قال : هذه الجراحات ، وأنشأ يقول :
لما رأيت بشري تَغَيَّرَ لَوْنُهَا
من بعد بهجته فأقبل أحمرًا
ألوت بإصبعها وقالت إنما
يكفيك مما قد أرى ما قُدِّرَا
إني ذوابة مَذْحِج وسنامها
وأنا الكريم ذرى القديعة كَرَّرَا
قولي لمَذْحِج عاودوا لدُحُولكم
لولا يجيبوا دعوتي حلب الصرى

(٣) إصرار لصابة من صرد النبال . (٥ - ٧) الثلاثة في البلدان ضربة
وروابته . التواجر التوافق في السوق إذا عرضت . والاتام ذبح العاة في المجاعة . وفيه كل
جلس . ولها لكحل وهي علم سنة الجذب . وفيه هم صبحوا أهل انضفاف بغارة ويروى
بضربة . (٨) السلام هذا الطائر . وناجر من أشهر الحر .
(بي) (١) كتاب بكر وتقلب ٢٧ والآيات كسائر شعره منوعة مختلفة والبيت ٢ صرفي
مقصوده ما يشبهه . وقوله ذرى الخ كذا . ولندحولكم لإحتكم والأصل لدُحُولكم مصطفاه .

كان الضحار يـانـيا متـقـطـنا وأراه أصبح شاميا متـنـزرا
ما خير حمير أن تسلم مذحجا أو خير مذحج أن تسلم حميرا

(جى)

- ١ ألا عللانى وأعلما أننى غرر وما خلت يُجـدـينى الشـفـاق ولا الحـذر
- ٢ وما خلت يُجـدـينى اساقى وقد بدت مفاصل أوصالى وقد شـخـص البصر
- ٣ وجاء نساء الحى من غير أمة زفيفا كما زفت إلى العطن البقر
- ٤ وجاءوا بماء بارد وبفسلة فيا لك من غسل سيتبعه عبر
- ٥ فناثحة تبكى وللنوح دراسة وأمر لها يبدو وأمر لها يسر
- ٦ ومنهن من قد شقق الخمش وجهها مسئة قد مس أحشاءها العبر
- ٧ فرموا له أثوابه وتفجعوا ورن مرنات وثار به النفر
- ٨ إلى حفرة يأوى إليها بسقيه فذلك بيت الحق لا الصوف والشعر
- ٩ وهالوا عليه الترب رطبا ويابسا ألا كل شيء ما سوى ذاك يُجـتـبر
- ١٠ وقال الذين قد شجوت وساءم مكاني وما يعنى التأمل والنظر
- ١١ قفوا ساعة فاستمتعوا من أخيم بقرب وذكر صالح حين يدكر

(دى)

إن الملامة لا تزال بلا عذر أمام تفهم العذر

(جى) من نش -

(١) الشفاق الشفة مصدر أخلت به العاجم - (٢) من غير أمر -

(٤) النسلة الخطى - وعبر جمع عبرة أو بالفتح الدع - (٥) كذا ولعله النير

(دى) الحيوان ١٦٥/٥ -

(هى)

- ١ بمناقب بيض كأن وجوهها زُهرٌ قُبيلَ تَرَجُّلِ الشمس
- ٢ رفوا كمنتشر الجراد هوت للبطن في درغ وفي برس
- ٣ وكأنها إقبال غادية حطت إلى حلّ من الحبس

(وى)

- ١ إِمَّا تَرَى رَأْسِي أُرَى بِهِ مَأْسُ زَمَانٍ ذِي انْتِكَاسٍ مَوْسٍ
- ٢ حَتَّى حَتَّى مَنِي قَسَاةَ الْمَطَا وَمَمَّ الرُّأْسِ بِلَوْنٍ خَلِيسٍ
- ٣ فَقَدْ أَفْدَى عِنْدَ وَقْعِ الْقَنَا وَأَدْعَى [.....] لِلْمَقَامِ الْبَيْسِ
- ٤ وَأَفْرُجُ الْأَمْرِ إِذَا أَحْجَمْتُ أَقْرَانَهُ مَعْتَصِمًا بِالشُّؤُسِ
- ٥ وَأَقْطَعِ الْهَوَجْلَ مَسْتَأْنَسًا بِهِوَجْلِ عَيْرَانَةِ عَنْتَرِيسِ
- ٦ وَاللَّيْلُ كَالدَّامَاءِ مُسْتَشْعِرٍ مِنْ دُونِهِ لَوْ نَاكَلُونَ السُّدُوسِ
- ٧ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ مُتَغَفِّرَةً فِي خَالِقِ مَرَمَرِيسِ
- ٨ [إِنْ بَنَى أَوْدِيَهُمْ مَا هُمْ لِلْحَرْبِ أَوْ لِلْجَدْبِ عَامِ الشُّمُوسِ

(إهى) محاضرات الرابع ٩/٢ هـ سنة ١٢٨٧ هـ - إن لم يكن اسم الأثر مصنفًا .

(لاوى) من نش غير الآيات ٨ ، ٩ ، ٢١ .

(١) الملكة بصرى ١٠ . والمأس الإفساد . (٢) الأصل وأفرج . وشؤوس

جمع شأس كشأن المكان الحسن الفلظ . (٥) الهوجل : **الشيء** والنافاة العظيمة

الخلق ، وهو في نقد الشعر ٦٠ والعناعتين ٣٣٥ هـ وسر الفصاحة ١٨٥ هـ وبنيّة الرائد

لبياض نسختي والمعدة ٢٢١/١ . (٦) السدوس الطبلان الأخضر وهو في نظام

الغريب ٧٨ و ١٩٨ لول (حس) . (٧) الأصل ٤ خالق من سريس . المغفرة

الأروية والخالق الجبل الشامخ هـ والممرحيس الأمل هـ والبيت في النظام ٢٦٥ هـ .

(١٠ —) في الصاحي ٢١٠ وفي ل (حس) والحسيس القليل بالحاء المهملة =

٩ يَقُونُ فِي الْحَجَرَةِ جِيرَانَهُمْ
 ١٠ نَفْسِي لَمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا
 ١١ فَأَهْلُ أَنْ تُفْذَوْا إِذَا هَبْوَةٌ
 ١٢ قَدْ أَحْسَنْتِ أَوْدٌ وَمَا نَأْنَأَتْ
 ١٣ إِذْ عَايَنُوا بِالْخَبْتِ رَجْرَاجَةً
 ١٤ إِذْ جَمَعْتَ عَدَوَانُ فِيهَا هَلِي
 ١٥ فِي مَضَرِ الْحُرَاءِ لَمْ تَتَرَكَ
 ١٦ قَدْ غَرَّهْمُ ذُو جَهْلِهِمْ فَانْتَهَوْا
 ١٧ وَأَجْفَلَ الْقَوْمَ نَعَامِيَّةً
 ١٨ مِنْ كُلِّ بَيْضَاءِ كِنَانِيَّةٍ
 ١٩ أَوْ حُرَّةٍ جَرْدَاءٍ مَلْبُونَةٍ
 ٢٠ أَوْ مُوْتَقِيٍّ بِالْقِدِّ مُسْتَلِمٍ
 ٢١ يَمْشِي خِلَالَ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا
 ٢٢ كَأَنَّهَا عِدَاءَةٌ هَيْضَلٌ
 ٢٣ وَالْمَرْءُ مَا تُصْلِحُ لَهُ لِيَلَّةٌ

بِالْمَالِ وَالْأَنْفُسِ مِنْ كُلِّ بَوَسٍ
 وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ
 جَرَّتْ عَلَيْنَا الذِّلَّةُ بِالْدُرْدِيدِيسِ
 مَذْجُجٌ فِي ضَرْبِ الْكُلَى وَالرُّؤُوسِ
 تَمْشِي أَزْدَلَا فَا كَأَزْدَلَا فِ الْعُرُوسِ
 عِدَائِيهَا مِنْ سَائِسٍ أَوْ مَسُوسِ
 غُدَارَةٌ غَيْرُ النِّسَاءِ الْجُلُوسِ
 عَنْ رَأْيِهِ حِينَ انْتَهَوْا بِالْعُبُوسِ
 عَنَّا وَقَفْنَا بِالنِّهَابِ النَّفِيسِ
 أَوْ عَاتَقَ بَكْرِيَّةً غَيْطُمُوسِ
 أَوْ مُقَدَّمٍ فِي إِبِلِهِ عِلْطُمِيسِ
 أَوْ أَشْعَثَ ذِي حَاجَةٍ مُسْتَيْسِ
 فِي قِدِّهِ مَشَى الْبَعِيرُ الرَّعِيسِ
 حَوْلَ رَيْسٍ عَاصِبٍ بِالرَّيْسِ
 بِالسَّعْدِ تَفْسُدُهُ لِيَالِي النُّحُوسِ

== والدردديس : الداهية . (١٢) نَأْنَأَتْ عَجَزَتْ وَضَعَتْ . (١٣) رَجْرَاجَةٌ
 كَثِيْبَةٌ تَتَحَرَّكُ . (١٤) غُدَارَةٌ : بَقِيَّةُ ، وَالْبَيْتُ فِي ل (غدر) . (١٥) وَرَوَايَةٌ
 مَعْنَى النَّفْسِ ١٤٠/٣ . بِالنِّهَابِ الْخَيْسِ . (١٨) بَكْرِيَّةٌ : مِنْ بَكْرَيْنِ وَائِسٍ .
 (١٩) مَلْبُونَةٌ : مَقْدُودَةٌ بِاللَّيْنِ . وَعِلْطُمِيسُ : ضَنْجَمٌ . (٢٠) مُسْتَيْسٍ مِنَ الْإِيَّاسِ ،
 غَفَلَتْ عَنْهُ الْعَاجِمُ . (٢١) ل رَعِيسٌ ، وَالرَّعِيسُ الَّذِي يَهْزُ رَأْسَهُ فِي الْمَقَى .
 (٢٢) كَثِيْبَةٌ : عِدَاءَةٌ . هَيْضَلٌ : مَتَجَمَّةٌ . (٢٣) الْفُرَاءُ ١١١ ، =

٢٤ والخير لا يأتي ابتغاء به والشر لا يقنيه ضريح الشّمس

٢٥ بمهمه ما لأنيس به حس وما فيه له من ريس

٢٦ لا يُفزع البهمة مرحاتها ولا رواياها حياض الأنيس

والمرء البيت ٢٣١ .

٢٧ من دونها الطير ومن فوقها هفاهف الريح كجث القليس

٢٨ أبلغ بني أود فقد أحسنوا أمس بضرب الهام تحت القنوس

٢٩ ولا أخو تيه ذو أربع مثل الحصى يرعى خليس الدريس

٣٠ ينقش الجلاميد بأمثالها مركبات في وظيف نهيس

٣١ تنادر الجيلة محمزة بقاني من دم جوف جيس

(زى)

١ ذهب الذين عهدت أمس برأيهم من كان ينقص رأيه يستمتع

= والعامد ١٥١/٢ ، والبيت ٢٣ ، البحرى ٣١٢ ، والآلى ٣٦٥ . والأصل : يقنيه مصحفاً .

(٢٥ و ٢٦) الآلى ٣٦٤ ، البيت ٢٥ ، القالى ١٢٤/١ و ١٢٥ .

(٢٧) ل (قلس) والجت : الشخص . والقليس : النحل . ولعل البيت يتلو : البيت ٧ .

(٢٨) ل و ت (قنس) : والقنوس جمع قنس بالسكون ، كالقنوس : أهلى الرأس .

(٢٩) نظام الغريب ٢١٤ الخليس : التيت يبيس بعنه ويبق بعنه أخضر . وتيهاء :

مصدراته . (٣٠) ل و ت نهيس ، نهيس : خفيف اللحم . (٣١) المعانى للفتى

٦٥/١ خط .

(زى) نش والبنى ١/٢٩١ سبعة ١٢٢٢ — ٧ وروايته ١٧ ولقد يكون =

- ٢ وإذا الأمور تماظمت وتشابهت فهناك يعترفون أين المفزع
 ٣ وإذا عجاج الموت ناز وهلمت فيه الجياد إلى الجياد تسرع
 ٤ بالدارعين كأنها عصب القطا — أسراب تمعج في العجاج وتمزع
 ٥ كنا فوارسها الذين إذا دعا داعي الصباح به إليه تفزع
 ٦ كنا فوارس نجدة لكتها رتب فبعض فوق بعض يشفع
 ٧ ولكل ساع سنة ممن مضى تمي به في سعيه أو تبدع
 ٨ وكأنا فيها المذائب خلفه وذم الدلاء على قلب تنزع
 ٩ فينا لشعبة بن عوف جفنة يأوي إليها في الشتاء الجوع
 ١٠ ومذائب ما تستعار وجفنة سوداء عند نشيجها ما ترفع
 ١١ من كان يشئ والأرامل حوله يروي بآنية الصريف ويشبع
 ١٢ في كل يوم أنت تفقد منهم طرقا وأي نخيلة لا تقطيع
 ١٣ لم يبق بعدهم لعيني ناظر ما تستنيم له العيون وتهجع
 ١٤ إلا الملامة من رجال قد بلوا فهمو هو وأخو الملامة يحزع
 ١٥ إنا بنو أود الذي بلواته منعت رثام وقد غزاها الأجدع

٢ = يعترفون ، ٣ وهلمت فيها ، ٤ القطا والسرب تمعج ، ٥ كنا فوارسها ... بما إليهم
 تفزع ٦ سيد (مصحفاً) ممن مضى يئس به في سعيه أو يتزع .
 (٧) هلمت : دنت . (٨) بخط ش على الطرة بدون علامة تدل على مكانه .
 (٩) التشبيح : صوت الفليان ، وفي ل (جهنم) وجهمة بالفتح : القدر الضخمة .
 (١٠) الصريف : الفضة الخالصة . (١١) النخيلة : السحاب تتخل فيه المطر .
 (١٢) البكري ٣٨٩ ؛ ورثام : بيت لعمدان كانت تنحج إليه . والأجدع : من ملوك
 حبر ؛ ولم يعرف ابن الكلبي في الأصنام بيتاً في رثام . والبيت في ل رأم أيضاً ؟ والبلدان :
 (رثام) .

- ١٦ وبه تيمّن يوم سار مكارها
 ١٧ ولقد نكون إذا تحلّت الحبا
 ١٨ والدهر لا يبقى عليه لقوة
 ١٩ من دونها رتب فأدنى رتبة
- في الناس يقتصّ المناهل تبع
 منّا الرئيس ابن الرئيس المقتنع
 في رأس قاعة غتها أربع
 منها على الصدع الرجيل تمنع

(حى)

- ١ أيها الساعى على آثارنا
 ٢ نحن أود حين تصطك القنا
 ٣ يوم تبدى البيض عن لَمع البرى
 ٤ ثم فينا للقرى نار يرى
- نحن من لست بسعاء معه
 والعوالى للعوالى مُشرّعه
 ولأهل الدار فيها صمصمه
 عندها للضيف رُحّب وسعه

(طى)

- ١ منّا مُسافٍ يُسافى الناس ما يسروا
 ٢ تتبّع أسلافنا عينٌ مخدّرة
 ٣ سود غداؤها بلج حاجرها
 ٤ وقد غدوتُ أمام الحى يحملنى
- في كفه أكمب أو أقدح عطف
 من تحت دَوْلجهن الرِيطُ والضعف
 كأن أطرافها لما اجتلى الطنف
 والفضلتين وسعنى مُحَنق شَسِف

(١٨) المقوة : أنثى العقاب . والقاعة : الجبل الطويل الشامخ .

(١٩) الرجيل : القوى .

(حى) من نش .

(٣) اضطراب . (٤) ل (مين) : مصحفاً .

(طى) نش مع شروح تحت بعض الآيات أثبتنا بعلامة هـ في أماكنها .

(١) عطف : ككتب جمع عطف القدح يعطف على القداح فيخرج فائزاً في الميسر .

والبيت في نسخة كتاب الجيم بـاسكودراله ١٣٤ ب (ومنه) وهو المبارى (ويجوز

البيت ١٥ . (٢) الدولج : الخدع . (الضعف محرك الثياب الضعفة هـ) .

(٣) ل طنف وقد الشعر ١٢ ، والصناعتين ٢٩٧ ، والطنف : السور . (ويرى

في جلوة هـ) . (٤) محنق : ضامر لاحق . وشسف : يابس . والبيت في ل برواية =

- ٥ مضبّرٌ مثل رُكن الطّودِ تحمله
٦ أغرّ أسقف ساعى الطرف نظرته
٧ فظلّ بين الخافيق وتنهية
٨ حتى إذا غاب قرن الشمس أو كربت
٩ شالت ذناباه واهتاجت ضيافته
١٠ لا الشّدّة شدّة إذا ما هاجه فرع
١١ كالهودج الساطع المحفوف يحمله
١٢ ينقصد ذو رقّة تهفو جوائبه
١٣ كالأسود الحبشيّ الحمش يتبعه
١٤ هاب هبلّ مدلّ يعملّ هزج
١٥ يروح غلماننا دُماً مشافهم
١٦ يقول ولدانا ويلاً لأئمكم

(ك)

- ١ جلبنا الخيل من عيّدان حتى وقعناهن أئمن من صنّاف

≡ (وسيقى محقق) وهو الأليط . (٥) نظام الغريب ١٦٧ . < ■ >
ونيه في بطنه سحجف : وهو الهيف . (٧) الخافيق : جمع لحقوق الشقوق في الأرض
ونتهية الغدير . ويخضم : يقتطم . (٨) ل لفتنت ونظام الغريب ١٨٩ (الفسف :
محركة الظلمة والسواد أ هـ) وكتاب أخيم . (١١) الصقب : الطويل النام من كل شيء .
(١٢) الغرف : جنس من الثام . (١٣) ل (طلم) . (١٤) هاب :
بطي . وهبل : ضخم مسن . والطفطاف : الناعم الرطب من النبات . وعفاء : كثرة النبت .
(١٥) وقنا : مخضبة .

(ك) البيتان في البلدان الطغاف والأول في الخليل وعيّدان أيضاً .

٧ وبالفرقى والعرجاء يوما وأياما على ماء الطفاف
(ك)

١ ولكلّ ساع سنة بمن مضى تمنى به في سعيه أو ترذل
(بك)

١ دعتنا بنو سعد إلى الحرب دعوة ولم يك حقا في السلاب خذوها
٢ فسائل بنا حيّ مريب فأرب برائس حجر حزنها وسهوها
٣ فأبنا بحور كالظباء وجامل ولم يمنع البيض الحسان بملوها
٤ تناغى المضارب المشاة خرائد تسع أطراف القلاص ذيولها
(جك)

١ سقى ديمتين لم نجد لها أهلا بحقل لكم يا عزّ قد رابنى حقلا
٢ تقاتل أقواما فنسبي نساءهم ولم يرّ ذو عزّ لنسوتنا حجلا
٣ تقود ونأبى أن تقاد ولا نرى لقوم علينا في مكارمهم فضلا
٤ وإنا بطاء المشى عند نساءنا قيّدت بالصيف نحدسة نزلا

(ك) البحتري ٣٢٠ وهو غلط صوابه أو بدع ، وقد مضى البيت ٧ في الكلمة العينية .

(بك) نش .

(٧) صريب : ككيت كذا مشكولا ، البكري وأنشد البيت ص ٥٠٢ حيا صريب :

(كبير مشكولا) بالين . ورائس حجر : موضع . (٤) تناغى : تناجى . والمضارب : الحنام على طعام البطن .

١ جاء في الأبيات ١ - ٧ ، ٥ من غ ٤١/١١ و ٤٢ : ل : ل

أشعره كثير ، قلت : ولكنه لم يذكر كيف كان (يا عز) في كلمة الأفوه ، والبيت الأول مع آخر لكثير في البلدان (حقل) ، ودون الأول في المعاهد ١٥٠/٢ والبيت ■ نقلته بدمشق عن مجموعة لملها للخالدين عند الفاضل أحمد حافي النجدي شاعر العراق في ١٤ مايو ١٩٣٦ و ١٩٣٦ والبيت ٧ فيها وفي البحتري ٥١ برواية فلانسان من دنا .

٥ نَظَلَ غِيَارِي عِنْدَ كُلِّ سَتِيرَةٍ تَقَلَّبَ جِدًّا **ك** وَشَوَى عَقْلًا
 ٦ أَلَا أَلْمَعَا مَرِيدٌ .
 ٧ وَإِنَّا لَنُعْطِي الْمَالَ دُونَ دِمَائِنَا وَنَأْبِي فِيهَا دُونَ عَقْلَا
 (دك)

١ فَسَائِلُ عَنَّا وَعَمَهُم غَدَاةَ السَّيْلِ بِالْأَسْلِ الطَّوِيلِ
 ٢ أَلَمْ تَتْرَكْ سَرَائِهِمْ عِيَانِي جُثُومًا تَحْتَ أَرْجَاءِ الذُّيُولِ
 ٣ تَبْكِيهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَالِي بَدَارَاتِ الصَّفَاحِ وَالتَّصِيلِ

٤ وَقَدْ مَرَّتْ كُمَاةُ الْحَرْبِ مِنَّا عَلَى مَاءِ الدَّفِينَةِ وَالْحَجِيلِ
 (هك)

بَلَوْتُ النَّاسَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ فَلَمْ أَرْ غَيْرَ خَلَابٍ وَقَالَ
 وَذَقْتُ حَمَرَاتِ الْأَشْيَاءِ جَمْعًا فَمَا طَعِمْتُ أَمْرًا مِنَ السُّؤَالِ
 وَلَمْ أَرْ فِي الْخُطُوبِ أَشَدَّ هَوْلًا وَأَصْعَبَ مِنْ مَعَادَاةِ الرِّجَالِ
 (وك)

فَرَدَّ عَلَيْهِمُ وَالْجِيَادَ كَأَنَّهَا قَطًّا سَارِبَ يَهْوَى هَوَى الْمُحْجَلِ
 بَدَارَاتِ جُهْدٍ أَوْ بَصَارَاتِ جُنْبُلِ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَهَزَلِ

(دك) ١ — ٣ البلدان دارة الصفائح ، و ٤ فيه الحجيل : وب ٥ في ل (تصل) قال :

والتصيل موضع .

(هك) عيون الأخبار ١١٣/٣ والمعاذ ١٥٩/٢ وقيل قال عبد الله بن الزبير
 هذه الأبيات جامعة لما قالت العرب ، وكذا في أدب المازدي ١٥٩ (١٣٤٣ هـ الألفية)
 (وك) البلدان دارة جهد ، والثاني فيه جنبل ودارة جمدى ، والبصارات : منابت في
 الجبال ، و ٣ في ل (فكل) وأفكل : موضع .

تَمَسَّنِي الْجِمَاسُ أَنْ تَزُورَ بِلَادَنَا وَتَدْرِكَ ثَاراً مِنْ وَغَانَا نَأْفِكُلَ
(زك)

إِذَا مَا الدَّهْرُ أَبْعَدَ أَوْ تَقْضَى رَجَالَ الْمَرْءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضَامَا
(حك)

وَأَنشُدَ الْجَاهِظَ لِلْأَوْدَى وَلَا يُدْرِكِي هَلْ هُوَ الْأَفْوَهُ أَوْ غَيْرُهُ :
كَقُفْذِ الْقَنْ لَا تَخْفَى مَدَارِجُهُ خَبُّ إِذَا نَامَ عِنْدَ النَّاسِ لَمْ يَنْمِ
(طك)

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ قَتَلَ الْخَزْمُ بْنُ سَلَمَةَ أَحَدَ بَنِي مَازِنَ بْنِ مَالِكٍ عَبْدَ اللَّهِ أَخَا عَمْرٍو
ابْنَ مَعْدِيكَرِبَ بَرَاعِي إِبِلَهُ وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِ بَنِي مَازِنَ مِنْ مَذْحِجٍ إِلَى تَيْمِمْ
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَفْوَهُ :

خَلِيلَانِ مُخْتَلَفٍ نَجَرْنَا أَحِبَّ الْعَلَاءِ وَيَهْوَى السِّيمَنُ
أُرِيدَ دِمَاءُ بَنِي مَازِنَ وَرَاقَ الْمَسَلَى بِيَاضُ اللَّيْلِ

(لَزَك) الْبَحْثِيُّ ١٥٨ .

(حَك) الْحَيَوَانُ ٥٥/٤ .

(...) وَفِي مَحَاضِرَاتِ الرَّاعِبِ ١٢٨٧ هـ ٣١١/٢ قَالَ الْأَفْوَهُ :

لَعَدَ اللَّهُ مَكَانَكَ قَدْ لَوَّى وَآلَ عَمْدٍ خِلَافَ مَيْتِنَا

الْبَلَاةُ الْإِطَاتُ وَهِيَ إِسْلَامِيَّةٌ فَلَمْ تَنْبَغْ فِي الْمَثَلِ : لِوَأَسْمِ الْأَفْوَهَ ~~بِأَسْمِ~~ عَنْ أَسْمِ آخِرٍ وَلَعَلَّ

طَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَفْوَهَ ، انْظُرِ التَّوْبِيرِي ١٨٨/٣ .

الْإِسْتِغْنَاءُ ٢٤٦ وَالْبَيْتَانِ قَدْ مَجْمُوعَةُ الْمَعَانِي ~~لِلْأَسْمِ~~ لِلْأَسْمِ الْجَمْعِي : وَانْظُرِ لِحَبْرِ

مَقْتُلٍ بِصَدِّ اللَّهِ غ ٣٢/١٤ وَ ٣٣ .

قَالَ الْمُسْكِرِيُّ ~~قَدْ~~ ١١٩/٢ : أَوَّلُهُ ~~بِشِبْهِ~~ شِبْهِ الْخَافِرِ بِالْجَهَارَةِ الْأَفْوَهَ قَدْ قَوْلُهُ :

يَرْمِي الْجَلَامِيَّ بِأَمْنَالِهَا

دیوان

الشَّنْفَرِي الْأَزْدِي

- ١٩ لَأَلْفَيْتَنِي فِي غَارَةٍ أُدْعَى لَهَا
 ٢٠ فَلَوْ نَبَّأْتَنِي الطَّيْرُ أَوْ كُنْتُ شَاهِدًا
 ٢١ وَإِنْ تَكِ مَأْسُورًا وَظَلَمْتَ غَيْمًا
 ٢٢ وَحَتَّى رِمَاكَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ عَانِمًا
 ٢٣ وَأَجَلُ مَوْتِ الْمَرْءِ - إِذَا كَانَ مَيِّتًا
 ٢٤ وَخَفَضَ جَأَشِي أَنْ كُلَّ ابْنِ حُرَّةٍ
 ٢٥ وَأَنْ سَوَامَ الْمَوْتِ تَجْرِي خِلَالَنَا
 ٢٦ فَلَا يَبْعَدَنَّ الشَّنْفَرَى وَسِلَاحَهُ السَّحَابُ وَنَدَى خَطْوُهُ مَتَوَاتِرَ
 ٢٧ إِذَا رَاعَ رَوْعَ الْمَوْتِ رَاعٍ وَإِنْ حَمَى
 حَتَّى مَعَهُ حُرٌّ كَرِيمٌ مُصَابِرٌ

شعر الشنفرى

لم يوقف له قبل اليوم على أثر ، ولكنى والله المنة سقطت منه فى ١٣ أبريل (نيسان) سنة ١٩٣٦ م (٢١ محرم ١٣٥٥ هـ) بكتبخانة خسرو باشا بجوار الجامع المنسوب إلى أبى أيوب الأنصارى رض فى استنبول على نسخة رقم ١٤٩ من شرح ابن النحاس على المعلقات يُرغَب عن مثلها ، يتلوها نسخة عتيقة مبتلة مفسولة من شعر الشنفرى ليست بتلك فى الصحة ، ضاعت منها الصفحة الأولى ، وفيها أبيات من لامية الرب مشروحة شرحاً مستفيضاً . وهى فى ٦٨ بيتاً كهذه المطبوعات إلى ص ١٨ ، ثم من ١٨ — ٢٠ تائيته المفضلية فى ٢٨ بيتاً وهى فى غ ٣٠ وفى المفضليات ٣٤ بيتاً) ، ثم من ٢٠ — ٢٢ الفائية و (متعوج ، تحذرينى) وفى ص ٢٣ صورة الحاتمة على ما أثبت .

فالذى يعنى الأدباء منها إذاً لا يزيد على ٢٩ بيتاً فى ثلاث مقطوعات . وقد رأتُ بهتمى أن تقوم بهذا المقدار الضئيل ، فاقتطعتُ من دواوين العلم أشياء أخرى . فجاء ديواناً صغيراً كسائر أشعار المُقلِّين .

وقد ساعدنى الحظّ بالحصول على معظم رائيته مشروحة فى مجموعة أدب ١٨٦٤ بدار الكتب المصرية ، ويتقدّمها فيها اللامية ثم التائية مشروحتين . وأظنها نسخة أخرى من الديوان مبتورة .

ورأيتُ أن أسقط التائية المفضلية ، ولامية العرب . ورتاء تأبط . لأن الأوليين وإن كانتا توحدان فى النسختين إلا أن ما عند غيرها أوفى وأتم ، والثالثة خلّكتها مرةً فمالى ولإثباتها وهى فى عامة الكتب ، على أنها لا يوثق بعزوها إليه وإن كان لخالدها أن ذكرها أنها وجدت فى شعره .

شعرُ الشَّنْفَرى الأزدى

صنعة

عبد العزيز الميمنى

وعده ٨٩ بيتاً أو شطراً عدا ما أسقط

عن

نسخة الديوان المختصرة بكتبخانة خسرو باشا بجوار الجامع المنسوب
لإبي أيوب [رض] باستنبول وعن مجموعة بدار مصر وعن غيرها

(أ)

خرج الشنفرى^(١) فى عدّة صعايلك من فُهم ، فيهم ثابت (تأبط شرّاً) ،
والمسيّب ، وعامر بن الأخنس ، وعمرو بن براق ، حتى يبتوا العوّص من بجيلة ،
فقتلوا فيهم ، واستاقوا إبلهم . فاعترضت لهم خثعم فى الطريق ، وأشار عامر بصدق
الضراب ، فحملوا حملة رجل واحد وهزموهم ، فقال فى ذلك الشنفرى :

- | | | |
|----|--------------------------------|--------------------------------|
| ١ | دعيني وقولي بعد ما شئت إننى | سيتدى بنعشى مرّة فأغيب |
| ٢ | خرجنا فلم نعهد وقلّت وصائنا | ثمانية ما بعدها مستعيب |
| ٣ | سراحين فتیان كأنّ وجوههم | مصاييح أولون من الماء مذهب |
| ٤ | نمر برّهو الماء صفحاً وقد طوت | ثمانلنا والزاد ظن مغيب |
| ٥ | ثلاثاً على الأقدام حتى سما بنا | على العوّص شعباع من القوم محرب |
| ٦ | فتاروا إلينا فى السواد فهجهجوا | وصوت فينا بالصباح المثوب |
| ٧ | فشنّ عليهم هزّة السيف ثابت | وصم فيهم بالحسام المسيّب |
| ٨ | وظلّت بفتيان معي أتقيهم | بهنّ قليلاً ساعة ثم خيّبوا |
| ٩ | وقد خرّ منهم راجلان وفارس | كفى صرعناه وخوم مسلّب |
| ١٠ | يشنّ إليه كل ريع وقلعة | ثمانية والقوم رجل ومقنب |
| ١١ | فلما رأنا قومنا قيل أفلحوا | فقلنا أسألوا عن قائل لا يكذب |

(أ) غ ٢١٦/١٨ باقتضاب الخبر .

تنفع الماء ٧ نخرج عليه مع حاجتنا .
(٦) هجهجوا : صاحوا .
(٩) وخوم تسكنا .
صرعنا رجلاً من رجالنا مع أن فيهم فرساناً ورجالة

(ب)

وَأَشْدُّ لَهُ الْخَالِدِيَّانِ وَعَلَيْهِمَا الْعُهُدَةُ ؟ وَعَنْهُمَا صَاحِبُ الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةُ :
إِذَا هُمْ لَمْ يَحْذَرْ مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّةً تُهَابٌ وَلَمْ تَصْغُبْ عَلَيْهِ الْمَرَآكِبُ
قَرَى الْهَمَّ إِذْ ضَافَ الزَّمَاعَ فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ تَعْتَسُّ فِيهَا الثَّعَالِبُ

(ج)



وَفِي خَبَرٍ نَجْدُهُ فِي (الْمَكَّاسِرِ) :
أَنَا السِّمْعُ الْأَزَلُ فَلَا أَبَالِي وَلَوْ صَعُبَتْ شَنَاخِيْبُ الْعِقَابِ
وَلَا ظَلَمًا يُؤَخِّرُنِي وَحَرًّا وَلَا تَحْصُ يَقْصُرُ مِنْ طِلَابِ

(د)

وَقَالَ فِي قَتْلِهِ حَرَامًا قَاتِلَ أَبِيهِ :
أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَزْمَعَتْ فَأَسْتَقَلَّتْ وَهِيَ « فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ »

(هـ)

وَكَفَّةً فَتَى لَمْ يَعْرِفِ السَّلَاحَ قَبْلَهَا تَجُورُ يَدَاهُ فِي الْإِهَابِ وَتَخْرُجُ

- (ب) حماسة الخالدين نسختي ٣٢٩ و ٣٩١ وعند البصرية باب الحماسة ، ولكن أبا تمام نسبهما في جملة خمسة أبيات للقتال السكلابي الحماسة بون ٣٢٠ يولاق ١٠٠/٢ .
- (ج) شرح مقصورة حازم ٢٢/٢ في خبر مقتله .
- (د) الفضليات رقم ٢٠ من ١٩٤ — ٢٠٧ في ٣٤ بيتاً وفي د ٢٨ بيتاً وفي غ ٩٠/٢١ و ٩١ في ٣٠ بيتاً والمجموعة أدب ١٨٦٤ بدار الكتب المصرية . ومنها البيت
- فَدَقَتْ وَجَاتُ وَاسْبَكْرَتْ وَأَكَلَتْ فَلَوْ إِبْنُ إِنْسَانٍ بَيْنَ الْخَسَنِ جَنَّتْ
- قال الأصمعي : لم توصف المرأة بأوجز وأحسن منه ، الايجاز والابحاز ١٤٢ .
- (هـ) الخالديان نسختي ٣١٠ ، ٣٧٠ . وتخرج  تخرج لا يحل  واسكن
- محل بالفاقة .

(د)

ومستبسل ضافى القميص ضمته
عليه نسارى على خوط نيمه
وقاربت من كفى ثم نزعها
فصاحت بكفى صيحة ثم راجعت
بأزرق لا نكس ولا متعوج
وفوق كعرقوب القطاة مدخرج
بنزع إذا ما استكرة النزع ملج
أنين المريض ذى الجراح المشجج

(ز)

كان قد فلا يغرك منى تمكثي
ولانى زعيم أن ألف عجاجتى
وأمشى لدى المضدء أبغى سراتهم
هم عرفونى ناشئا ذا غيلة
كأتى إذا لم أمنس فى دار خالد
سلكت طريقا بين يرغ فالسرد
على ذى كساء من سلامان أو برد
وأسلكت خلا بين أرفاغ والسرد
أمشى خلال الدار كالأسد الورد
بتياء لا أهدى سبيلا ولا أهدى

(ح)

لا تحسبى مثل من هو قاعد على غشة أو واثق بكساد

(و) د و غ ٩٢/٢١ وفيه ب ٣ ثم فرجتها ، و ٤ صيحة راجعت بها أنين الأميم .
وهو المشجوج على أم رأسه . ومستبسل . يريد صاحباً له . أزرق : سهم . نسارى من
ريش نسر ولكن لم أجده فى المعجم — ومحلج كمحسن محرك من حلج النداف وف غ
مخلج بالحاء .

(ز) غ ٨٨/٢١ و ٩٣ ودون ٤ فى البلدان (السرد) والثلاثة الأولى فى البكرى
٨٥٣ و ٨٨ ابن حبيب . المضدء أرض لبنى سلامان . وتغير الأبيات أن سلامان سبته وهو
فلام فكان يرعى عندهم يوماً لمولاه مع بنته فستقيا . وكان مولاه يخاف أن يقتله قومه إن هو
أنكح الشفري بنته ، ولكنه أخذ على عاتقه أن يقتل منهم مائة رجل به فقتلوه والشفري
غائب ، ولكن لما بلغه الخبر أخذ يستعد لغزوهم سرا ، وظلت زوجته أنه نسي العهد فغيرته
فقال : وقد اخترت للأميات أجود الروايات .

(ح) الأنبارى طه للفضليات ٩٩٧ العثة المعجوز — بكسادى عند النساء —

إِذَا أَنْفَلْتُمْ مِنِّي جَوَادُ كَرِيمَةٍ وَثَبْتُ فَلَمْ أَخْطِئْ عِنَانَ جَوَادِي
(ط)

وقال في قتل أبيه :

أَصْنَعْتُمْ أَبِي إِذَا مَالُ شِقِّهِ وَسَادِهِ عَلَى جَنْفٍ قَدْ ضَاعَ مِنْ لَمْ يَوْسُدِ
فَإِنْ تَطَعُنُوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تَفُوقُوا مَنِيَّتَهُ وَغَبْتُ إِذَا لَمْ أَشْهَدِ
فَطَعْنَةُ خَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتَهَا تَمَجَّجَ عَلَى أَقْطَارِهَا سُمٌّ أَسْوَدُ
(ي)

- ١ وَنَاحِيَّةٌ أَوْحَيْتُ فِي الصَّبْحِ سَمْعَهَا
- ٢ نَحَفَضْتُ جَأَشِي ثُمَّ قَلْتُ حَمَامَةً
- ٣ وَمَقْرُونَةٍ شِمَالُهَا يَمِينُهَا
- ٤ وَنَعْلٌ كَأَشْلَاءِ السَّمَاءِ تَرَكْتُهَا
- ٥ فَإِنْ لَا تَزُرُنِي حَفَّتِي أَوْ تُلَاقِنِي
- ٦ أَمْشِي بِأَطْرَافِ الْحَطَاطِ وَتَارَةٍ

(ط) الأبنباري ١٩٨ قوله لم تفوقوا كذا فيه ولعل صوابه لم تفوتوا بالناء من الفوت .
(ي) المجموعة (الدار أدب ١٨٦٤) فيها لأمينه ثم النامية الفضلية مشروحة يتلوها
٨ ب — ٩ ب هذه الثمانية الأبيات مشروحة ثم خرم وأنا أثبت المرح اللازم بعلامة (اه)
وفي غ ٨٨/٧١ الأبيات ٥ — ٨ وفيه بدهو أو عذاف فنورا (وكذا البكري ٣٥٢ قال
ودهر موضع كعداف ونور) و ٧ إن الله يسرا . وذكر ثلاثيات خيرا . والأبيات الثلاثة
الأخيرة في البلدان (منجل) مصحفة .

(١) نائمة ههنا قرية اه .

(٢) مقرونة قرية قرن يديها برجليها أجنبها ثيابي لأنها إن ابتلت تقات على اه .

(٤) كأشلاء السماء بقية جلدها في الصغر تركتها عند الحرب والنحيزة طريق مشوا اه

(٥) دهر ويقال رهو وعذاف (ككتاب) موضع وينور (بفتحين فالند مع الغم)

جبل اه قلت عذاف مضاف على هذا . (٦) البكري ١٧٨ وفي أصلنا بسطا =

- ٧ ابْنِي بَنِي صَعْبِ بْنِ مُرِّ بِلَادِهِمْ وَسَوْفَ أَلَا قِيَهُمْ إِنْ أَلَهُ أُخْرَا
٨ وَيَوْمَا بَذَاتِ الرَّسِّ أَوْ بَطْنِ مِثْجَلٍ هُنَاكَ نَبِي الْقَاصِيِ الْمَتُورَا
(أَى)

وله ، ويقال لتأبط شراً :

- ١ لَا تَقْبُرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ
٢ إِذَا احْتَمَلُوا رَأْسِي فِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغَوْدِرَ عِنْدَ الْمَلْتَقَى ثُمَّ سَأَرِي
٣ هُنَاكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرَتِي سَجِيسَ الْإِيَالِي مُبْسَلَا بِالْجَرَاثِرِ

(بِي)

كُنْ لَهُ أَسَدُ بْنُ جَابِرٍ عَلَى مَاءٍ لَا يَذُلُهُ مِنْ وَرُودِهِ فَتَوَجَّسَ وَجَعَلَ يَسْتَنْشِقُ
الرياح وقال :

- أُوْنِسُ رِيحَ الْمَوْتِ فِي الْمَكَاسِرِ مِنْ أُمِّ نَهَابِرٍ
هَذَا أَسَدُ بْنُ جَابِرٍ بِنِعْمَةٍ وَأَسْهَمُ طَوَائِرِ
وَمُرْهَفٍ مَاضِي الشَّبَابَةِ بَارِ أَخْطَأْتُ مَا أَمَلْتُ يَا ابْنَ الْغَادِرِ

لَسْتُ بِوَارِدٍ وَلَا بِصَادِرٍ

= كَجَمْعٍ مَشْكُولٍ ، الْبَكْرِيُّ فَمَصْنَعُهُ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ غَيْرُهُ قَصُومَرَا (الْحَمَاطُ ضَرْبٌ مِنْ التَّبْتِ ، تَنْفُضُ رَجُلِي كَذَا أَجُولَ بِهِ وَأَطُوفُ بِهِ) (٧) بِلَادُهُمْ بِلَادُهُمْ هـ .
(أَى) لَهُ فِي الْمَغْنَانَيْنِ لِابْنِ حَبِيبٍ عَاصِرُ أَفْنَسِي ٨٧٣ الْحَمَاسَةُ ٢٤٢ ، ٢٤/٢ الْأَنْبَارِيُّ ١٩٧ غ ٨٩/٢١ الشُّعْرَاءُ ١٩ الْعَقْدُ ٥٣/١ خ ١٨/٢ مُحَاضِرَاتُ الرَّابِعِ ١٢٨٧ هـ ٢٩٤/٢ وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ ١/٧٥ وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ وَهُوَ الْمَرْوُوفُ . وَفِي الْحَيَوَانِ ١٥٣/٦ لِتَأْبِطُ ، وَفِي الْمَرْثِي ١٥٨/٣ لَهُ وَبِرَوِيِّ لِلشُّنْقَرِيِّ .

(بِي) شَرْحٌ مَقْصُورَةٌ حَازِمٌ ٢٢/٢ ثُمَّ لِأَنَّهُ وَرَدَ الْمَاءُ وَرَبَطَهُ الْقَوْمُ ثُمَّ قَتَلُوهُ فِي خَيْبَرٍ بَعْضُ اخْتِلَافٍ عَمَّا فِي غ . وَيَجُوزُ لَكَ فِي الْقَوَافِي الْأَطْلَاقُ وَالتَّقْيِيدُ . وَلَا أَدْرِي هَلْ هَذَا الْكَلَامُ سَجْعٌ أَوْ شِعْرٌ ؟ وَلَئِنَّمَا أَثْبَتَهُ كَمَا وَجَدْتُهُ .

(جی)

ومرّ في غزوته بنى سلامان برجلين ولكن أعجله فراره عنهما فقال :
قَتِيلَا فَخَارَ أَتْمَا إِنْ قُتِلْتُمَا بِحَنْبٍ دَحِيسٍ أَوْ تِبَالَةٍ تَسْمَا

(دی)

ومات أخوه وهو صغير فجعلت أمّه تولول عليه فقال :
ليس لوالدة هُمَهَا ولا قَتِيلُهَا لِأَبْنَاهَا دَعْدَعٍ
تَطْوِفُ وَتَحْذَرُ أَحْوَالَهُ وَغَيْرُكَ أَمَلْتُ بِالْمَصْرَعِ

(هی)

- ۱ وَمَرْقِبَةٍ عَنُقَاءٍ يَقْصُرُ دُونَهَا أَخُو الضَّرْوَةِ الرَّجُلِ الْحَفِيّ الْخَفِيفُ
- ۲ نَعِبَتْ إِلَى أَدْنَى ذُرَاهَا وَقَدْ دَنَا مِنَ اللَّيْلِ مَلْتَفٌ الْحَدِيقَةِ أَسْدَفُ
- ۳ فَبِتُّ عَلَى حَدِّ الذَّرَاعَيْنِ مُجْذِيَا كَمَا يَتَطَوَّيْ الْأَرْقَمُ الْمُتَعَطِّفُ
- ۴ وَلَيْسَ جَهَازِي غَيْرُ نَعْلَيْنِ أَسْحَقْتُ صَدُورُهَا مَخْصُورَةً لَا تُخَصِّفُ
- ۵ وَضُنِّيَّةٍ جُرْدٍ (۱) وَأَخْلَاقٍ رِيْطَةٍ إِذَا أَنَهَجْتَ مِنْ جَانِبٍ لَا تُكَفِّفُ

(جی) الأبناری ۱۹۶ وفي غ ۸۸/۲۱ قتیلی بخار (آی غدره) ... بجوف . قوله تسما ای فلنسا یا هذان .

(دی) الأبناری ۱۹۶ وغ ۸۹/۲۱ باختلاف . ودع دحیس کلمة تمال للنائر آی أقاله الله .

(هی) دمع الصرح وغ ۹۱/۲۱ و ۹۲ .

(۱) عنقاء طویلة . أخو الضروة الصیاد معه کلاب ضراها للصيد . وأراد بالرجل (بالسکر مشکولا کذا) الرجل اه غ ومرقبة عطاء ... الخفیف المشفق .

(۲) نعبت رفعت رأسی وأسدف مظلم . وفي غ نعبت . (۳) مجذیا وجاذیا تابئاً

لأفماغ مجذبا (مصحفاً) ... الأرقش المنصف . (المجذی الذی لیس بمطین اه) .

(۴) غ قلیل جهازی . (۵) کذا وفي غ وملحنة درس وجر دملانة وهذا لا غبار علیه .

- ٦ وأبيض من ماء الحديد مهتد
٧ وحراء من نبع أبي ظهيرة
٨ إذا آل فيها النزع تأبى بعجزها
٩ كأن حفيف النبل من فوق يحجزها
١٠ نأت أم قيس المربعين كليهما
١١ وإنك لو تدرين أن رب مشرب
١٢ وردت بمأثور يمان وضالة
١٣ أركبها في كل أحر غار
١٤ وتابعت فيه البرى حتى تركته
١٥ بكفى منها للبغض عراضة
١٦ وواد بعيد العمق صنك جعاعه
١٧ وحوش موى (?) زاد الذئاب مضلة
- مُحِذٌ لِأَطْرَافِ السَّوَادِ مُقْطَفٌ
تُرْنُ كَارْنَانَ الشَّجَى وَتَهْتِفُ
وَتَرْمِي بِذُرْوَيْهَا بَهَنَ فَتَقْذِفُ
غَوَارِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ النَّارَ مُطْنِفُ
وَتَحْذَرُ أَنْ يَنْأَى بِهَا الْمُتَصَيِّفُ
تَخُوفٌ كِدَاءِ الْبَطْنِ أَوْ هُوَ أَخُوفُ
تَخَيَّرْتُهَا مِمَّا أَرِشَ وَأَرْصَفُ
وَأَنْسِجُ لِلْوِلْدَانِ مَا هُوَ مُقْرِفُ
يُرْنُ إِذَا أَنْزَفْتَهُ وَيُرْفَزُفُ
إِذَا بَعْتَ خِلَا مَا لَهُ مَتْرَفُ
مَرَّاصِدُ أَيِّمٍ قَانَتْ الرَّأْسَ أَخُوفُ
بِوَاطِنِهِ لِلْجِنِّ وَالْأَسَدِ مَأْلَفُ

- (٦) غ غسد معطف مصحفين .
(٨) غ إذا طال ... بعجسها وهو مقبض القوس والذروان كالمذروين طرفا القوس .
(٩) غ ول من فوق عجسها وق ل المظنف من يملو الظنف محركا رأس الجبل وأنشد البيت . وفيه عواذب . ومثله العبق ٨٥/٤
(١٠) حذف التنوين . (١٢) مأثور سيف ذي أثر .
(١٣) من الفترة غيرة إلى خضرة . ومعرف دان . (١٤) وأنزفته كذا ولعله أنزفته وفي غ أنفذته وينفذ وبالدفقة السرعة والزففة صوت الفسح حين يندار على الظفر .
وفي غ والأصل فيها وترن (١٥) غ فكفى ... كراهة إذا بعث خلا ما له .
(١٦ و ١٧) في غ ركب منها بيت يضم المصراع الأول إلى الرابع . وجعاعة كذا بالضم مشكولا والثابت كككتاب ورماد وقائب كذا بدون نقط وقائب مطوق قال :
مطرق برشح سما كما أطرق أفنى ينث السهم صل
والحوش بلاد الجن . وموى لعله لوى زاد الذئاب من باب قوله من اللامية :
فلما لواه القوت من حيث أمه دعا فأجابته نظائر نحل

- ١٨ تمسفت منه بعد ماسقط الندى غمائل يخشى عيها المتسفف
١٩ وآب إذا أجرى الجيان وظنه قلى حيث يخشى أن يجاوز مخشف
٢٠ وإن امرأ قد جار سعد بن مالك على وأتواب الأقيصر يعنف

(وى)

وقال فى خبر وروده ومقتله وذكر فى (المكاسر) :

- يا صاحبي هل الحذار مسلمى أو هل لحتف منية من مصرف
إنى لأعلم أن حتنى فى التى أخشى لدى الشرب القليل المنزف

(زى)

وله اللامية الشهيرة وقيل لغيره وقيل إنها خلف :

- أقيموا بنى أمى صدور مطيكم فإنى إلى قوم سواكم لأميل

(حى)

- وله أول ابن أخت تأبط شراً أول تأبط أو لخلف الأحمر نحل ابن أخت تأبط :
إن بالشعب الذى دون سلع لقتيلا دمه ما يطـل

(١٨) غمائل رواه . وعيها عيبتها وفقرها . وفى غ غيها .

(١٩) غ إذا خشعت نفس الجيان وخيت قلى الخ ومخشف جرى على حول الليل .

(٢٠) د مصحف والتصحيح من غ والأصنام ٣٩ وهو فى البلدان (الأقيصر) وأتواب

فسا بالتياب التى كانت تعلق على هذا الصنم للندور .

(وى) شرح مفصورة حزم ٢٣/٢ .

(زى) وفى فى ٦٨ بيتا فى دوطبة الجواب ١٣٠٠ هـ بشرحين للزخفرى وغيره

وذيل الفالى ٢٠٨ ، ٢٠٣ والأمالى ١٥٧/١ ، ونزهة الجليس ٧٥/٢ وخ ٩٤/٢

و ٣٣٤/٣ و ٤١٠ ، ٢٦/٤ ، ٣٠ ، ٢٠٥ ، ٢٥١ وبشرح قديم فى مجموعة عتيقة ٥٧*٨

بالكتبخانة العمومية باستنبول ٦٧ — ٧٤ نسخة سنة ٥٢٤ هـ وبأول نسخة ديواننا وفى حاسة

الحالدين نسخى الثانية ١٥٥ و ١٩٨ مصروحة .

(حى) له فى غ ١٦٢/٥ والحالدين نسختاى ٢٤٤ و ٢٩٠ وفى الحاسة ٣٨٢ =

(ط)

وقال لما احتزّت يده قُبيل مقتله وكانت فيها شامة :

لا تَبْعِدِي إِمّا هَلَكْتَ شامَه فَرُبَّ وادِ نَفَرْتُ حَمَامَه
وَرُبَّ قِرْنٍ فَصَلَّتْ عَظَامَه وَرُبَّ خَرَقٍ قَطَعْتَ قَتَامَه
وَرُبَّ حَيٍّ فَرَّقْتَ سَوَامَه

(ك)

له في فرسه :

ولا عَيْبَ في الِيحْمومِ غير هُزاله على أَنه يوم الهِياجِ سَمِين
وَكَمْ من عَظِيمِ الخَلْقِ عَمِلَ موثَّق حِوَاهِ وفيه بَعْدَ ذاكِ جُنُون

(أ ك)

كان الشنفرى أسيراً في بنى سلامان ، فبينما كان يرعى بهما لمولاه مع ابنته
إذ أراد أن يقبلها ، فصكت وجهه وأخبرت أباها ، فخرج ليقبله فوجده يقول :
ألا هل أتى فتیان قومی جماعه بما لَطَمْتَ كَفُّ الفتاة هَجِينها

= ١٦٠/٢ لأبطل وفي التبريزي (والمقد ١٩٣/٢ و ٤٠٢/٣ و ٤٢٥) لابن أخت تأبط
وصحح أنها خلف الأحمر وانظر سبط اللآلى ٩١٩ والشعراء ٩٧٧ والذي في التيجان ٢٤٣
وانظر الغفران ٢٠٤ في خبر طويل جسدا أنها للهبال ابن أخت تأبط وفي الحيوان ٢١/٣
لتأبط إن كان قالها ، والبيت تضحك الخ في الجمهرة ١٧٢/٢ للسدواني وقال قوم لتأبط
فيه ٦٩/١ للشنفرى أو لتأبط وانظر رخ ٥٣٢/٣ .

(ط) القتالون الأنباري ١٩٩ غ ٨٨/٢١ ، ٩٣٢ ٩٠ ، التبريزي ٢٦/٢ والثلاثة
رووا أربعة أشطار وهو خمسة في القتالين . قوله ~~لله~~ التفات من الخطاب إلى النفس .
(أ) حماسة الخالدين نسختي ٣٩٢ ، ٤٦٥ واليحموم هذا لم يذكره أبو عبيدة وابن
الكلبي وابن الأعرابي في كتبهم في الحبل .
(أ ك) غ ٩٢/٢١ للرواية الأولى والثانية ٨٨ والتبريزي ٢٥/٢ والأنباري ١٩٦ .

ولو علمت تلك الفتاة مناسبي ونسبتها ظلت تقاصر دونها
 أليس أبي خير الأواس وغيرها وأمي ابنة الخيرين لو تعلمينها
 إذا ما أروم الود يني وبينها يؤم يياض الوجه متى يمينها
 فسأله عن نسيه ثم قال : لولا أن يقتلني سلامان لأنكحتك ابنتي ، فقال : على
 إن قتلك أن أقتل منهم مائة ، فزوجه إياها .

ويقال إن بنى شبابة من فهم أسرته ، فلم يزل فيهم حتى سبت بنو سلامان
 ابن مُمَرِّج رجلا من فهم ، ففدته شبابة بالشنقري ، فكان في سلامان لا تحسبه
 إلا أحدهم ، إذ قال لبنت الرجل الذي كان في حجره اغسلي رأسي يا أختي .
 فأنكرت أن يكون أخاها ولطمته ، فذهب مُعاضِباً إلى من اشتراه من فهم وسأله
 فأخبره أنه من الأواس ، فقال أما إني أقتل منكم مائة بما استعبدتموني ، فقتل
 منهم ٩٩ وقال للجارية السلامية :

ألا ليت شعري والثقف ضلة بما ضربت كف الفتاة هينها
 ولو علمت قعسوس أنساب والدي ووالدها ظلت تقاصر دونها
 أنا ابن خيار الحجر بيتاً ومنصباً وأمي ابنة الأحرار لو تعرفينها
 قعسوس لقب لها وجعسوس بلغة أزد شنوءة .

(بك)

إذا أصبحت بين جبال قو وييضان القرى لم تحذريني
 هاتماً أن تودينا فسرعي أمانكم وإما أن تخونني
 سأخلي للظعينة ما أرادت ولست بحارس لك كل حين

اذا ما جئتِ ما أنْهالكِ عنه فلم أنْكر عليكِ فطلّقيني
فأنتِ البعلُ يومئذِ فقوى بسوطكِ لا أبا لكِ فأضربيني

آخر ما سقط بيدي من شعر الشنفرى وهو آخر ما فى نسخة الديوان بكتبخانة
خسرو باشا ؛ وصورة ختامها :

تمّ شعر الشنفرى الأزديّ والحمد لله رب العالمين

ووافق الفراغ من نسخه يوم السبت سادس عشر ذى القعدة من سنة سبع وتسعين
وخمسة وصى الله على محمد نبيّه وآله وصحبه وسلّم اه
وعلى الهامش ما نصه :

طالع جميعه العبد الفقير إلى رحمة ربه المستغفر من ذنبه عبد الرحمن بن بدر
ابن الحسن النابلسى وأصلح ما وجده فيه من هفوة الكاتب وزيف القلم (المبغى :
ولكن بقى عليه أشياء كثيرة صحّحتها فى مظانها) وكتب حامداً لله سبحانه ومصلّياً
على نبيّه وسلّمها وذلك فى العشر الآخر من ذى الحجة سنة سبع وتسعين
وخمسة اه

فرائد القصائد

وهي تسع قصائد نادرة

- ١ ضادية عمارة ، ٢ لامية أبي النجم ، ٣ تائية عمرو بن قعاس ،
٤ عينية الصيعة ، ٥ — ٧ اللامية والدالية والهائية لابن الرقاع ،
٨ عينية أبي زبيد ، ٩ نوتية خالد بن صفوان القناص
-

ضادية عمارة

للعرب ضاديات تُعدُّ من أجود ما قالوها كضادية الطَّرِمَاح^(١) :

قَلَّ في شَطِّ نَهْرَوَانِ اغْتَمَاضِي

وضادية أبي الشَّيْصِ^(٢) :

لَا تُسْكِرِي صَسْدِي وَلَا إِعْرَاضِي

وضادية بَشَّار^(٣) :

غَمَضُ الْحَدِيدِ بِصَاحِبِيكَ فَغَمَضَا

وكضاديتي الطَّائِثَيْنِ^(٤) :

أَهْلُوكَ أَضْعَوْا شَاخِصَا وَمَقَوَّضَا

تَرَكَ السَّوَادَ لِلْإِبْسَاءِ وَبَيَّضَا

وضادية أبي محمد علي بن الأزهر^(٥) :

سَقَتِ السَّحَابُ قَبْلَ أَنْ تَتَقَوَّضَا

إِلَّا أَنْ ضَادِيَةَ عِمَارَةَ هَذِهِ دُرَّةٌ تَاجُهَا وَصَاحِبَةُ مَعْرَاجِهَا تَوَجَّدَ بِدَارِ الْكَتَبِ الْمَصْرِیَّةِ

بِجَامِيعِ^(٦) م ١٦٦ من ٤٥ ب إلى ٤٧ ب وبها نسخة أخرى نُقِلَتْ عَنْ هَذِهِ . وَهَذِهِ

الْقَصِيدَةُ لَمْ أَرَهَا فِي شَيْءٍ مِنْ مَكَاتِبِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ؛ غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ

الطَّيَالِسِيَّ مِنْ أَدْبَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ سَرَدَهَا فِي كِتَابِ الْمَكَاثِرَةِ عِنْدَ الْمَذَاكِرَةِ ٣٢—٤٦

(طَبْعَةٌ فِينَا ١٩٢٧ م) فَقَابَلْتُهَا بِهِ ، وَقَدْ شَحَنُهَا تَأَثَّرَهَا بِتَصْحِيفَاتٍ فَخَرَّفَهَا وَلَمْ أَر

فَائِدَةً فِي إِثْبَاتِهَا هُنَا . فَتَخَلَّصَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ تَسْمُكًا بِرُكْنِ إِلَيْهَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

عبد العزيز الميموني

ذو القعدة سنة ١٣٥٥ هـ

٢ فبراير سنة ١٩٣٧ م

عليكرد - الهند

(١) جبهة الأشعار ١٩٠ - ١٩٣ ود الرقم ٢ . (٢) سمط الآلى ٣٣٧ .

(٣) المرتضى ٤٥/٤ وشرح مختار بشار ٢٥ . (٤) المرتضى ٤٦/٤ و ٤٧ .

وويواناها . (٥) دمية النضر ٣٣ . (٦) في هذه المجموعة المطر والسحاب لابن دريد ،

النبات والشجر للأصمعي ، كتاب فوائده ، اللبأ واللبن لأبي زيد ، الدارات للأصمعي ، المداخل

(ونسرها عن أخرى بمجلة مجمع دمشق) البئر لابن الأعرابي ، قصيدة عمارة هذه ، وصايا

أفلاطون ، الأشربة للقي ، فصول التماثيل ، نبذة من شعر ابن المعتز ، الجامع الكبير لابن

الأثير ، مسائل نافع بن الأزرق ، انتباهه للعالي ، المثلثات للمجد ، المثلث للأزهري ، مثلث

قطرب ، فوائده من شمس الأدب . وهي بقطع كبير مستطيل ، أعاليها بخط عبد الحليم بن أحمد

الأوجي سنة ١٢٠٥ . انظر فهرست الآداب من ٢١٢ .

القصيدة الأولى

ضَادِيَّةُ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ

رواية ثعلب عن ابن الأعرابي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرني الشيخ الإمام المذهب أبو الحسن ^(١) علي بن عبد الرحيم بن الحسن ابن عبد الملك الشلمسي الرقي قراءة عالية في منزله بمدينة السلام في شعبان من سنة ٥٥٥ قال ، أخبرني الشيخ الرئيس أبو منصور محمد بن الفضل بن دلال الشيباني في سلخ جمادى الآخرة سنة ٥٤١ قال ، قرأت على الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي ابن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني الخطيب النيريزي في سنة ٥٠٠ قال ، أنشدنا أبو الجواز الحسين بن علي بن محمد بن بازي الكاتب بالبصرة في سنة ٤٥٣ في منزله قال ، أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قيس الكاتب عن أبي القاسم ^(٢) الآمدي عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش قال :
أملى علينا أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني ثعلب هذه القصيدة لعُمَارَةَ ^(٣)
ابن عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ .

(١) ابن العصار ٥٠٨ — ٥٧٦ الأدباء ٢٤٧/٥ ، البنية ٣٤١ .

(٢) صاحب الموازنة والمؤتاف — ٣٧٠ هـ ، الأدباء ٤٥/٣ .

(٣) المسكاتة : عُمَارَةُ من كبار الشعراء وعلمائهم ، أنشدنا أبو عمر الزاهد عن ثعلب

عن ابن الأعرابي لعُمَارَةَ عصر القصيدة .

وكتب أبو العباس أحمد بن يحيى بأبيات^(١) منها إلى إسماعيل بن بلبل فأعطاه ألف دينار وكان الذي أوصلها إليه أبو طالب المنضل بن سلمة .
قال الأخفش : وأنشدناها أبو العباس محمد بن يزيد المبرد لعمارة بن عقيل وقال هو فيها أشعر من أبيه وجده .

قال أبو القاسم الأمدى : وأنشدناها أبو عبد الله^(٢) إبراهيم بن محمد بن عرفة نفلويه وقال نسختها من كتاب أبي العباس أحمد بن يحيى ثم حضرت وقد قرئت عليه يمدح^(٣) خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني :

عصر الشيبية ناضر غَضُّ فيه يُنال اللين والخفضُ
مَثَلُ الشيبية كالربيع إذا ما جِئِدَ فأخضرت له الأرض

(١) وهي : لي حرمة إلى آخر القصيدة . الطيالسي أخبرنا أبو عمر الزاهد قال : بعث الموفق إلى إسماعيل بن بلبل وكان الموفق بواسط بعد ما قتل الخبـر (كذا) في حياة المبرد فبعث إليه وكان جاءه أن الناصر (كذا) قد بعث يطلب أشعار اليهود منه ، فبعث إليه المبرد : والله ما رأيتها قط ولا علمت أن لليهود أشعاراً . فبعث إسماعيل إلى ثعلب يخبره الخبر فأخرج إليه أشعاراً لليهود بخطه وكتب إليه : هذه أشعار اليهود قد جمعتها وكتبتها مذخبون (كذا) سنة لثل هذا اليوم . فنسخها الكاتب بخط حسن بين يدي إسماعيل بن بلبل الوزير ، ثم بعث بها إلى الموفق وقال : لا أجدها إلا عند ثعلب . فاستحسنها الموفق ثم بعث إلى الوزير : قد فرطنا في أمر هذا الرجل قديماً وهو واحد الزمان . وبعث بها (ألف دينار ولعل هنا سقطاً) إلى ثعلب واعتذر من قلها . فكتب إليه ثعلب بهذه الأبيات من قصيدة عمارة : لي حرمة الخ . قال الطيالسي كذا روى لنا أبو عمر هذا الخبر عن ثعلب ، وما أظن مثل أشعار اليهود خفي على المبرد علمها وأعياء طلبها ، والله أعلم كيف كان ذلك . غير أن هذا الخبر حملني على تطلب أشعار اليهود وجمعها ، فعمدت إلى كتاب السكري في أشعار اليهود فجعلته الأصل وزدت عليه شيئاً كثيراً ... فهو أتم ما جمع منها وإن كان ذلك غير كثير ، لأن قائلها من اليهود لما هم قوم من أهل يثرب ونواحيها من بني قريظة والنضير من تكلم بكلام العرب وقال الشعر لسانها وطبعها كالسؤال بن عادية ، والربيع بن أبي الحقيق ، وسعية بن غرير وغيرهم دون غيرهم من أهل الشام والمولدين ومن نشأ في الإسلام . ولو جمع ذلك لكان كثيراً جداً ولما بلغ آخره ولا أحيط به . (٢) الأصل ابن إبراهيم ٢٤٤ - ٣٢٣ هـ ، الأدباء ١/٧ - ٣٠٧

(٣) وله فيه عدة مدائح ، راجع الكامل ليسيك ١٧٦ (غ ١٨٦/٢٠) :

أترك إن قلت درام خالد زيارته إلى إذا للميم

الأبيات ٧٢٣ ، والمرضى ١٣١/٣ .

٣ والشيب كالمحل الجاد له لوان مغبر ومبيض
 ٤ بينا الفتى يختال كالفصن المولى أورق خوطه الغص
 قال نفطويه : المولى الذى قد أصابه الولى وهو المطر التالى ، والأول الوسمى
 لأنه يسم الأرض .

٥ سَمَحُ الخطا يهتز في غيـد تنو إليه الأعين العـرض
 ٦ سَنَحَتْ^(١) له دهياء من كـشـب دانت^(٢) خطاه وما به أبـض
 أبـض^(٣) أى ماله قدرة ، والإباض الحبل يشد به البعير من عنقه إلى ركبته
 يمنعه من مفارقة موضعه .

٧ ترك الجديد^(٤) جديده سـمـلا لا الصون يرجعه ولا الرخص
 ٨ حتى كأن على الخطوب له عيناً تجنب جفنها الغـص
 ٩ ولرب جرار يغص به طول الفضاء ويشرق العـرض
 الجديد الأول الدهر . والرخص الفسل رخص ثوبه غسله والمرخص المغسل

١٠ فتعاقب^(٥) الفتيين يقـدح في صم الصفا فيظل يرفض
 ١١ أوعظ بشيب ! قصـر لابسـه كرهان وشك الهلاك أو حرص
 الحرص المرض والحرص الذى قد نهكه المرض . قال الله تعالى : « حتى
 تكون حـرـصا » .

(١) من المكثرة : وأصلنا سمحت مصحفاً .

(٢) من المكثرة : وأصلنا كانت . (٣) حركة اللسان .

(٤) أحد الجديدين : الليل والنهار . وسـمـلا : محركا بالياء : وفي اليتيمة :

درس الجديد جديد معـهـدا فكأنما هي ريطـة جرد

(٥) من المكثرة : والأصل فتعاقب الفتان ، والفتان : الليل والنهار . وفي المسالك

فيكاد يرفض .

١٢ فسقى الإله شبيبةً درستْ أقرضتها فاسترجع القرضُ

١٣ وعُذافِرٌ سِدْسٌ يَعَضُّ بِهِ رَحْلٌ وَيَشْجِي النِّسْعُ^(١) وَالْغَرَضُ

العُذافِرُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالسِّدْسُ دُونَ الْبَازِلِ . وَالنِّسْعُ حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ مَصْفُورٍ . وَالْغَرَضُ وَالْغَرَضَةُ حِزَامُ الرَّحْلِ .

١٤ أَنْضَاهُ نَصٌّ سُرِّيٌّ وَهَاجِرَةٌ حَتَّى تَسْرِيَ النَّيِّ وَالنَّحْضُ

١٥ وَطَوْتُهُ أَرْضٌ فَانْطَوَى بِشَوَى نِقْضٍ عَلَيْهِ شَاخِبٌ نِقْضُ

مِثْلُ قَوْلِ أَبِي الشَّيْخِ^(٢) : فَأَتَوْكَ أَنْضَاً عَلَى أَنْفَاسٍ

١٦ مَتَسَرِّبِلٌ بِاللَّيْلِ مَدْرِغٌ بِالْآلِ وَالرَّمْضَاءُ تَرْمِضٌ

١٧ يَنْبِي سُرَاهُ كَرَاهٍ عَنْهُ إِذَا مَا أُسْتَوْسَنَ النَّوَامَةُ الْبَضُّ

أُسْتَوْسَنَ اسْتَفْعَلَ مِنَ السِّنَةِ وَهِيَ أَوَّلُ النَّعَاسِ فِي الرَّأْسِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ نَوَامَةٌ وَنَوَامٌ وَنَوَامَةٌ كَثِيرُ النَّوْمِ . وَالْبَضُّ النَّاعِمُ الظَّاهِرُ الدَّمِ .

١٨ وَيَوْمٌ^(٣) بَحْرًا مِنْ بَنِي مَطَرٍ لَا النَّزْرُ نَائِلُهُ وَلَا الْبَرَضُ

النَّزْرُ وَالْبَرَضُ الْقَلِيلُ ، وَإِنَّهُ لَيَتَبَرَّضُ أَيُّ يَأْخُذُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

١٩ تَرَدُّ الْعَفَاةُ عَلَيْهِ وَاثِقَةٌ بِالرَّيِّ حِينَ يُعِصَّهَا الْجَرَضُ

يُقَالُ جَرَضَ بَرِيقَهُ جُهْدًا وَهُوَ الْجَرِيضُ .

٢٠ وَإِذَا السِّنَتُونَ كَحَلَنَ عَنْ بَلَلٍ وَأُلْحَ مِنْهَا النَّهْسُ وَالْعَضُّ

رَوَى نَفْطَوِيهِ : كَحَلَنَ^(٤) عَنْ بَلَدٍ ، وَالْأَخْفَشُ : عَنْ يَالٍ ، وَقَالَ هُوَ قِصَرُ

الْأَسْنَانِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ طُولُ الْأَسْنَانِ .

(١) الْمَكَاثِرَةُ : الضَّبْعُ وَالْغَرَضُ .

(٢) حَمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٠ وَصَدْرُهُ :

(٣) مِنَ الْمَكَاثِرَةِ : وَأَصْلُهُ نَوْمٌ مَصْحُفًا . (٤) كَحَلَنَ : اشْتَدَّ دَنُّهُ ، عَنْ بَلَلٍ =

٢١ وتَأَرَّثْتُ^(١) لِلشَّعْرَيْنِ بِهَا نَارٌ وَعَزَّ الْقَرْضُ وَالْفَرْضُ
تَأَرَّثْتُ تَلَقَّيْتُ . والشعريان من نجوم القميط . وعزَّ القرض والفرض
لِكَأَلِ الزَّمان .

٢٢ ورَأَى الْمُسَيِّمُ الْأَرْضَ خَاشِعَةً لَا خُلَّةَ نَجَمَتْ وَلَا حَمَضَ
سَامَتِ الْمَاشِيَةِ رَعَتْ ، وَأَسَامَهَا الْمُسَيِّمُ أَرْعَاهَا الرَّاعِي ، وَالسَّاعَةُ الرَّاعِيَّةُ ؛ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : فِيهِ تَسِيمُونَ . وَخَشَعَتِ الْأَرْضُ أَطْمَأْنَنْتْ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَرَى
الْأَرْضَ خَاشِعَةً . وَالْخُلَّةُ مَا كَانَ حُلْوًا مِنَ الْمَرْعى فَهُوَ كَالْخُبْزِ لِلْإِبِلِ . وَالْحَمَضُ
الْحَامِضُ وَهُوَ كَالْفَاكِهَةِ لَهَا .

٢٣ فَهُوَ الرِّيعُ لَهَا الْمَرِيعُ إِذَا ضَنَّ الرِّيعَ وَأَخْلَفَ الْوَمَضُ
٢٤ وَإِذَا الْأُمُورُ دَجَبَتْ وَضَيَّقَ بِهَا ذَرْعٌ وَخِيفَ مَزَلُّهَا الدَّخَضُ
٢٥ جَلَّى دُجْنَتُهَا لِنَاضِرِهِ رَأَى لَهُ الْإِيرَامَ وَالنَّقْضُ
٢٦ رَأَى إِذَا نَاجَى الضَّمِيرَ بِهِ وَحَدِيثٍ أَبرَزَ ضَمَكُهُ الْمَحْضُ
وَيُرْوَى وَحَرَيْنِ يَفْتَحُ الرَّاءُ . وَالضَّمَكُ هُنَا الزَّبَدُ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ الضَّمَكُ
دَاخِلُ اللَّطْعَةِ^(٢) شَبَّهَ الزَّبَدَ بِهِ .

٢٧ حَتَّى كَأَنَّ عَلَى الْخَطُوبِ لَهُ عَيْنًا تَجَنَّبَ جَفْنَهَا الْغَمَضُ
٢٨ وَلَرَبَّ جَرَّارٍ يَغْصَنُ بِهِ طَوْلُ الْقَضَاءِ وَيَشْرِقُ الْعَرْضُ
الْجَرَّارُ الْجِيْشُ . يَشْرِقُ يَمْتَلِئُ وَكَذَلِكَ يَغْصَنُ بِهِ .

٢٩ تَجِيفُ الْقُلُوبُ لَهُ وَيُشْخَصُهَا عَنْ مَسْتَقَرٍّ قَرَارِهَا أَرْضُ
الْأَرْضُ هُنَا الرِّعْدَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَذُلْزَلَتِ الْأَرْضُ أَمْنِي أَرْضٌ .

= عن شدة برد (وبلد كذا) وعن يبل : كثر من أنيابهم من الجهد والعوز
— واره الوجه — . (١) عن المكثرة وأصلنا بالشعرين . (٢) كذا بدل اللثة .

٣٠ كالليل أجمعه سناً^(١) وظي^(٢) تخفأهن^(٣) الهبر والوخض
الهبر القطع . والوخض الطعن .

٣١ ومعايل^(٤) مسنونة ذرب^(٥) يحدو بها شرع لها نبض
المعايل جمع مقبلة وهي السهام . والشرع الأوتار . والنبض الصوت . نطويه :
شرع ، الأخفش : شرع .

٣٢ قذت الختوف إليه في لجب^(٦) لليم^(٧) منه اللون والعرض
يقول جيشك كالبحر في لونه من الحديد الذي فيه وفي عراضه كثرة واتساعا

٣٣ لم يشكروا نعمك إذ غمطوا^(٨) نعمك إذ مسخطوا فلم يرضوا^(٩)
روى الأخفش : غمطوا^(١٠) ولم يشكروا بغيك ، وفا أرضوا^(١١) . أبو عبد الله :
غمطوا جحدوا .

٣ وشريت نفسك والقنا قصد^(١٢) والبيض تحت البيض مرفض^(١٣)

٣ وعليك داودية كأضا^(١٤)ة اللوب ما في سردها حبض^(١٥)

شبه الروع بالأضائة في اللون . واللوب جمع لابة وهي الأرض تنحدر عن
الجل وتلبسها الحجارة وإذا كانت في الحجارة كان أصق لها من التراب والغبار .
والحبض الحركة ومنه قولهم : « ما به حبض ولا نبض » أي ما في نسجه
اضطراب وما به عوج إذا كان بين المفاصل والمعاطف .

(١) المكثرة : شياً .

(٢) الأصل تخفأتهن ، والمكثرة تخفأتهن ، والتخفأ : الخفوق .

(٣) الأصل والمكثرة : كاليم مصحفاً ، وبعده في المكثرة زيادة :

كقري جريبات وريضة إذ حفر القضيض عليك والقمض

أي جميعهم ، والغري النيل ، وجريان وريضة غفل عنهما ياقوت ولعلهما واديان إن خلاوا
من تصحيف . (٤) كذا .

(٥) كذا والصواب أرضوا مجهولاً ، ولم يرضوا أي لم يرضوك .

٣٦ والسرّج فوق أقبّ تحمله عَوْجٌ^(١) بناء البَسْطُ والقبض
العَوْج قوائمه فيها انحناء وهي قليلة اللحم .

٣٧ كسبيكة العقيان أدبجه تحضّ والحقّ إطلّه المض
يقول هذا الفرس بدّته المحض وهو الابن الصريح . والعضّ عآف الحاضرة^(٢)

٣٨ فكأنه فتخاء مُلحمة فرخين طلّت وهي ترفض
الأخفش روى طلّت أى أصابها طلّ . يعنى بالفتخاء العقاب ومُلحمة نجى
باللحم [إلى] فراخها ، نفظويه^(٣) وثعاب روى ظلّت .

٣٩ حتى ثنى من بين منجدل أو هارب لم يُنجه الرّكض
روى الأخفش : من متن منجدل .

٤٠ عزّ الهدي بك بعد ذلّته والكفرُ ذلّ فما به نغض
النغض الحركة ، يقال نغض رأسه وأنغضه إذا أماله . قال الله تعالى : فسيدنغضون
إليك رؤوسهم . ويقال للظالم نغض لكثرة حركة رأسه .

٤١ شطران يومك للندى بعضٌ والمكرّمات ، وللردى بعض

٤٢ حُرّت الندى والبأس عن سلف سَنَوَها وعليهما حَضَوَا

٤٣ سُبُط^(٤) الأنامل يجذّلون إذا سُئِلُوا ويغتمون إن عُضُّوا

٤٤ فكأن حلّ^(٥) المال عندهم حَجَرٌ وحبّ مَصُونِه بُغض

٤٥ كَنَزَ الحامدٌ وهي ماقصة محمودة Y العينُ والعرضُ

الأخفش عن ثعلب : كنز الحامد ، ونفظويه^(٦) : كنزوا .

(١) المكثرة بناء . (٢) الأصل الحاضرة .

(٣) وعنهما الطالسي وعنده تنقش وهو أجود خلوه من الايطاء .

(٤) الأصل بسط مصحفاً . (٥) الأصل جل مصحفاً . (٦) كالتاليسي .

- ١٦ أَشْبِهْتَهُمْ^(١) وَخَلَقْتَهُمْ فَهُمْ بِاقْوَن مَا تُهْمَرْت لَمْ يَمْضُوا
 ١٧ وَإِذَا رَيْبَةً قَالُ فَآخِرُهَا وَاسْتُنِي الْحَكَاةُ كِي يَقْضُوا
 ١٨ «مَنَا يَزِيدُ وَخَالِدُ» خَنَعْتُ صَيْدُ الْقُرُومِ وَأُغْمِ الْعِضَّ
 الخنوع الخضوع . والعِضَّ الداهية من الرجال .

- ١٩ وَمُؤْمَلَيْنِ بِخَالِدٍ شَحَطَتْ بِهِمُ الْبِلَادُ وَعَاقَهُمُ الْبُضُّ
 الأخفش : ومؤملين لخالد . والأبض الجيش .

- ٥٠ وَفَدْتُ^(٢) عَلَيْهِمْ مِنْ نَدَاكَ لُحَى [تَتَرَى] فَلَمْ يُحْنُوا وَلَمْ يُنْضُوا
 اللُحَى جمع لُهْوَةٍ وَهِيَ الدُّقَّةُ مِنَ الْعِطَاءِ . يَقُولُ مَا أَحْوَجْتَهُمْ أَنْ يُحْنُوا إِلَيْهِمْ
 إِلَيْكَ وَيُنْضُوا .

- ٥١ لِي حُرْمَةٌ بِكُمْ تَكْنِفُهَا أَمَلٌ وَوَدٌّ صَادِقٌ نَحْضُ
 ٥٢ وَذَرِيعَتِي ثَقَى وَفَضْلُكَ إِذْ شَرُفَ الْفَعَالُ وَطَهَّرَ الْعِرْضُ
 ٥٣ هِنَاتْنِي بِرَّاءٍ مَلَكْتُ بِهِ شَكْرِي وَشَكَرْتُ وَاجِبَ فَرَضِ
 ٥٤ لَمْ تَهْتَذِلْ وَجْهِي وَلَا شَفَعْتُ شَقَاعَهُ لِي فِي مَنَّا هَضْ
 الْهَضْ الرَّخْمُ ، يَقَالُ هَضَّه إِذَا دَقَّه وَخَرَبَهُ .

- ٥٥ فَفَدَاكَ مَنَاعُونَ لَوْ مَلَكُوا مَدَدَ الْبَحَارِ إِذْنُ لَمَّا بَضُّوا
 يَقَالُ فَلَانُ مَا تَبِضُّ صَفَاتُهُ أَيْ لَا يَعْطَى شَيْئًا .

- ٥٦ عَضُّوا شَفَاهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ حَسَدًا عَلَيْكَ وَطَالَمَا عَضُّوا^(٣)

(١) المكاثرة فتي خلفتهم فهم إذا باقون لم يعضوا .

(٢) وفي المكاثرة فخرت . وفدت هو التعين . وتترى منه وأصلنا يياض .

٥٧ وَلَوْ وَادَّاعَىٰ مَعَاظِهِمْ عَلَىٰ لَهَبٍ تَحْتَ الْكُشُوحِ وَلِيَنَّهُمْ رُضْنٌ
٥٨ فَهَنَّاكَ (٢) أَنْكَ مَتَّحَىٰ أَمَلِي جَادٍ (٣) وَرَاجٍ مَا بِهِ نَهَضِ
نَفْطَوِيهِ : حَادٍ وَرَاجٍ (كَذَا) وَلَعَلَّهُ حَادٍ .

تَمَّتْ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنِىَّةُ

تَمَّ نَسْخًا وَمَعَارِضَةً بِالْقَاهِرَةِ ٣١ أَيْتُوبَرِ سَنَةِ ١٩٣٥ م
ثُمَّ الْآنَ ٢ فَبَرَارِ سَنَةِ ١٩٣٧ بِمَلِكِهِ

(١) الْأَصْلُ لَوْ وَادَّاعَى وَمَا هُنَا عَنِ الْمَكَاتِرَةِ .
(٢) الْمَكَاتِرَةُ جَارٌ وَلَعَلَّهُ جَازٌ بِالزَّأَى .
(٣) الْمَكَاتِرَةُ رَبِّكَ .

القصيدة الثانية

لامية أبي النجم



أبو النجم

[الجمعي ١٤٩ ، الشعراء ٣٨١ ، الموشح ٢١٣ ، معجم المرزبانى ٣١٠ ، الأغاني الساسي ٧٣/٩ ، الخزانة ٤٠٦/١ ، السيوطي ١٥٤ ، المعاهد ٨/١]

كان الرُّجَّاز لا يزيدون على عدَّة أشطار حتى قال أبو النجم هذه اللاميَّة
والعجاج (فخر) ورؤبة (المخرق) فانتصفوا من الشعراء ، وكانوا قبل يقصرون
عنهم . وأبو النجم من الفحول المقدَّمين وفي الطبقة الأولى . قال أبو عمرو بن
الملاء : كان هو أبلغ في النعت من العجاج ، وكان رؤبة يعظمه ويقوم له عن
مكانه ، وشهد لأرجوزته هذه أنها أتم^(١) أرجوزة للعرب ، وكان هو وأبوه العجاج
يخافان منه . وشهد القُتَيْبِيُّ بأنها أجود أرجوزة للعرب . وكان وفد على عبد الملك
ويقال سليمان فأنشده قصيدته الممزية فشهد له الفرزدق بالفخار . وأعجب العجاج
رجزُه فأقطعه وادياً في بلاد رَجُلٍ حيث عاش أهله بمدة مدة . ووفد على هشام
وقد فاهز السبعين (وفي أيامه مات) وعنده جماعة من الشعراء فأمرهم بوصف
الإبل وإيرادها وإصدارها كأنه ينتظر إليها ، فأنشده وأنشده أبو النجم هذه
اللامية فلما بلغ (ش ١٦٥) أمر بوجع عنقه وإخراجه ، فعاش فترة طريداً .

(١) كذا في المعاهد عن الأغاني ، ولكن في طبعته أم الرجز بحسبه الصديق بهجة
الأثرى أما وسماها بأم الرجز .

والأرجوزة لم تُنشر ولا عُرفت إلا أشطار منها فنجدها شذَر مَدَر ؛ ويقول^(١) صديق الأستاذ محمد بهجة الأثري إنه ظفر بها على ظهر نسخة من أدب الكاتب بخط السيد عمر رمضان الحقيق من شعراء بغداد في القرن ١٣ ، فنشرها مع بعض الحواشي الغير الوافية بالفرض في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (آب ١٩٢٨ م و ١٣٤٧ هـ ص ٤٧٢ — ٩ المجلد الثامن) وهي غير مشكولة .

ثم إنى وقفت منها على نسخة عتيقة جميلة من القرن السادس مشروحة ولكنها مصحفة محرفة للغاية بالكتبخانة العمومية باستنبول في رحلتى إليها إبريل سنة ١٩٣٦ م في مجموعة ٥٧٥٨ (قافية رؤية — ٩ هذه ٩ — ٢٠ لامية الشفري ٣٠ — الخ) نقلت سنة ٥٥٢٤ هـ فصورتها . ولولا نسخة الصديق المذكور (وعلامتى لها ب) ، ولولا بحثى عنها فى الدواوين  مستعجمة . فالحمد لله على ثأن قدأ * من هذه وتلك نسخة يوثق بـ ا ، هـ شكائهما  عنايتى وأتممتُ شروح الأصل .

٢٤ ذو الحجة سنة ١٣٥٥ هـ

قال أبو النجم الراجز :

١ الحمد لله الوهوبِ المُجْزِلِ أعطى فلم يَبْخُلْ ولم يُبْخَلْ
٣ كَوْمَ الذُّرَى من خَوَلِ الخَوَلِ تَبَقَّلْتُ من أَوَّلِ التَّبَقُّلِ
كوم الذرى عظام الأسنة . والخَوَلُ العطية والمنحة . والخَوَلُ الله تبارك
وتعالى . وتَبَقَّلْتُ أى إنها رعت البقل فى أول الربيع فَأَسْتَمَتَ ^(١) .

٥ بين رماحى مالك ونهشل يدفع عنها العِزُّ جهلَ الجُهْلِ
يقول رعت بين هذين الموضعين لأنهما كانا يحى ولكننا لِعِزَّنَا رعيناهما
ولا نخاف عليها الغارة .

٧ تحت أهاضيب الغيوث الهُطَلِ حتى تراعت فى النِجاجِ الخُذَلِ
الأهاضيب دُفُعات من المطر . وهُطَلٌ مواطر . وتراعت تفاعلت [من
الرعى] . والنجاج بقرة الوحش .

٩ منها المطافيلُ وغيرُ المُطَفِلِ وراعتِ الرِبداءُ أُمَّ الأَرَوُلِ
راعت فاعلت من الرعى . يقول ترعى موضع الظلمان وهى ذكور النعام .
والرِبداءُ الأنثى من النعام والذكر أريد . والأَرَوُلُ فراخها ، الواحد رَأَل . وأصل
هذا أنها بعيدة المرعى مع الظلمان والبقرة .

(١) الأشتار ١ — ٧ خ ٤٠١/١ و ٦ السيوطى ١٥٤ و ٣ المعاهد ٧/١ وشطر
غ ٧٣/٩ و ٦ الجعفى ١٤٩ و ٥ اللآلى ٨٥٧ .
(٣ — ٥) ل (بقل) وللآيات خبر والثالث يتلوه فى الجهرة ٢٥/١ الشطر ٨٦ —
والأشتار ٤ — ٦ البكرى ٧١٤ .
(٨ و ٧) بعكس الترتيب فى ب . الخذل انتخلفات عن القطيع .
(٩) الجهرة ٢٥٢/٣ . (١) وحوش الأصمى ٣٧٢ .

١١ والنِّعْضَ مِثْلَ الْأَجْرِبِ الْمَدْجَلِ حَدَائِقَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُحْطَلْ
النِّعْضُ يَعْنِي الظِّلِمَ . وَالْمَدْجَلُ الْمَهْنُوءُ بِالْقَطْرِ إِنْ وَجَعَلَهُ أَجْرِبَ لِأَنَّهُ إِذَا أَسَنَّ
ذَهَبَ رِيشَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ أَجْرِبَ .

١٣ حَتَّى تَحَنَّى ، وَهُوَ لَمَّا يَذُبُّلُ ، مُسْتَأْسِدًا ، ذِبَّانُهُ فِي غَيْطَلٍ
يَقُولُ طَالَ الْعُشْبُ حَتَّى تَحَنَّى وَمَالَ . وَالْمُسْتَأْسِدُ الْمَلْتَفُّ مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ
ثُمَّ قَالَ ذِبَّانُهُ يَرِيدُ صَوْتَ الذِّبَّانِ فِي الْغَيْطَلِ وَهِيَ الْأَرْضُ (كَذَا) .

١٥ يُقْلَنُ لِلرَّائِدِ أَعْشِبَتْ أَنْزِلِ لِعَبْنًا كَتَغْرِيدِ النَّشَاوَى الْمَيْلِ
يُقْلَنُ يَعْنِي الذِّبَّانُ يُقْلَنُ لِلرَّائِدِ الَّذِي يَرْتَادُ وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ لِلرَّائِدِ الذِّبَّانُ
فِي الرِّيَاضِ عُرِفَ (كَذَا) أَنَّهُ نَبَتٌ مُسْتَأْسِدٌ .

١٧ إِذَا جَاوَبُوا ذَا وَتَرَ مُشْكَلَ يَضْرِبُهُ الضَّارِبُ لِلتَّمَلُّلِ
ذَا وَتَرَ يَرِيدُ الْبَرْهَظَ وَهُوَ مُشْكَلٌ مُقَيَّدٌ بِالْأَوْتَارِ . وَجَاوَبُوا النَّشَاوَى الَّذِينَ
ذَكَرَ . التَّمَلُّلُ تَمَلُّلُ أَصْحَابِهِ .

١٩ حَتَّى إِذَا مَا أَيْضَ جَرَوْهُ التَّنْفُلِ وَبُدِّلَتْ وَالْدَهْرُ ذُو تَبْدُلِ
٢١ هَيْفًا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالِ وَقَدْ تَحْمَلُنَ الشَّحْمَ كُلَّ تَحْمَلِ
الْهَيْفُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . وَقَدْ تَحْمَلُنَ يَرِيدُ الْإِبِلَ . وَمَعْنَى بِالصَّبَا يَرِيدُ مَعَ الصَّبَا .
يَقُولُ جَاءَ الصَّيْفُ فَتَسَمَّتِ الرِّيحُ كُلُّهَا . وَالْحَمْلُ اسْمٌ . وَبُدِّلَتْ الْإِبِلُ هَيْفًا .

(١١) المجهرة ٢/٦٨ . (١٢ و ١٤ — ١٦) اللآلئ ٧٩٨ .
(١٤) الظاهر أن النبط هنا الالتفاف والجماعة والأزدحام وارتفاع الأصوات ولا أعرف
الغبطل الأرض .

(١٩) التنفل نبات أخضر فيه خطبة وهو آخر ما يحف . وجروه صفاره

(٢٠ و ٢١) ل (بدل) خ ١/٤٠١ السيوطي ١٥٤ .

٢٦ وَقَامَ جَنْيُ السَّنَامِ الْأَمِيلُ وَأَمْتَهْدُ الْغَارِبُ فَعَلَ الدُّمْلُ

جَنْيُ السَّنَامِ مَا طَالَ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا طَالَ قَدْ جُنَّ . وَأَمْتَهْدُ أَيَّ ارْتَفَعَ
مِثْلُ مَا يَرْتَفَعُ الدُّمْلُ .

٢٧ يُجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلٍ لِأَيَّا بَلَاءٍ فِي الْمِرَاغِ الْمُسَهِّلِ

يُجْفِلُهَا أَيُّ يُجِيلُهَا إِذَا تَمَرَّغَتْ ثُمَّ أَرَادَتْ أَنْ تَقُومَ قَلْبَهَا ثَقُلَ سَنَامُهَا . لِأَيَّا
بَلَاءٍ ^(١) . يَرِيدُ [مَا] مِنْ رَجُلٍ إِلَى مِنْ أُمُورِ النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيُجْفِلُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ أَيُّ يُمَالُ .

٢٨ وَقُمْنَ بَعْدَ النَّوْءِ وَالتَّحْلُحْلِ وَقَدْ طَوَتْ مَاءَ الْفَنِيْقِ الْمُرْسَلِ

بَعْدَ النَّوْءِ أَيُّ بَعْدَ النَّهْوِضِ . وَالتَّحْلُحْلِ التَّحَرُّكُ . وَالْفَنِيْقُ الْفَحْلُ لِأَنَّهُ
يُفْنَقُ ^(٢) لِلضَّرَابِ .

٢٩ بَيْنَ الْكُلَى مِنْهَا وَبَيْنَ الْمَهْبِلِ فِي خَلَقَ ذَاتِ رِتَاجٍ مُقْفَلٍ

الْمَهْبِلُ مَا بَيْنَ خَلْقِي الرَّحِمِ ، وَيُقَالُ ^(٣)

٣٠ صُمِّتَ عَلَى مَخْلُوقَةٍ لَمْ تَكْمُلْ مُسْتَشْعِرَاتٍ فِي كَنِينٍ مَعْقِلٍ

يَرِيدُ الْخَلْقَ صُمِّتَ عَلَى مَخْلُوقَةٍ لَمْ يَتِمَّ خَلْقُهَا بَعْدُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّوْقِ فَقَالَ
مُسْتَشْعِرَاتٍ أَيُّ مُدْخَلَاتٍ فِي كَنِينٍ مَعْقِلٍ أَيُّ فِي حِرْزٍ .

٣١ نُحْرًا كَعَصْبِ الْيَمْنَةِ الْمَنْخَلِ يَسْفُنُ عِطْفَى سَنِمِ هَمْرٍ جَلٍ

أَرَادَ أَنْ هَذِهِ النَّوْقُ اسْتَشْعَرَتْ نُحْرًا كَعَصْبِ الْيَمْنَةِ . وَقَالَ نُحْرًا أَرَادَ خَلْقَ

(٢٣ و ٢٤) المجهزة ١/ ٢٣٠ .

(٢٥ و ٢٦) ل (جفل) كل سنام هو سنامها .

(١) هنا سقط في الكلام ولمس له من ضياع سطر . والحديث في ل والتهاية (جفل)

ما يلي رجل من الخ . (٢) يكرم ويضم .

(٣) الأصل (للفحوة على الشين مهبل) ولكن حرف (على) يقرأ علفن أيضاً .

الولد . والمنخل المختار . والعصب ضرب من البرود . وسَمَّ عَظِيمَ السَّنام .
وهرجل [سريع] ^(١) .

٣٥ لَمْ يَرْعَ مَازُولًا وَلَمْ يَسْتَهْمَلْ سَوْفَ الْمَعَاصِيرِ خُزَامَى الْمُخْتَلَى
لَمْ يَرْعَ [مازولا أى مضيقا عليه ، أى لم تترك ترعى ههنا بلاراع . ويقال
أَزَلُوا مَا لَهُمْ أَى حبسوه . وَسَوْفَ الْمَعَاصِيرِ يَرِيدُ شَمَّ الْمَعَاصِيرِ جَمْعُ مُعْصِرٍ وَهِيَ الَّتِي
قَدْ أَدْرَكَتْ أَنْ تَحِيضَ . وَالْمُخْتَلَى الَّذِي يَقَطَعُ الْخَلَى وَهُوَ نَبْتٌ .

٣٧ فُلٌّ تِلَادٌ لَيْسَ بِالْمُسْتَفْحَلِ مُبْرَنْسٍ فِي لَيْدٍ مَسْرَبَلٍ
أَى هُوَ مِنْ إِبِلِ آبَائِهِمْ لَيْسَ بِمُسْتَعَارٍ . وَمَسْرَبَلٌ مِنْ وَبَرِهِ السَّكْثِيرُ .

٣٩ يَرْفُلُ فِي مِثْلِ الدِّثَارِ الْمُخْمَلِ لَمْ يَدِرْ مَا قِيدٌ ؟ وَلَمْ يُعْقَلْ
يَرْفُلُ أَى يَمْشِي فِي مِثْلِ الدِّثَارِ اطْوَلُ وَبَرِهِ وَذَنْبِهِ . لَمْ يُعْقَلْ أَى لَمْ يُذَلَّلْ يُعْقَالُ .

٤١ يَنْحَطُّ مِنْ ذِفْرَاهُ مِثْلُ الْقُفْلِ يَذُبُّ عَنْهُ بِأَثِيثٍ مُسْتَبِلٍ
يَقُولُونَ إِذَا هَاجَ خَرَجَ مِنْ ذِفْرَاهُ شَيْءٌ أَسْوَدَ وَيَتَحَرَفُ ^(٢) حِينًا حِينًا لَيْسَ
بِعَرَفٍ وَالذِّفْرِيَانِ جَانِبَا الْقَفَا . وَأَثِيثٌ كَثِيرٌ . وَمُسْتَبِلٌ طَوِيلٌ .

٤٣ مِثْلَ إِزَارِ الشَّارِبِ الْمَذِيَّلِ تَرَى يَبِيسَ الْبُولِ فَوْقَ الْمَوْصِلِ
لِلْمَذِيَّلِ نَعْتَ الْإِزَارِ . شَبَّهُ طَوْلَ الذَّنْبِ بِإِزَارِ الشَّارِبِ الَّذِي لَهُ ذِيلٌ يَجْرُهُ .
وَالْمَوْصِلُ مَا بَيْنَ الْوَرَكِ [وَ] الْفَخْذِ .

٤٥ مِنْهُ بَعَجَزٌ كَصِفَاةِ الْجَيْحَلِ كَشَائِطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ
يَقُولُ تَرَى يَبِيسَ الْبُولِ فِيهِ بَعَجَزٌ كَالصَّفَاةِ . وَالْجَيْحَلُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .

(٣٦) دَكَبَ تَحْتَ (أى ١٦) صَنَعَ الْأَحْوَالَ فِي الْخُصْمِ ٢٠٩/١٠ هَوَفَ الْمَعَاصِيرَ .
(٤٤و٤٥) لَ (وَصَلَ) دُونَ الْمَوْصِلِ وَكَذَابٌ .

(١) الْأَصْلُ مَقِيلٌ . وَالْإِصْلَاحُ مِنْ لَوْتَ وَفِيهَا الشَّاهِدُ .
(٢) كَذَا بَدَلَ يَتَحَلَبُ .

والشائط المحترق من الرُب . والأشكال لوانان شجرة وسواد . شبه استدارة العَجَز
وصلابته بالصخرة .

٤٧ يُدِير عَيْنِي مُصْعَبٌ مُسْتَفِيلٌ تَحْتَ حِجَابِي هَامَةٌ لَمْ تُعْجَلْ

عيني مصعب يريد فلا لم يذل . ومستفيل أى قد صار مثل الفيل فى عظمه .
تحت حجابي هامة : يقول العينان تحت حجابي هامة وهما العطان اللذان عليهما
الحاجبان . وقوله لم تعجل أى ولد لتسام لم تعجل أمه .

٤٩ قَبِصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلْ مَلُومَةٌ لَمَّا كَظَّهَرَ الْجُنْبُلُ

قوله قبصاء يقول مجتمة لم تفتح أى لم تعرض ولم تكن فتعمر . وملمومة
أى مجتمة . والجنبيل قدح من خشب .

٥١ يُرْعَدُ أَنْ يُرْعَدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ إِلَّا أَمْرًا يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ

يقول إذا أرعد قلب الأعزل ، وهو الراعى هنا ، أرعد إلا أن يكون المؤعد
شديداً . فقوله يعقد خيط الجُلْجُلِ فى عنقه أى من يتقلد الأمر [و] يقوم به
وإبعاد البعير هديره^(١) وحذره نظره .

٥٣ يُوْنِسُهَا مِنْ رَوْعَةِ التَّجْفَلِ بَذَاتِ أَثْنَاءِ خَرِقِ الْأَسْفَلِ

يقول الفحل يونس القوم بهديره . والتجفل الذهاب .

٥٥ تُوَاظِنُ الْعَثْنُونَ إِنْ لَمْ تَقْضَلْ بَيْنَ مَهَارِيسَ وَنَابٍ مِقْصَلِ

يقول الشقشقة تحاذى العثنون إن لم تقضل . والعثنون شعرات تحت لحيي

(٤٦) الجهرة ٢٨/١ و ٥٨/٣ و ٦٨ .

(٤٧) ل (قبل) .

(٤٩) ل (قبص) . ومعرت الناصية ذهب شعرها . ولم تكن لم تجمع ولم تدور .

(٥١ و ٥٢) ل (جلال) وإنه ليعلى الجلال مثل للجري . يعنى راعييه الذى قام عليه

يعرفه فلا يؤذيه .

(١) الأصل هديره .

البعير . بين مھاریس یعنی أضراسه لأنه يھزس بها ويدقّ والواحدة مھراس
ويفصل أي يقطع .

٥٧ كأنه وهو به كالأفكل مبرقع في كرسف لم ينزل

الأفكل الرعدة . وهو به يريد الفعل . مبرقع یعنی زبده إذا رغا وامتلاً
رأسه ووجهه بما يخرج من فيه من الزبد فشبهه بالكرسف .

٥٩ من زبد الغيرة والتدل حتى إذا آل جرى بالأميل

يقول من الزبد الذي يخرج عند الغيرة والتدل عليها . وجرى بالأميل
يريد في الأميل وهي قطعة من الأرض .

٦١ وخبّ تخباب الذئب المسل وأصت البهمنى كنبل الصيقل

شبه جرى السراب بفسلان الذئب وهو أن يضطرب في عدوه . والبهمى
نبت له شوك . أي صارت كنبل الصيقل وإنما يريد الصقال .

٦٣ وأحازت الريح ييس القلقل وفارق الجزء ذوو التأبل

٦٥ ومات دعووس الغدير المشمل وأنساب حيات الكشيب الأهيل

الدعووس ذويبة تكون في الماء إذا قلّ ونضب . يقول جاء الصيف وأنساب
حيات الكشيب أي خرجت وظهرت وتكون في الرمل .

٦٧ وأنعدل الفحل ولما يعدل هيجها بادی الشقا لم يفقل

أي عدل عن الضراب وإذا ولّى الربيع جفّر . وهيجها بادی الشقا يريد
الراعي أطلقها إلى الماء لدخول الحرّ .

(٦٠ و ٦٤) ل (ميل) بالأميل جمع ميل .

(٦٢ و ٦٣) ل (قلل) .

(٦٤) شعر كعب صنع الأحول (٦٥) .

(٦٦) الجمرة ٣٠/١ وأنيس وهو مثل أنيث .

(٦٧) ل (عدل و عندل) ويتلوه : واعتدل ذات السنام الأميل اعتدلت بالسمن .

٦٩ ليس بملثات ولا عَمِيْثَلٍ وليس بِالْفَيَّادَةِ الْمُقْصِلِ
العَمِيْثَلُ المتوانى . والمُقْصِلُ الذى يُسَىءُ سَوَقَهَا .

٧١ لم يقطع الشَّوْثَةُ بالتزْمُلِ يُحْسِبُ عُريَانَا من التَّبْدُلِ

٧٣ ذو خِرْقِ طُلُسٍ وشخصٍ مِذَّالٍ أَشْعَتْ سَامِي الطرفِ كالمسلسَلِ

٧٥ ليس بمَقْصُوصٍ ولا مَرَجَلٍ يَرِفُ أحياناً إذا لم يَرْمُلِ

أى ليس هو بمضغور الشعر والزيف ضرب من العدو . (كذا) والرملان ،
دابة تعدو تَرْمُدُ [ل]

٧٧ تَقْلِي له الرِّيحُ ولما يَقْمِلِ لِمَّةٌ قَفَرٍ كَشَمَاعِ السُّنْبِلِ

الشَّمَاعُ من السُّنْبِلِ ما تَفَرَّقَ منه . وقوله لِمَّةٌ يَقُولُ هو مَن يَنْزِلُ القَفَرِ
فالريحُ تُطَيِّرُ لِمَّتَهُ .

٧٩ يَأْتِي لَهَا من أَيْمُنٍ وَأَشْمَلٍ وهى حِيَالُ الْفَرَقْدَيْنِ تَعْتَلِي

٨١ تُغَادِرُ الصَّمَدَ كظْهَرِ الْأَجْزَلِ حَتَّى إِذَا مَا يُبْلَنَ مِثْلَ الْخَرْدَلِ

الصَّمَدُ الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ . كظْهَرِ الْأَجْزَلِ فَالْأَجْزَلُ ذَهَبَ الْغَارِبِ (كذا)
من البعير .

٨٣ كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ من عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَيْلِ

٨٥ ظَلَّتْ بَنِيَانُ الْخَرُودِ تَصْطَلِي فِي حَبَّةِ جَرْفٍ وَخَمَضِ هَيْكَلِ

(٧٠ و ٧١) ل (قصيل وفيد) وملثات مريض . والفيادة المتبختر كبراً وإعجاباً .

(٧٣) ل (ذال) وشخص مِذَّالٍ كمن خفي المني كالذئب .

(٧٧ و ٧٩) خ ٤٠١/١ السيوطي ١٥٤ وقفر بالغاف عديم وفيه فقر بالغاء وأراه

الصواب . والأشطار ٧٩ و ٨١ في ل (جزل) وفي (ذال) ٧٩ و ٧٣ .

(٨١) المخصص ١٥٩/٧ .

(٨٥ — ٨٦) في اللآلي ٧١٢ . و ٨٣ و ٨٤ في ل (عبس وأول وشول) والجمهرة

٧١/٣ .

الْعَرُودُ السَّمُومُ وَأَرَادَ أَنَّهَا خَصِبَتْ . وَالْحَبَّةُ كُلُّ نَبْتٍ لَهُ حَبٌّ . وَجَرَفٌ
كَثِيرٌ . وَهَيْكَلٌ ضَخْمٌ .

٨٧ يُخَضِّنُ مَلَّاحًا كَذَاوَى الْقَرْمَلِ فَهَبَطَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجُلْ
الْمَلَّاحُ بِقَلَّةٍ . وَالْقَرْمَلُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ . لَمْ تَرَجُلْ أَيْ لَمْ تَرْتَفِعْ .

٨٩ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ بَدَتْ لِلْقَيْلِ بِالنِّصْفِ مِنْ حَيْثُ غَدَتِ وَالْمَنْزِلُ
لِلْقَيْلِ مِنَ الْقَائِلَةِ . بِالنِّصْفِ عَرِمْدُ نِصْفِ الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ غَدَتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
تَوَيْدُ نِصْفِ النَّهَارِ .

٩١ جَاءَتْ تَسَامَى فِي الرِّعِيلِ الْأَوَّلِ وَالظِّلُّ عَنْ أَخْفَافِهَا لَمْ يُفْضَلْ
٩٣ مَائِرَةٌ الْأَيْدَى طَوَالَ الْأَرْجُلِ يَهْدِي مَهَا كُلُّ نِيَافٍ عُنْدَلِ
تَسَامَى أَيْ تَرْتَفِعُ . نِيَافٌ مُشْرِفَةٌ . غَايِظَةٌ .

٩٥ طَاوِيَةٌ جَنِّيَ فِرَاعٍ عَشَجَلٍ يُخَبِّطُ الذَّائِدَ إِنْ لَمْ يَرْحَلْ
الْفِرَاعُ حَوْضٌ مِنْ أَدَمَ شَسْبُهُ جُنْبِيَّهَا بِهِ . وَعَشَجَلٌ ضَخْمٌ . وَالذَّائِدُ الَّذِي
يَذُودُهَا عَنِ الْمَاءِ . يَعْنِي ذَهَبَ مَا فِي أَجْوَافِهَا مِنَ الْمَاءِ ، انْطَوَى مَوْضِعُهَا .

٩٧ تَفَشَّى الْعَصَا وَالزَّجَرَ إِنْ قَالَ حَلِ يُرْسِلُهَا التَّغْمِيضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلْ
٩٩ خَوْصَاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَئِلِ إِذَا مِنْ عَضْدٍ يُشْغَلُ
خَوْصَاءُ غَائِرَةُ الْعَيْنِ . وَالْيَتِيمُ هَهُنَا الْفَصِيلُ الَّذِي يَأْتُمُّ لَهُ مِنْ أُمِّهِ وَمِنْ

(٨٦) ل (جرف) أجرف الرجل إذا رمى يده في الجرف وهو الحصب والكلأ
المنف وأشد : في حبة الخ . والجهرة ٢٥/١ والخمص ١٠/١٩٤ و ٢٠/١
(٨٧) وفي ل (ملج وقدمل) يخبطن كالجهرة ١٩١/٢ .
(٩١ و ٩٢) الشعراء ٣٨٦ وقد أخذ عليه فيهما .
(٩٤) ل (قتل) بنوم ١٥٦ .

(fa) قوله الفراع حوض لا أعرفه وفي مستدرک التاج الفراع بالكسر ما علا من
الأرض وارتفع وجمعه فرعة . والعشجل الواسع الضخم من الأوعية وكل عظيم البطن .

الناس من قِبَلِ الأب . ترمى به بأرجلها تضربه . وتُحْتَل سَيْئُ الغذاء . والعَضَدُ
جانب الحوض .

١٠١ عنها ولو كان بِضَيْقٍ مَأْزِلٍ أو كان دفعَ الفيل لم تَحْلَحَلِ

١٠٢ تُدْنِي من الجدول مثل الجدول أجوفَ في غَلْصَمَةٍ كالمِرْجَلِ

تُدْنِي عُنُقًا مثل الجدول أى مع غَلْصَمَةٍ تدْنِي عُنُقًا خَلْقَوْمُهُ مثل الجدول في
سَعْتِهِ وكالمِرْجَلِ أيضا من سَعْتِهِ .

١٠٥ تنزوا بُعْثُونَ كظهر القُرْعُلِ تسمع للماء كصوت المِسْحَلِ

تنزوا هذه الغلصمة يريد إذا شربت نزا — عنها وهو المِسْحَلُ
الحَنَك . والقُرْعُلُ ولد الصَّبُع . والمِسْحَلُ الحمار الوحشي .

١٠٧ بين وريديها وبين الجَحْفَلِ تُلقِيهِ في طُرُقِ أَتْهَا من عَلِ

الورطان بهرقان في الحَقِّق . واستعار الجحافل فجعلها للإبل ضرورة للشعر
إذ لم يتمكن أن يقول مِسْقَرَهَا . وقوله في طُرُقِ أَتْهَا من عل أى إن الجُرْعَ أَتَتْ
من عل من أعلاها لأنها مَدَّتْ عُنُقَهَا فَجَرَعَتْ .

١٠٩ قُذِفَ لَهَا جُوفٌ وَشِدْقٌ أَهْدَلِ كَأَنَّ صوت جَرْعَهَا المِسْتَعْبَلِ

١١١ جَنْدَلَةٌ دَهْدِيَّتْهَا فِي جَنْدَلِ مَيَّاسَةٍ كالفالج المَجَلَّلِ

١١٣ تَزِينُ لَحْيِي لَاهِجٍ مَخْلَلٍ عن ذى قراميصَ لها مَحْجَلِ

قوله لاهج يعنى ولدها تدلج بالرضاع من العطش إذا دنا منها . ومَخْلَلٌ قد

(١٠٠ و١) ل (أزل) .

(١٠٣) د ك ب صنع الأحول تحت (جى ٨)

(١٠٦ و٢) ل (جفل) والجمرة ٣/١٩٠ .

(١٠٨ و٩) ل (هدل) (١١١) وفي ب من جندل .

(١١٢) مياسة متبخترة . والفالج الجمل الضخم ذو السمانين .

(١١٣) لهج التفصيل أمه يرضعها . ومَخْلَلٌ وأصلنا محلل مصحفاً .

خُلِّ بِمَخْلَالٍ فِي أَنْفِهِ لثَلَا يَرْضَع . وَ ذِي اقْرَامِيصَ يَعْنِي ١ بها
بالقرايمص يعظمها .

١١٥ خَيْفٍ كَأَثْنَاءِ السِّقَاءِ الْمُسْبِلِ كَانَ أَهْدَامَ النَّسِيلِ الْمُنْسَلِ
الخَيْفُ جِلْدُ الضَّرْعِ . كَأَثْنَاءِ السِّقَاءِ أَيْ وَاسِعٍ قَدْ ثَنَى جِلْدُ الضَّرْعِ مِنْهَا .
وَالْمُسْبِلُ الَّذِي قَدْ قَلَّ لَبَنُهُ ، وَأَخْلَقَ وَأَهْدَامُ النَّسِيلِ أَخْلَاقٌ يَالِيَةٌ . وَالنَّسِيلُ
مَا نَسَلَ مِنَ الْوَبَرِ .

١١٧ عَلَى يَدَيْهَا وَالشِّرَاعِ الْأَطُولِ أَهْدَامُ خَرَقَاءِ ثُلَاحِيٍّ ، رَعْبِلِ

١١٩ شُقَّقَ عَنْهَا دِرْعُ عَامٍ أَوَّلِ عَنْ دِرْعِ دِيْبَاجٍ عَلَيْهَا مُدْخَلِ

١٢١ تُشِيرُ أَيْدِيهَا نَحْجَاجَ الْقَسْطَلِ إِذْ عَصَبَتْ بِالْعَطْنِ الْمَغْرَبَلِ

الْقَسْطَلُ الْغَارُ . عَصَبَتْ أَيْ دَارَتْ بِهِ . مَغْرَبَلٌ أَيْ مَدَقَّقٌ عَزِيمَتُهُ (١)

بِأَيْدِيهَا وَأَرْجُلَيْهَا . وَالْعَطْنُ مَوْضِعُ مَبَارَكَا وَأَبْوَاهَا .

١٢٣ تَدَافَعُ الشَّيْبُ وَلَمْ تَقْطَلْ فِي لَحْجَةٍ أَمْسِكْ فَلَانَا عَنْ قُلْ

١٢٥ لَوْ جُرَّ شَنْ وَسَطُهَا لَمْ تَحْفَلِ مِنْ شَهْوَةِ الْمَاءِ وَرَزَّ مُقْضِلِ

الشَّنُ الْقَرْمَةُ الْبَالِيَةُ وَالْإِبِلُ تَفْرَعُ صَوْتُهَا إِذَا سَجَرَ عَلَى الْأَرْضِ . فَيَقُولُ

لَوْ جُرَّ مِنْ وَسَطُهَا لَمْ تَفْرَعْ وَلَمْ تَتَحَرَّكَ مِنْ مَوْضِعِهَا . ~~وَمِنْ~~ مُقْضِلٌ وَجَعَ شَدِيدٌ فِي
جَوْفِهَا مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ . لَحْجَةٌ مَفْتُوحَةٌ اللَّامُ .

(١١٤) مَحْجَلٌ مِنْ شَيْءٍ لَوْ (قَرْمٌ يَوْحِلُ) وَالْأَصْلُ مَحْلَلٌ مَعْصِفًا وَالْقَرَامِيصُ
الْأَوْكَارُ وَهِيَ هُنَا بَوَاطِنُ الْأَفْئِدَةِ ، وَحَجَلٌ بِهِ تَحْجِيلٌ يَبَازِي مِنْ أَثَرِ الصَّرَارِ .

(١١٥) النَّسِيلُ أَصْلُهُ الْبَالُ . وَالْفَرَاغُ يَرِيدُ بِهِ الْعَنَقُ . وَقَوْلُهُ وَأَخْلَقَ الْأَصْلُ وَالْحَلَقُ .
(١١٦-٨) الْأَلْفَاظُ ٣١١ .

(١١٨) لَوْ (رَعْبِلٌ) وَهِيَ الْمَرَاةُ ذَاتُ الْخَفَّانِ مِنَ الثِّيَابِ .


(١٢١-٤) خ ٤٠١/١ ، السُّيُوطِيُّ ١٥٤ ، وَالْإِسْكَافُ . وَاللَّحْجَةُ بِالْفَتْحِ الْأَصْوَاتُ


وَالْعَصَبُ . وَالْأَخْيَارُ فِي الْجَهْرَةِ ٢٥/٢


(١٢٥ و٦) لَوْ (رُزَّ) .

(١) الْأَصْلُ عَزِيلَتُهُ وَلَا أَفْهَمَا .

١٢٧ ونهى على عذب رِواء المنهل دَخَلَ أَى المِرْقَال خِير الأَدْخُل
الرِّوَاء الكَثِير من المَاء . والدَّخَلَ لِهَوَّةً فِي الأَرْض . و ا رجل
من بنى عمرو بن نعيم .

١٢٩ من نَحْتِ عاد في الزمان الأول على جَوَابٍ وَخَلِيجٍ 
١٣١ وَحَبْلٍ جِلْدٍ من جلود النُّزَلْ أَمْسَ لَا رِثَ وَلَا مَوْصَل
البازل الذى قد تَمَّتْ أَسْنَانُهُ .

١٣٢ على دَمُوكَ أَمْرُهَا لِلأَعْجَلِ تَنْطَ أحيانًا إِذَا تَصْهَل
الدَّمُوكَ اللَّحَالَة وَاللَّمَمَك المَرَّ السَّرِيع . وَأَمْرُهَا لِلأَعْجَلِ يَقُول أَيُّهُمْ كَانَ
أَعْجَل من السَّقَاة أَخْذَهَا . لَوْ تَنْطَ أَى نَصْرِيف . وَالصَّهِيلَ يَعْنَى  .

١٣٤ هَمَّ حِصَانِ الرُّوضَةِ المَطْوَلِ فِي مَسِّكَ نَوْرٍ سَجَلَهُ كَالأَسْجَلِ
١٣٦ مَوْثِقُ الصَّنْعِ قَوِيٍّ سَخَبَلِ يَقْصُرُ من خَطْوِ  الحَرْجُلِ
١٣٥ يُدْنِي إِذَا تَاهَزُهُ قَالَ أَقْبَلِ لِلأَرْضِ من أُمِّ القِرَادِ الأَطْحَلِ

الناهز الذى يَحْرَكُ الدُّلُو لِيَتَلَى وَأَرَادَ أَنْ هَذَا الفَعْلُ ^(١) يُدْنِي إِلَى الأَرْضِ
أُمُّ القِرَادِ من شِدَّةِ اعْتِمَادِ البَعِيرِ بِرِجْلِهِ عَلَى الأَرْضِ من ثَقَلِ الدُّلُو . وَأُمُّ القِرَادِ

(١٢٧—٩) غ ٧٨/٩ والأشطار مما أخذ عليه فيما أن السجل ٧ تورد الإبل
وكذلك لا ينحت ولا يحفر ، إنما هي خروق في الأرض و ١٢٧ و ٨ في الجمرة ١٢٤/٢ .

(١٣٠) الجوابى الحياض .

(١٣٢) الموصل المرقع .

(١٣٥) أوتنهم وانظر ؟ .

(١٣٧ و ٨) السجل الدلو الضخم . والمثل السريع . والحرجل ، الطويل أى يتناقل لجل
هذا الدلو الضخم وينوء به .

(١) الفحل أو الضحل كذا . والظاهر المرجع الضمير إلى الدلو .

مؤخر الرُئْخ فوق الخُفّ الذي يجمع فيه القِرْدان كالسُّكْرَجَة^(١) . والأطمل الذي في لونه سواد .

١٤١ وقد جعلنا في وَضِينِ الأَحْبَلِ جَوْزَ خُفَافٍ قَلْبُهُ مَثْقَلٌ
الوضين النِّسمة . والجَوْز وسط البعير . وخُفَافٌ ضعيف قلبه . ومَثْقَلٌ
يعنى بدنه .

١٤٣ أَحْزَمَ لَا قُوَّةَ وَلَا حَزَنَبَلٍ مَوْثِقَ الأَعْلَى أَمِينِ الأسفل
أَحْزَمٌ ضَخَمُ الوِسط . والقُوَّة الطويل . والحَزَنَبَلُ الغليظ القصير ، يقول هو
شديد . والأَمِين القوي .

١٤٥ أَقْبَ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ مُعَاوِدٍ كَرَّةً أَدِيرُ أَقْبَلِ
١٤٧ يَسْمُو فَيَسْتَدُّ إِذَا لَمْ يُرْقَلِ فِي لَحْمِهِ بِالْغَرْبِ كَالْتَزِيلِ
يسمو يرتفع في السير ولا يبلغ أن يُرْقَلَ لِثَقَلِ الدلو ، والتزِيل الانعراج .

١٤٩ يَنْمَازُ عَنْهُ دُخْلٌ عَنْ دُخْلٍ كَالْجَنْدَلِ الْمَطْوِيِّ فَوْقَ الْجَنْدَلِ
١٥١ يَأْوِي إِلَى مُلْطٍ لَهُ وَكَلْكَلٍ وَكَاهِلٍ ضَخَمٍ وَعُنُقٍ عَرُطَلٍ
يَأْوِي يَصِير . وَمُلْطٌ جَمْعٌ مِلَاطٍ وَهُوَ جَنْبُهُ فَأَرَادَ يَصِيرُ إِلَى هَذَا مِنْ شِدَّتِهِ .
وَالْكَاهِلُ مَغْرُزُ الْعُنُقِ فِي الظَّهْرِ . وَعَرُطَلٌ تَامٌ ضَخَمٌ .

(١٤١-٦) غ/٤٠١ البيوطي ١٥٤ . الأَحْبَلُ جَمْعُ حَبْلِ النِّسْمَةِ أَيْ شِدْدَتَا وَسَطِ
هَذَا الْبَعِيرِ الْخَفِيفِ الْفَوَادِ الثَّقِيلِ الْجَسْمِ بِنِسْمَةٍ . يَفْعَلُ وَيَدْبُرُ بِعِيرِ السَّائِيَةِ إِلَى الْبَيْتِ .
(١٤٩) يَطِيرُ هَذَا الطَّائِرُ مِنْ مَكَانِهِ بِسِيرِهِ التَّوَاصُلِ كَأَنَّهُ جَنْدَلٌ يَرْمِي بِهِ . وَهُوَ فِي
الْمَخْصَصِ ١/١٦٤ .

(١٥٠) ب المنضود فوق .

(١٥٢) ق ل و ت (عرطل) .

١٥٣ صلاحهم مَفْصِلُهُ فِي الْمَفْصِلِ سَامِرٌ كَجَذْعِ النَّخْلَةِ الشَّرْدَلِ
 ١٥٥ شَذَّبَ عَنْهُ اللَّيْفَ هَذَا الْمِنْجَلِ رُكِّبَ فِي ضَخَمِ الذِّفَارِيِّ قَنْدَلِ
 الهَذَا الْقَطْعِ . قَشَّرَ عَنِ الْجَذْعِ لَيْفَهُ يَعْنِي الْعُنُقَ فِي رَأْسِ ضَخَمِ . وَالذِّفَارِيُّ
 وَاحِدُهَا ذِفْرُى مَا عَنِ يَمِينِ الْفُقْرَةِ وَشِمَالِهَا .

١٥٧ يَفْتَرُّ عَنْ مَكْنُونَةٍ لَمْ تَعْصَلْ عَنْ كُلِّ ذِي حَرْفَيْنِ لَمْ يُفْلَلْ
 يَفْتَرُّ بِكَثِيرٍ عَنْ أَنْيَابِ لَمْ تَعْصَلْ أَيْ [لَيْسَ] بَيْنَ تَعَوُّجٍ وَإِنَّمَا تَعَوُّجٌ
 مِنَ الْكَبِيرِ . عَنْ كُلِّ ذِي حَرْفَيْنِ أَيْ عَنْ كُلِّ نَابِ ذِي حَرْفَيْنِ مِنْ حَدِّتِهَا .
 وَلَمْ يُفْلَلْ يُكْسَرُ .

١٥٩ أَخْضَرَ صَرَافٍ كَحَدِّ الْمَعُولِ أَفْطَحَ قَدْ كَادَ وَلَمَّا يَنْجَلِ
 إِذَا بَزَلَ الْبَعِيرَ خَرَجَ نَابُهُ أَخْضَرَ أَفْطَحَ فَشَبَّهَ أَنْيَابَهُ بِالْمَعُولِ .

١٦١ نَجَّى السِّدِّيسَ فَاتَّحَى لِلْمَعْدَلِ عَزَلَ الْأَمِيرَ لِلْأَمِيرِ الْمُتَبَدَّلِ
 ١٦٣ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاهَا الْمَجْتَلِيَّ بَيْنَ سِمَاطِيٍّ شَفَقَ مِهْوَلِ
 يَقُولُ اجْتَلَاهَا أَيْ نَظَرَ إِلَيْهَا . بَيْنَ سِمَاطِيٍّ شَفَقَ أَيْ نَظَامِي نَاحِيَتَيْنِ يَرِيدُ
 الْمَغِيبَ . وَمِهْوَلٌ فِيهِ أَلْوَانٌ عَلَى الْأَفْقِ تَهَاوِيلٌ مِنْ حُرَّةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ .

١٦٥ فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَمِينَ الْأَحُولِ صَفَوَاءٌ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلْ

(١٥٣) صلاحهم كملابط مما فات المعاجم وإنما ذكروا صلاحهم جمع صلحهم وهو الشدء .
 (١٥٤) الشرادل الطويل .
 (١٥٦) ل (ل) يتقدمه ٩٤ والفندل العظيم ا والمخصص ٢٣٤/١٣ .
 (١٥٩) ٢١٢ .
 (١٦٠) لم يجل لم يظهر تمامه والأصل بالحاء المهملة .
 (١٦٣) الشعراء ٧٨٢ وخ ٤٠٢/١ والموشح ٢١٤ و ٢٤١ وهي التي جرت
 له البلاء لأن هتاماً كان أحول فأخرجته فعاش بئساً . و ١١١ في مؤلف الأمدى ١٥٤ .
 وصفواء مائلة للمغيب . والسماطان الصفان والجانبان .

١٦٧ نَشَطَهَا ذُو لَيْلَةٍ لَمْ تُنْسَلْ صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

١٦٩ مَخْطِطُ الْمَفْرِقِ جَشِبُ الْمَأْكَلِ إِلَّا مِنْ الْقَارِصِ وَالْمَحَلِّ

جَشِبَ غَلِيظٌ . والقارص الذي يحذى اللسان . والمحل الذي أخذ طعما من اللبن . وكل غليظ جَشِبَ . يقول قد اختلط شعر مفارقة بعضه ببعض من التعب أى ليس هو ممن يذهن رأسه .

١٧١ يَخْلِفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ مَا ذَاق ثُقُلًا بَعْدَ عَامٍ أَوَّلِ الثُّقُلِ طَعَامُ الْقَرْصَى وَالْخَبِزِ وَالْقَمْصِ .

١٧٣ يَمُرُّ بَيْنَ الْغَانِيَاتِ الْجُهْلُ كَالصَّقْرِ يَحْفُو عَنْ طِرَادِ الدُّخْلِ الدُّخْلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ . يقول الراعى يحفو عن طيراد الدُّخْلِ (كذا) .

١٧٥ فَصَدْرَتْ بَعْدَ أَصِيلِ الْمُوَصِّلِ تَمْشَى مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْحُفْلِ صَدْرَتْ الْإِبِلُ بَعْدَ الْعَشَى . وَالْمُوصِّلُ الَّذِي قَدْ أَمْسَى ، يُقَالُ قَدْ آصَلْنَا نَمْشَى . وقوله مِنَ الرِّدَّةِ فَالرِّدَّةُ أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ وَقَدْ رَوَيْتَ فَثَقَاتَ فَهِيَ تَمْشَى مَشَى الْحُفْلِ وَهُوَ مَشَى ثَقِيلٌ لِأَنَّهَا مِمَّا تَعْتَلِئُ الصَّرُوعَ .

١٧٧ مَشَى الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ يَرْقُلُنَ بَيْنَ الْأَدَمِ الْمَعْدَلِ الرُّوَايَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ أَيْ كَأَنَّهُنَّ مِنْ ثِقَلِهِنَّ عَلَيْهَا مَزَادٌ قَدْ عُدِّلَ أَيْ جُعِلَ مِثْلَ الْعَلَاتِقِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ .

(١٦٧—١٧٢) ذُو لَيْلَةٍ يُرِيدُ الرَّامِي . صُلْبُ الْعَصَا الْأَصْبَحِي إِنَّمَا يُوصَفُ الرِّقَاعُ بِضَعْفِ الْعَصَا الشَّرَاءِ ٣٨٦ وَالشُّطْرَانِ ١٦٨ وَ ١٧١ فِي لَه (محل) بِرَوَايَةٍ بِاللَّهِ سَوَى التَّحْلِيلِ كَمَا فِي ب وَالشُّطْرَانِ ١٧٢ وَ ١٧٠ فِيهِ (محل) . وَ ١٧١ وَ ٢ فِيهِ (تقل) وَرَوَاتِهِ مِنْذُ عَامِ كَالْجَهْرَةِ ١٩٠/٢ .

(١٧٣ و ١) فِي الْحَيَوَانِ ١٧٣/٥ وَ ١٧٤ الْجَهْرَةُ ٢٠٢/٢ وَ ٣٥١/٣ . (١٧٥—٧) ع ٤٠١/١ وَل (محل) وَالسِّيَاطِي ١٥٤ وَالْجَهْرَةُ ٧٣/١ وَ ٣٢/٢ بِرَوَايَةِ بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ وَفِيهِ ١١٢/٢ الْأَثْقَلِ وَ ١٧٦ الْمُخَصَّصُ ١٤/٧ وَهُوَ مَعَ تَالِيهِ فِيهِ ١٦٢/٩ .

١٧٩ والعشور من حَفَانِهَا كالحنظل كثير صيفٍ الطباء الغفل
الحشوصغار الإبل ، وكذلك الحَفَان ، وأصل الحَفَان فِرَاح النعام . كالحنظل
في استدارتها . والفعل التي تَفْعُل في الكِنَاس فلا تَبْرَحُه من شدة الحر . والصيف
تُج في آخر الصيف .

١٨١ عن كلِّ دَمَاعٍ الثرى مظلَّ من أيمن القرنة ذات الأهجل
١٨٣ مكانسَ المُفرِّ بوايدٍ مُربِلٍ قفري كلون الحجل المكمل
مربل أربل الشجر إذا نبت من غير مطر . والحجل جمع حجلة . ومكمل
بالنبات يعنى النور .

١٨٥ طار القطأ عنه بوايدٍ مخجل لينة الريش عظام الحوصل
١٨٧ تظلَّ حُفراء من التهذل في روضِ ذَفراء ورُغْلٍ مخجل
الحُفري نبت . والتهذل التدلى . وذفراء نبت . والرُغْل من الحمض .
والمخجل الحابس للإبل من كثرة .

١٨٩ تعدله الأرواحُ كلَّ معدلٍ كأن ربح المسك والقرنفل
تعدله تميّله . كل معدل أى كل وجه من طوله ولينه .

١٩١ نباته بين التلاع السيل
السيل الصواب .

تمت القصيدة

الجمهرة ١/٣٦ و ١٢٨ و ١٧٣ و ١٨٦/٣ له وبلا منو ل (بقى ودوى) :
وقد أقود بالدوى المزمّل أخرسَ في الركب بَقاق المنزل

(١٧٩) الجمهرة ٣/٤٩٠ ول (حنن) . (١٨١) ل (دع) ودماغ .
(١٨٢) القرنة الطرف الشاخص من الجبل وغيره والأمجل جمع جبل المطنن من الأرض
ومذا الجمع فات ل . (١٨٧ و ٨) ل (خجل ورغل) و ١٨٧ المخصص ١٠/١٧٥ .

القصيدة الثالثة:

تائية عمرو بن قعاس أو قنعاس المرادي

وهي من اختيار الأصمعي وروايته . وجلتها فيما ضُمَّ إلى أمالي أبي علي المرزوقي من القصائد ص ١١٦ — ١١٧ مصوّر النسخة المعجمية بالتيمورية وهي مصحّفة وجعلتها الأصل فلم أحطها بالمعكّفين ، وفي نسخة كتاب الاختيارين بديوان الهند مشروحة رقم ٣٦ ومنها الشروح هنا ، وفي الخزانة ١/ ٤٦١ ، وشرح شواهد المغني ٧٧ للسيوطي ، والبلدان (غمرة) . وانظر البيتين ٦ و ٧ في الكامل ٧١ ، ١ / ٦٠ والعقد ١ / ٧٠ ، وسمط اللآلي ١٦٤ في خبر لهاني بن عروة بن ثمران بن عمرو بن قعاس مع معاوية ؛ وفيها البيت ١ من شواهد سيبويه ١ / ٣١٢ ، ويوجد منها أبيات متفرقة في مظان أخرى .

في المخطوط الأول ١٩ بيتا ، وفي الثاني ١٢ وهي ١ — ١٣ و ١٩ بلا ٣ و ٩ ، وفي الخزانة ١ — ٧ ثم ٨ — ١٠ ، وعند السيوطي كلها غير البيت ١٠ ، والأبيات ٢٢ — ٢٥ في البلدان .

- | | | |
|---|--------------------------|--------------------------|
| ١ | ألا يا بيتُ بالعلياء بيت | ولولا حُبُّ أهلك ما أتيت |
| ٢ | ألا يا بيت أهلك أوعدوني | كأنّي كلّ ذنبهم جنيتُ |

- ٣ ألا^(١) بكر العواذل فأستميت وهل أنا خالد إما صحوت
بكرن يلمنى في التطراب وإفناق مالى . واستميت أى طلبت قال والظباء
تُسَمَّى أى تطلب وترمى نصف النهار قال ومعنى قوله استميت أى صادوى لأنى
كنت فى ساعة است فيها بشارب . وقوله وهل الخ كقول ابن أحر .
هل يَنَسُّنَ يومى إلى غيره أنى حوالى وأنى عَنَازِرُ
- ٤ إذا ما فاتنى غريض ضربت ذراع بكرى فاشت
٥ أرى مريضا جنازته
- إذا رأيت قوما مجتمعين عليه دخلت معهم . قال بكيت جعله مثلاما قال
مريضا قال بكيت ، يقول أسعدتهم أنعمتى وأطرب معهم
- ٦ أرجل لِمَتْنِي وأجر ذلى وتحمل برّتى أفق كُميت
يقال للذكر والأنثى أفق ، قال وسألت يونس عن الأفق فقال الشديد الموثق .
- ٧ أمشئ فى ديار بنى غطيف إذا ما سامنى ضيم^(٣) أبيت
- ٨ [وبيت^(٤) ليس من شعروصوف على ظهر المطيّة قد بنيت
٩ ألا رجلا جزاه الله خيرا يكدل على^(٥) محصلة تبيت
١٠ رجل لِمَتْنِي وتقم بيتي وأعطيها الإناوة إن رَضِيت

(١) من المخطوطين وفي الحزاة والسيوطى وهل من راشد إما غويت .

(٢) ل (جنز) .

(٣) كذا روى الجماعة وهو على قلب كقول القطامى : كذا طينت بالفدن السباع .

والأصل ضيما . والبيت زاده الأعلام ٣١٣/١ .

(٤) يريد الرجل .

(٥) المحصلة المرأة تستخرج تراب للعدن ، وقيل لأنها لأعمامى أراد أن يتزوج امرأة

بمتعة ، فصاده مفتوحة (٤) الحزاة . وتقم تكفئ والأنواة يريد بها الأجرة .

١١ وسوداء المحاجر إلْفِ صخر تلاحظني التطلّع قد رميت
قال اللفظ على الأزوئية والمعنى على امرأة .

١٢ وَغُصْنٌ لَيْسَ مِنْ شَجَرٍ^(١) رطيب هصرْتُ إلى منه فاجتنيته

١٣ وماه ليس من عِدٍّ رَواه ولا ماء السماء قد استقيته
قال والمعنى أنه رشف من ريق امرأة . قال وسألني أصرابي عن هذا فأخبرته
فأباه فأخبرته أنه افتظاظ كَرَش فقال هـ . [كـ] إذا يُزعم بالبادية .

١٤ وتامورٍ هرقتُ وليس خمرًا وحبّةٍ غير طاحنة قلتُ
التامور شيء يشبه بالحجر وبالدم والصَّبغ وإنما يعني دماء هراقه . وحبّة نفسه
حاجتها يقال اجعل ذلك في حبة نفسك [ورواية الاختيارين قضيت]

١٥ ولحم لم يذقه الناس قبلي أكلت على خلاء وانتقيته
ولم يعرف الأصمعي معناه وقال غيره يعني أنه ذبح ابنته وهو مسكران فاكل لحمه^(٢)

١٦ وبركٍ قد أثرتُ بعشرفي إذا ما زلت عن عَقَرٍ رميتُ
العَقَر حيث تقع أيديها على الخوض أي حين زلت عن العَقَر فخاف أن تفوته
بأدراها فرماها .

١٧ وصادرة معًا والوردُ شتى على أدبارها أصلاً حدوثُ

١٨ وعادية لها ذنبٌ طويل رددت بمضغة مما اشبهتُ

١٩ ونارٍ^(٣) أوقدت من غير زند أثرتُ جميعها ثم أصطليتُ

٢٠ أثبت باطلا فيكون حقًا وحقًا غير ذي شبه لويتُ

(١) سددت الخلة . ويريد امرأة أمالها إليه بفودما .

(٢) غريب والله إن ثبت وإلا فالظاهر أنه يريد الاغتياب .

(٣) يريد نار حرب بل احتدام الحصومة في محافل المناقرة .

٢١ فلم أدبر على الأدنين إني

٢٢ [وحي ناسلين وهم جميع

٢٣ وقد علم المعاشر غير نخر

٢٤ فوارس من بني حُجر بن عمرو

٢٥ متى ما يأتني أجلى يَجِدُنِي

نماني الأكرمون وما نغيت^(١)

حِذَارَ الشَّرِّ يوما قد دهيتُ

بأنِّي يوم غمرة قد مضيت

وأخرى من بني وهب حميت [

شِيعَتُ من اللذاذة واشتفيت

القصة الرابعة

عَيْنِيَّة الصَّمَّة القُشَيْرِي

توجد بدار الكتب المصرية ورقة ١٤ الجانبيان الرقم ١٨٦٤ أدب ، وقد ضاع من أولها شيء قليل ، يتلوها فضل العرب على المعجم لابن قتيبة ، وتوجد في حراسة الخالدين المغربية بالدار ١٥٥ ، والبصرية ، ونوادر اليزيدي ، ورقة ٩٢ ، عاشر أفندي ٩٠٤ ، والحاسة ١١٢/٣ ، وأمالى القالى ١٩٣/١ ، ١٩٠ ، وسمط اللاكى ٤٦٢ ، والأغانى الدار ١٥/٦ (ولكن فيه الدار ٦٦/٢ للمجنون كما تبعه صاحب تزيين الأسواق ٨٨ و ٦٣) ، والبلدان (البشر) ، وعيون الأخبار الدار ١٤١/٤ ، والعينى ٤٣١/٤ .

وهى لابن الطثرية فى معجم البكرى (الرفاشان) ، والمصارع ٣٦٣ ، والنوفيات ٣٠٠/٢ عن معجم المرزبانى ثم روى عن ابن عبد البر أنها تنسب إلى ابن ذريح وإلى المجنون ولكن لا توجد فى ديوانه .

وقد خلطت بين الروايات لأنى رأيت كل ما روى لابن الطثرية يوجد فيما يروى للصمة .

وجعلت ما فى مجموعة الدار هى الأصل وكله ٢٩ بيتاً ، وزدت إليه ما وجدته عند الآخرين محفوظاً بالمعكفين ؛ فتتألم لى ستون بيتاً .

١ أَرَبَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى تَنْسَفَتْ
 ٢ وَغَيْرَ ثَلَاثٍ فِي الدِّيارِ كَأَنَّهَا
 ٣ أَمِنْ أَجْلِ دَارِ الرَّقَاشَيْنِ^(١) أَعْصَفَتْ
 ٤ بَكَتْ عَيْنُكَ الْيَسْرَى فَلَمَّا زَجَرَتْهَا
 ٥ وَلَمْ^(٢) أَرِ مِثْلَ الْعَامِرِيَّةِ قَبْلَهَا
 ٦ تُرِيكَ غَدَاةَ الْبَيْنِ مُقْلَةً شَادِنَ
 ٧ وَمَا أُمُّ أَحْوَى الْجُدَّتَيْنِ^(٣) خَلَالَهَا
 ٨ غَدَتِ مِنْ عَلَيْهِ تَنْقُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا
 ٩ بِأَحْسَنَ مِنْ أُمِّ الْمُحَيَّا فُجَاءَةً
 ١٠ وَلَمَّا تَنَا [هَبْنَا] ^(٤) سِدْقَاطَ حَدِيثِهَا
 ١١ فَرَشَتْ^(٥) بِقَوْلِ كَادِيشْنِي مِنَ الْجَوَى
 ١٢ كَمَا رَشَفَ الصَّادِي وَقَائِعَ مُزْنَةٍ
 ١٣ شَكُوتُ إِلَيْهَا صِبْثَةُ الْحَيِّ^(٦) بِالْحَشَا
 ١٤ فَمَا كَلَّمْتِي غَيْرَ رَجْعٍ وَإِنَّمَا
 ١٥ [كَأَنَّكَ بِدْعٍ لَمْ تَرَ الْبَيْنَ قَلْبَهَا

... ..
 مَعَارِفُهَا إِلَّا الصَّفِيحَ الْمَوْضِعَا
 ثَلَاثُ سَحَامَاتٍ تَقَابِلُنِ وَوَقَعَا
 عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ بُدَّهَا وَرُجَعَا
 عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْتَا مَعَا
 وَلَا بَعْدَهَا يَوْمَ أَرْتَحِلْنَا مَوْدَعَا
 وَجِيدَ غَزَالٍ فِي الْقَلَائِدِ أَتْلَعَا
 أَرَاكَ مِنَ الْأَعْرَافِ أَجْنَى وَأَيْنَعَا
 رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أَسْتَوَى وَتَرَفَعَا
 إِذَا جِيدُهَا مِنْ كِفَّةِ السِّتْرِ أَطْلَعَا
 غِشَّاشَا وَلَانَ الطَّرْفُ مِنْهَا فَأَطْمَعَا
 تَلَمَّ بِهِ أَكْبَادَنَا أَنْ تَصَدَّعَا
 رَشَاشٍ تَوَلَّى صَوْبُهَا حِينَ أَقْلَعَا
 وَخَشْيَةَ شَعْبِ الْحَيِّ أَنْ يَتَوَزَّعَا
 تَرَقَّرَقْتَ الْعَيْنَانِ مِنْهَا لَتَدْمَعَا
 وَلَمْ تَكْ بِالْأَلْفِ قَبْلُ مَفْجَعَا

(١) بفتح الراء في معجم البكري وضبطه العيني بكسرها موضع . والبيت في الأغاني
 والبيزدي أيضاً .

(٢) الخالدبان البصرية البيتان ٥ و ٦ (٣) الأصل غامض غير واضح .

(٤) ملأت الفراغ والله أعلم . (٥) أو وشت على ما هو الظاهر .

(٦) كذا . وفي الخالدين والبصرية إليها ما ألقى من الهوى . وفيهما الأبيات

- ١٦ فليت جمال الحى يوم ترحلوا
 ١٧ فيُصبحن لا يُحسِنَ مشيارا كب
 ١٨ أنجزع والحيان لم يتفرقا
 ١٩ فرحت ولو أسمت ما بي من الجوى
 ٢٠ ألا يا غرابي بيتها لا ترفعا
 ٢١ أتبكي^(١) على ريتا ونفسك باعدت
 ٢٢ فما حسن أن تأتى الأمر طائعا
 ٢٣ [كأنك^(٢) لم تشهد وداع مفارق
 ٢٤ تحمل أهلى من قنين وغادروا
 ٢٥ ألا يا خليلي اللذين تواصيا
 ٢٦ فاني وجدت اللوم لا يذهب الهوى
 ٢٧ قفا إنه لا بد من رجع نظرة
 ٢٨ لمغتصب قد عزه القوم أمره
 ٢٩ تهيج له الأحزان والذكر كلما
 ٣٠ قفا^(٣) ودعا نجدا ومن حل بالحصى
 ٣١ [بنفسى^(٤) تلك الأرض ما أطيب الربا
- بذى سلم أمست مزاحيف ظلما
 ولا السير في نجد وإن كان مهبها
 فكيف إذا داعى التفرق أسما
 رذى قطار حن شوقا ورجبا
 وطيرا جميعا بالهوى وقعا معا
 مزارك من ريتا وشعبا كما معا
 وتجزع إن داعى الصباية أسما
 ولم تر شعبي صاحبين تقطعا
 به أهل ليلي حين جيد وأمرها
 بلوى إلا أب أطيع وأضرعا
 ولكن وجدت اليأس أجدى وأنفعا
 مصمدا شتى بها القوم أو معا
 يسير حياء عبدة أب تطلعا
 ترنم أو أوفى من الأرض ميقما
 وقل لنجد عندنا أن يودعا
 وما أحسن المصطاف والمترعما

(١) الجماعة .

(٢) الأغاني ٢٣ — ٢٩ غير ٢٦ و قنين ولا أعرفه ، و ٢٥ — ٢٦ في الخالدين ،
 و ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ في اليزيدى ، و ٢٧ — ٢٩ في المصارع .
 (٣) الحماسة . (٤) الجماعة .

وَأَفْكَرَ أَيَّامَ الْحَيِّ ثُمَّ أَتَيْتَنِي
فَلَبِستُ عَشِيَّاتِ الْحَيِّ بِرَوَاجِعِ
مَعِي^(١) كُلَّ غَرْقَدٍ عَصَى عَاذِلَاتِهِ
إِذَا رَاحَ يَمْشِي فِي الرِّدَاءِ بِنِ اسْرَعَتِ
وَيَسِرُّ^(٢) بَدَتِ لِي فِيهِ بَيْضٌ نَوَاهِدِ
مَشِينِ أَطْرَادِ السَّيْلِ هَوْنًا كَأَنَّمَا
مَقَلْتُ سَقَى اللَّهُ الْحَيَّ دِيمَ الْحَيَا
وَقَلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَلَا أَرَى
٤٠ فَقُلْتُ أَرَاكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
٤١ [وَمَا^(٣) رَأَيْتُ الْبَشَرَ عَرَضَ دُونَنَا
٤٢ تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي
٤٣ [فَإِنْ^(٤) كُنْتُمْ تَرْجُونَ أَنْ يَذْهَبَ الْهَوَى
٤٤ فَرُدَّ وَاهِبُوبَ الرِّيحِ أَوْ غَيْرَ وَالْجَلْوَى
٤٥ [أَمَّا^(٥) وَجَلَالُ اللَّهِ لَوْ تَذَكَّرْتَنِي
٤٦ فَقَالَتْ بَلَى وَاللَّهِ ذَكَرْنَا لَوْ أَنَّهُ
٤٧ [فَإِذَا^(٦) وَجَدُ غُلُوَى الْهَوَى حَتَّى وَاجْتَوَى

هَلْ كَبِدِي مِنْ خَشْيَةِ أَنْ تَصِدَّعَا
عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدَمَّعَا
وَوَصَلَ الْغَوَانِي مَذْلُذُنْ أَنْ تَرَعَرَعَا
٤٨ [الْعِيُونَ النَّاضِرَاتُ التَّطَلَّعَا
٤٩ إِذَا سُمَّتْهُنَّ الْوَصْلَ أُمْسِينَ قُطَّعَا
٥٠ تَرَاهُنَّ بِالْأَقْدَامِ إِذْ مِسْنُ ظُلْمَا
٥١ فَقَالُوا سَقَاكَ اللَّهُ بِالسُّمِّ مُنْقَمَا
٥٢ لِنَفْسِي مِنْ دُونِ الْحَيِّ الْيَوْمَ مَقْنَمَا
٥٣ بَنَانُكَ مِنْ يُعْنَى ذِرَاعِيكَ أَقْطَعَا
٥٤ وَجَالَتْ بَنَاتُ الشُّوقِ يَحْنَنُ نَزْعَا
٥٥ وَبَدَعْتُ مِنَ الْإِصْفَاءِ لَيْتًا وَأَخْذَعَا
٥٦ يَقِينَا وَنَزَوَى بِالْشَّرَابِ فَنَنْقَمَا
٥٧ إِذَا حَلَّ أَلْوَاذَ الْحَشَا فَتَمْنَعَا
٥٨ كَذَكْرِيكَ مَا كَفَكَفْتُ لِلْعَيْنِ أَدْمُعَا
٥٩ يُصَبُّ عَلَى الصَّخْرِ الْأَصْمِ تَصِدَّعَا
٦٠ بَوَادِي الشَّرَى وَالْقَوَارِمَاءُ وَمَرْتَعَا

(١) الأغانى . (٢) الخالديان ٣٦ — ٤٠ .

(٣) الحاسة وغيرها . والبشر جبل .

(٤) العيون والقالى . (٥) الأغانى والوفيات .

(٦) اليزيدى والنصارى . ويروى بلوذ القبرى . وأين القوى يريد به القيد . والبيت

٥١ هنا فى اليزيدى والنصارى وفى أصلنا بعد ٥٣ .

٤٨ تشوّق لما عَضَّه القيدُ وأجتوى
٤٩ ورامَ بعينه جبلاً مُنيفاً
٥٠ إذا رام منها مَطْلِعاً رَدَّ شأوه
٥١ بأَكْبَرَ من وجد برياً وجدته
٥٢ ولا بَكْرَةَ بَكَر رأت من حُوارها
٥٣ إذا رَجَعَتْ في آخر الليل حَتَّةً
٥٤ لقد ^(١) خَفْتُ أن لا تَقْنَع النفس بعده
٥٥ وأَعْذُلُ فيه النفسَ إذ حِيلَ دونه
٥٦ سلامٌ على الدنيا فما هي راحة
٥٧ ولا مَرَحٌ بالربع لستم حُلُولَه
٥٨ فإله بلا مرعى ومرعى بغير ما
٥٩ لعمري لقد نادى منادى فراقنا
٦٠ كأنّا خُلِقْنَا للنوى وكأنّا

مراتنه من بين قُفٍّ وأجرعنا
وما لا يرى فيه أخو القيد مَطْلِعاً
أَمِينُ القوى عَضَّ اليدين فأَوْجَعَا
غداة دعا داعي الفراق فأَسْمَعَا
مَجْزاً حديثاً مستبيناً ومَضْراً
لذكر حديث أبكت البُزْلَ أجمعا
بشيء من الدنيا وإن كان مَقْنَعاً
وتأبى إليه النفسُ إلا تَطْلُعاً
إذا لم يكن شملَى وشمالكِمْ معا
ولو كان مُخْضَلَّ الجوانب مُمرِعا
وحيث أرى ماء ومرعى فمُسْبَعاً
بتشتيتنا في كل واد فأَسْمَعَا
حرامٌ على الأيام أن تقبَّعا

القصيدة الخامسة

ثلاث قصائد لعدي بن الرقاع

[ورابعة تناولها لأبي زيد الطائي من المجموعة الموصوفة في مقدمة شعر حيد بن ثور]

أُتعرِف الدارَ أم لا تُعرِف الطللا أَجَلُ فهِيجَتِ الأُحزانَ والوَجَلَا
وقد أُراني بها في عيشة عَجَبٍ والدهر بيننا له حالٌ إِذِ انْقَلَا
ويروى : إِذِ انْقَلَا ، وانتقل انصرف ؛ قال الأصمعيّ ايس من كلام العرب
أَنْ يَقُولُوا بَيْنَا كَذَا إِذْ كَانَ كَذَا [إِنَّمَا هُوَ] بَيْنَا كَذَا كَانَ كَذَا .

أَلْهُو بِوَاضِحَةِ الحُسَيْنِ طَيِّبَةٍ بَعْدَ المَنَامِ إِذَا مَا سِرُّهَا ابْتَدَلَا
لَيْسَتْ تَرَالِ إِلَيْهَا نَفْسٌ صَاحِبِهَا ظَلَمَ أَيُّ فَلَو رَأَيْتَ (؟) مِنْ قَلْبِهِ العَلَلَا
كُشَّارِبُ الخمرِ لَا تُشْفِي لَذَاذَتُهُ وَلَوْ يُطَالَعُ حَتَّى يُكْثِرَ العَلَلَا
حَتَّى تَصَرِّمَ لَذَاتُ الشَّبَابِ وَمَا مِنْ الحَيَاةِ بَذَا الدهرِ الَّذِي نَسَلَا
وَرَاعَهُنَّ يَوْجِيهِ بَعْدَ جِدَّتِهِ شَيْبٌ تَقَشَّعَ فِي الصُّدُغَيْنِ فَأُشْتَمَلَا
وَسَارَ غَرَبُ شِبَابِي بَعْدَ جِدَّتِهِ كَأَنَّمَا كَانَ ضَعِيفًا خَفَّ فَارْتَحَلَا
غَرَبَ كُلِّ شَيْءٍ جِدَّتُهُ وَيُرَوَّى سَافَ غَرَبِ شِبَابِي (كَذَا) . وَسَافَ ذَهَبَ

(٤) كَذَا وَلَوْ كَانَ (فَلَوْ نَقَعَتْ) صَحَّحَ المعْنَى . (٦) الأَصْلُ (سَلَا) .

(٧) تَقَشَّعَ نَصَدَعَ وَانْتَشَرَ كَمَا كَانَ فِي الأَصْلِ وَلَكِنْ غَيَّرَتْهُ إِلَى تَقَشَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ كَثُرَ وَانْتَشَرَ كَمَا فِي ل .

يقال ساف المال وأصابه السواف ، ويقال قد أساف الرجل إذا ذهب ماله ؛ قال أبو يوسف : سمعت هشاما المكي [غو] ف يحكى [عن] أبي عمرو عن الأصمى (كذا) وكذلك الأدوية مضمومة نحو النُحاز^(١) والرُداع والهكاع والقُلاب . قال أبو عمرو : وهو السواف بالفتح .

٩ فكم ترى من قوى فكَّ قُوَّتَه طولُ الزمان ، وسيفاً صارماً نحلاً

١٠ إن ابن آدم يرجو ما وراء غد ودون ذلك غيل يعتق الأُملا

ما اغتال الإنسان من شيء فأهلكه فهو غول . ويعتق ويعتاق يحبس . يقال اعتقاني واعتاقني وعقاني إذا شغلك وحبسك ، ويقال رجل عوق إذا كانت الأمور تحبسه عن صاحبه .

١١ لو كان يُعتق حيًّا من مَنِيَّتِه تحرُّزٌ وحِذارٌ أحرَزَ الوَعِلا

١٢ الأعصم الصَّدَعُ الوحشيُّ في شَعَفِ دون السماء نِيافٌ يَفْرَعُ الجَبَلا

الأعصم الوعل ، وعُصمته بياض في طرف يديه . والصَّدَعُ الوعل بين الوعلين ليس بالعظيم ولا بالضئيل ؛ وحكى الفراء عن بعض العرب وذكر قوما فقال إنهم على ما رأيت من صداعتهم لألباء كرام . ويفرع يعلو ، يقال فرعت رأسه بالعصا إذا علوته بها وأفرعت إذا انهبطت منه ؛ قال أبو عبيدة يكون أيضاً أفرعته علوت ، قال الشماخ^(٢) :

فإن كرهت هجائي فاجتنب سَخَطِي لا يدر كنتك إفراعي وتصميدي
أُمى انحداري وصمودي . والنِياف المشرف ، يقال قصر مُنِيف ، ويقال لاسنام إذا كان تامكا نَوْف .

(٩) كذا ونحلا بالجيم قطع كالنجل إذا صار ددانا .

(١٠) غيل كذا وفي الشرح غول . (١٢) النِياف الجبل العالي وهو فاعل أحرز

(١) الأصل (البهار والركاع ... والعلات) مصحفات والإصلاح بمراجعة للعاجم .

(٢) ٢٢ د والكامل ح ٨ .

يبيت يحفر وجه الأرض مجتئحاً إذا اطمأن قليلاً قام فانتقلاً
وطائرأ من عتاق الطير مسكنه مصاعب الأرض والأشراف قد عقلاً
عتاق الطير ما يصيد منها . عقل امتنع في الثقل .

يكاد يقطع صعداً غير مكترث إلى السماء ولولا بعدها فعلاً
وليس ينزل إلا فوق شاهقة جنح الظلام ولولا الليل ما نرلاً
جنح الظلام دنوّه ، قال أبو عبيدة جنح بالضم .

فذاك من أحذر الأشياء لو وألت نفس من الموت والآفات أن يثلاً
وألت نجت ، يقال وألت بالقنا إذا طلبت النجاة .

فصرم الهم إذ ولى بناجية غيرانة لا تشكى الأصر والعملاً
من اللواتي إذا استقبلن مهمّة نجين من هولها الركبان والقفلاً
الأصر الحبس على الضر وقلة العلف والرعى ، ويقال للآخية التي تشد بها
الدابة آصرة ؛ وقال أبو يوسف لم أسمع بتأنيث المهمة إلا في هذا البيت ^(١) وهي
الأرض البعيدة الأطراف .

من قرّها يرها من جانب سدسا وجانب نابها لم يعد أن يزلاً
حرف تشذر عن ريان منغيس مستحقب رزأته رنحها الجملاً
قرّها نظر إلى سنّها ، ومنه « الجواد ^(٢) عينه فرأه » أي إذا رأيته صرقت
الجواد [ة] فيه [و] لم تحتج أن تفر عنه . وعينه نفسه . والسدس ^(٣) التي أتى

(١٣) من الفائق ١ / ١١٠ (جنح) ومجتئحاً معتداً على ذراعيه .

(١) وأنشد في ل بيتاً آخر .

(٢) تفسير مقلوب والصواب أنه الولد لا أمه .

(٣) مثل في اللآلي .

لولدها ثمان سنين والإسداس قبل البُرُول بَسَنَة . وقوله عن زَيَّان يعني ولدها
ومعناه من حمل زَيَّان . يقول تشذّر قترفع بذَنبِها لأنها قد أَقْبَحَتْ . وقوله رزأها
رحمها الجملا أى أخذت رحمها ماء الفعل [يـ] قال مارزأته شيئاً وقد تشذّرت
الناقة وشَمَدَتْ ^(١) وعَسَرَتْ إذا شالت

٢٢ أَوَكْتَ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا كَمَا تَضَعْنَ كُشْحُ الْحُرَّةِ الْحَبَّةَ

٢٣ كَأَنَّهَا وَهِيَ تَحْتَ الرَّحْلِ لَاهِيَةً إِذَا الْمَطْيَ عَلَى أَنْقَاثِهِ ذَمَمَهُ

أَوَكْتَ عَقَدْتَ . مَضِيْقًا يعنى فى الرحم . عَوَاهِنُهَا حول حَيَاتِهَا ، وعَوَاهِهَا
النخلة السَعَفَاتُ اللَّاتِي يَلِيْنَ الْقَلْبِيَّةَ وَالْقَلْبِيَّةُ جَمْعُ قَلْبٍ وَهُوَ لَيْفُ الْخَوْصِ ، ويقال
فلان يرسل الكلام على عواهنه كما يجىء لا يتدبره .

٢٤ جُوقِيَّةٌ مِنْ قَطَا الصَّوَّانِ مَسْكُنُهَا جَفَاجِفٌ تُنْبِتُ الْقَفْعَاءَ وَالْبَقْنَةَ

٢٥ بَاضَتْ بِحَزْمٍ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرْفُضِهِ ذِي الشَّيْخِ حَيْثُ تَلَاقَى التَّلَامُ فَانْسَحِبْ

جَفَاجِفٌ جَمْعُ جَفْجَفٍ وَهُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي غِلَظٍ . وَالْقَفْعَاءُ
مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ تُنْبِتُ ^(٢) مَسْلُطِحَةً كَأَنَّ وَرَقَهَا وَرَقَ الْيَلْبُوتِ . وَالْبَقْلُ شَيْءٌ
بِالْقَتِّ . الْقَطَا ثَلَاثَةُ أَجْنَاسٍ فَهِنَّ الْكُذْرَى لَا شَيْءَ فِيهِ ، وَالْجُوقِيَّةُ وَهُوَ سُودُ الظُّلَمِ
وَسُودُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْأَعْنَاقِ وَظُهُورُهَا تَعْلُوهَا غُبْشَةٌ فِيهَا رُقَاطٌ ، وَالْغَطَاطُ
أَضْحَمُهَا وَهُوَ مَطْوَّقٌ بِصُفْرَةِ شَجَرِ الْأَعْيُنِ بِهَا ضَخَامُ الْعَيُونِ مَوْشَى الرِّيشِ بِهَضْمٍ

(٢٢) فى ل (ضمن وعهن) والعواهن عروق فى الرحم .

(٢٣ — ٢٥) فى البلدان (سبيع) وه ٢٥ فى البكرى ٧٦١ ول (رفض) أنقائه
البلدان أنقابه جمع نقب الطريق فى الجبل . الصووان من البلدان وأصلنا الصراب مصحفاً
(والنقلا) وفى نسخ البلدان (والنقلا ، والنقلا ، والنقلا) والنقلا محرك كما فى نوادر أبى زعيم
وقد يجمع الله الثنيت من الشمل
وفى الأصل (بحنب سبيع أو مرفضة ذى السح حيث بلاقى البلع) فلمات بعضها فوق بعض

(١) الأصل (شمرت وعبرت) والإصلاح بابل الأصمى ١١٤ .
(٢) من ل (يقع ١٠ / ١٦٦ س ٤) والأصل (نبت مشحطة) .

صفر البراش^(١) في ناحيتي دُنَابَى الغَطَاطَة ريشتان طويلتان وهو من طير النهار .
 لحزم ما عُلِّط من الأرض وارتفع والحزن أغلظ منه والحزم أشد ارتفاعاً . وسُبيح
 بلد . ومَرَفَضُه حيث الشَّيْخ . والتَّلَع جمع تلعة وهي تسفل من الارتفاع إلى بطن
 الوادى . انسحل انصب ويقال باتت السماء تنسحل ليلتها أى تَصُبُّ ، ويقال
 قد انسحل في خطبته إذا مضى فيها وانسحل في^(٢) ...

تُرْوَى لِأَزْغَبَ صَيْفِيٍّ بِمَهْلَكَةٍ إِذَا تَكَمَّشَ أَوْلَادُ الْقَطَا خَذَلَا
 تَنُوشُ مِنْ صَوْتِ الْأَنْهَارِ يُطْعِمُهُ مِنْ التَّهَاطِيلِ وَالزُّبَادِ مَا أَكَلَا
 تُرْوَى تَكُونُ لَهُ رَاوِيَةٌ لِحُلِّ الْمَاءِ فِي حَوْصَلَتِهَا . صَيْفِي خَرَجَ مِنْ بَيْضَتِهِ
 فِي الصَّيْفِ . مَهْلَكَةٌ وَمَهْلَكَةٌ مَفَازَةٌ لِمَاءِ بَهَا . تَكَمَّشَ أَيْ تَكَمَّشَتْ فِي
 الطَّيْرَانِ . خَذَلَا أَيْ تَأَخَّرَ عَنْهَا فَلَمْ يَطْرُقْ لَصِفَرِهِ . تَنُوشُ أَيْ تُنَاوِلُ . وَصَوْتُ الْأَنْهَارِ^(٣)
 بِلَدٍ وَالصَّوْتُ الْحَجَارَةُ تُجْمَعُ وَتَصِيرُ عَلَمًا يَسْتَدَلُّ بِهِ . وَالتَّهَاطِيلُ أَلْوَانُ الزَّهْرِ مِنْ
 صُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَيُقَالُ التَّصَاوِيرُ التَّهَاطِيلُ . وَالزُّبَادُ تَبَّتْ فِي لَيَّانٍ^(٤) الْأَرْضِ
 قَلِيلَ الارتفاعِ وَالْأوراقِ مَنْقَبِضٍ .

تَضُؤُّهُ لَجَنَاتِهَا وَجَوْجُؤُهَا ضَمَّ الْفَتَاةِ الصَّبِيَّ الْمُغِيلَ الصَّغِيلَا
 تَسْتُورِدُ السَّرَّ أحيانًا إِذَا ظَمِئَتْ وَالضَّحْلُ أَسْفَلَ مِنْ جِرْزَانِهِ^(٥) الْغَلَلَا
 الْمُغِيلُ هُوَ الَّذِي يُسْقَى لَبَنَ الْغَيْلِ وَهِيَ أَنْ تُرَضِعَهُ أُمُّهُ وَهِيَ حَامِلٌ ، يُقَالُ قَدْ
 أَغَالَتْ وَأَغِيلَتْ وَالْوَلَدُ مُغَالٌ وَمُغِيلٌ . وَالصَّغِيلُ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ وَالاسْمُ الصَّغْلُ .

(٢٩) جِرْزَانُهُ كَذَا .

(١) كَذَا وَانظُرْ .

(٢) الْأَصْلُ (جَرْتُهُ) كَذَا فَانظُرْ حُلَّ هُوَ جَرْتُهُ .

(٣) أَخْلَ بِهِ الْمَعْجَانُ .

(٤) فِي لَيْئَانِهَا يُرِيدُ أَنَّهُ سَهْلٌ .

السِرِّ بلاد . والضَّحْل الماء القليل وجمعه ضحال .

[زيادة من ل (عق وحب) يصف العير :

- ٣٠ تحسرت عِقة عنه فأنسكها وأجتاب أخرى جديها بعدما أبطل
٣١ مولع بسواد في أسافله منه احتذى وبلون مثله اكتحل

القصيدة السادسة

- | | | |
|---|------------------------------|--------------------------------|
| ١ | عرف الديار توهماً فأعتادها | من بعد ما دَرَسَ البلى أبلادها |
| ٢ | إلا رواسى كلهن قد أصطلَى | جرا وأشعل أهلها إيقادها |
| ٣ | إشبكية الحور التي غرّبتها | فقدت رسوم حياضها وُرّادها |
| ٤ | كانت رواحل للقدور فعُرّيت | منهن واستلب الزمان رَمادها |
| ٥ | وتنكرت كل التنكر بعدنا | والأرض تعرف بعلها وجمادها |
| ٦ | ولرب واضحة الجبين خريدة | بيضاء قد ضربت بها أوتادها |
| ٧ | تصطاد بهجتها المعلن بالصبا | عُرْضا فتقصده ولن يصطادها |
| ٨ | كالظبية البكر الفريدة ترتعى | من أرضها قُتاتها وعهادها |
| ٩ | خضبت بها عُقدُ البراق جبينها | من عَرَكا علجانها وعَرادها |

القصيدة عن هذه المجموعة في ح التوبرى ٤/٦٨١، و ١٢ بيتاً في غ الدار ١/٣٠٠، و ٣ في البلدان (الشبكية)، و ٧ من البيت ١١ عند الجمي ١٤٤، و ٧ أخرى في الشعراء من البيت ٨، و ٥ من ٢٤ في الربع الأول من البصرية.

(١) ل (بلد) وأبلادها آثارها ويروى قبل البلى. وانظر المرتضى ٣/٩٨ والمجلد ٨٤.

(٢) من البلدان (شبكية) وفي (حور) نفدت مصحفاً.

(٣) البيتان ٢ و ٤ في المرتضى ٣/١٢١.

(٤) البعل الأرض المرتفعة يصبها المطر في السنة إلا مرة.

(I) غ (العوارض طفلة كالريم قد ضربت بها) وأصلنا به مصحفاً.

(A) الففة شجرة مستدرة. والعهاد جمع عهدة بالكسر الأمطار المتوالية.

(٩) ل (عقد) وفيه وفي الشعراء لها وأصلنا عكدها مصحفاً.

العُقْدَ جمع عُقْدَة وهو ما ثبت أصله من الشجر . والعُلجَان شجر أخضر .
والقِرَاد خير الحَمَض .

- ١٠ كالزَّعْنُ في وجه العروس تَبَدَّلَتْ بمسد الحياء فلاعبت أَرَادَهَا
١١ ثَرَجِي أَغْنِ كَأَنَّ إبرة رَوَّقَه قلم أَصَاب من الدواة مِدَادَهَا
١٢ رَكِبَتْ به من عالج متَحَرِّراً قَفَرَا تَرْبُّبٌ وحشُهُ أولادَهَا
١٣ فَتَرَى مَحَانِيهِ الَّتِي تَسِيقُ الثَّرَى وَالْهَبْرَ يُؤْنِقُ نَبْتُهَا رُوَادَهَا
تَسِيقُ تَجْمَعُ يقال لَا آ كَلَهُ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءُ وَيُقَالُ وَسَقْتُ الْإِبِلَ إِذَا
جَمَعْتَهَا وَطَرَدْتُهَا وَهِيَ الْوَسِيقَةُ وَجَعَهَا وَسَاتِقٌ ، وَهَذِهِ أَرْضُ تَسِيقِ الثَّرَى وَتَرْبَى
الْأَوَّلِ أَيْ تَكْرَمُهُ فَاذَا كَانَتْ كَذَلِكَ كَانَ نَبْتُهَا نَاعِمًا . وَالْهَبْرُ أَرَادَ بِهِ الْهَبْرُ لِحَقْفِ
خُتْمَةِ الْبَاءِ وَهِيَ جَمْعُ هَبِيرَةٍ وَهِيَ الْمَطْمُنَّةُ مِنَ الرَّمْلِ ^(١) L حوله أرفع منه .

- ١٤ [بِمَجَرٍّ مَرْتَجِزٍ الرُّوَاعِدُ بَعَجَتْ غُرَّ السَّحَابُ بِهِ الثَّقَالُ مَزَادَهَا]
١٥ بَانَتْ سَعَادٌ وَأَخْلَفَتْ مِعَادَهَا وَتَبَاعَدَتْ عَنَّا لِمَتَمَعٍ زَادَهَا
١٦ إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْ لِي خُلَّتِي وَتَبَاعَدَتْ عَنِّي اغْتَفَرْتُ بِعَادَهَا
اغْتَفَرْتُ احْتَمَلْتُ ، يُقَالُ اصْبَغْ لَوْنُكَ فَهُوَ أَغْفَرُ لِلْوَسْخِ أَيْ أَحْمَلُ لَهُ وَأَسْتَرُ ،

(١٠) الْأَرَادَ جَمْعُ رَمْدٍ بِالْكَسْرِ الْأَتْرَابُ .

(١١) بَيْتٌ هَذَا الْقَصِيدِ وَقَدْ حَسَدَهُ عَلَيْهِ لِحَوْلِ الشُّعْرَاءِ وَلَهُ فِيهِ خَبْرٌ وَهُوَ فِي الْجُمْلَى ١٤٤

وَأَدَبُ الْكِتَابِ لِلصُّوْلِ ٧٩ ، وَالْإِبْجَازُ وَالْإِبْجَازُ ١٥٣ ، وَسِرُّ الْقَصَاحَةِ ٢٣٧ ، وَعَنْوَانُ
الْمَرْقُصَاتِ ٣٠ ، وَلِ (بَلَدٍ) وَالْمَرْتَضَى ٩٨/٣ .

(١٢) الْجُمْلَى مَتَعِينًا بِأَصْلِنَا تَرَبُّتٌ مَصْحَفًا .

(١٤) مِنَ الْجُمْلَى . (١٦) الْجُمْلَى خَلَّةٌ .

ومنه غفر الله ذنوبك أى سترها ، ويقال للخِرقة تُلبَس على الرأس سترة لوقاية
خِفارة والسحابة تكون فوق السحاب غفارة .

وإذا القرينة لم تزل فى نَجْدَة من صَنَعِهَا سَمِّمَ القَرِينُ قِيَادَهَا
إِذَا تَرَى شَيْبَى تَفْشَعُ لِمَتَى حَتَّى عَلَا وَضَحَ يَلُوحُ سَوَادَهَا
فَلَقَدْ ثَنَيْتُ يَدَ الْفَتَاةِ وَسَادَة لى جَاعِلًا يُسَرِّى يَدَيَّ وَسَادَهَا
وَأَصَاحِبَ الْجَيْشِ الْعَرَمِمْ فَارَسَا فِى الْخَيْلِ أَشْهَدُ كَرَّهَا وَطِرَادَهَا
وَقَصِيدَة قَدْ بَتَّ أَجْعَ بَيْنَهَا حَتَّى أَقْوَمَ مَيَّالَهَا وَسِنَادَهَا
نَظَرَ الْمُثَقَّفُ فِى كَعُوبِ قَنَاتِهِ حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا
فَسَتَرْتُ عَيْبَ مَعِيشَتِي بِتَكَرُّمِ وَأَتَيْتُ فِى سَعَةِ النِّعَمِ سِدَادَهَا
وَعَلِمْتُ حَتَّى مَا أَسْأَلُ وَاحِدَا عَنْ عِلْمٍ وَاحِدَةٍ لَكِي أَزْدَادَهَا

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى أَمْرِي وَدَعَّاهُ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا
وَإِذَا الرِّيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصَى بَخَادَهَا

(١٧) امرأة ذات ضغن على زوجها أى تبغضه ، وفى الجمع (من قرنها) .

(١٨) الأساس (فشح) كثر فيها .

(٢١ و ٢٢) سائران خ ٤ / ٤٧٠ ، والموشح ١٣ ، وممجم المرزبانى ٢٥٣ ، والحيوان
١٩ / ٣ ، والبيان ٣ / ١٢٤ . (٢٣) وفى الشعراء والسيون ١٢٨ / ٢ وله (شفاف) :
والحمد أصبت من المشقة لذة ولقيت من شطف الخطوب شدادها

(٢٤) بيت سائر وله خبر الموشح ١٩٠ ، والحيوان ، والبيان ، والشعراء ، والسيون
ويروى وعمرت .

(٢٥) الشعراء وغيره وله (صلى) وفى أدب الكتاب للصولى ١٧٤ كان يكتب :

(وأتم نعمته عليك) ولكن زادوا بعد ما قال ابن الرقاق : (وزادنى إحسانه إليك)

(٢٦) خناصرة قبيحة كورة الأحصى كان يمتاز لها الوليد وابن عبد العزيز . انتهى :

أحب حملاً إلى خناصرة وكل نفس تحب حياها =

٢٧ نزل الوليدُ بها فكان لأهلها
 ٢٨ ولقد أراد الله إذ ولّاكمها
 ٢٩ وعمرت أرض المسلمين فأقبلت
 عمرت الأرض توليت عمارتها ، وأعمرتها صادقها عامرة .

٣٠ وأصبحت في بلد العدو مصيبةً
 ٣١ ظفراً ونصراً ما تناول مثله
 ٣٢ وإذا نشرت له الشاء وجدته
 ٣٣ [أو ما ترى أن البرية كلها
 ٣٤ غلب المساميح الوليدُ سماحةً
 ٣٥ تأتيه أسلاب الأعزة عنوةً
 ٣٦ وإذا رأى نار العدو تضرمت
 ٣٧ بمررم - تبدو الروابي - ذى وعى
 بلغت أقاصى غورها ونجادها
 أحدٌ من الخلفاء كان أرادها
 جمع المكارم طُرفها وتلاذها
 ألقت خزائنها إليه فقادها
 وكفى قرشاً المعضلات وسادها
 قسراً ويجمع للحروب عتادها
 سأمى جماعة أهلها فأقتادها
 كالحرّة احتمل الضحى أطوادها

= وفي الآن قرية عامرة في سفح جبل الأحص الصرقي يسكنها مهاجرو التركس ويردون عاديهم
 البادية عنهم . والبيت في البلدان (خناصره ، الأحص) والبكرى ٣١٩ مع ناليه والأبيات
 ٢٦ و ٢٧ و ٣٣ و ٣٤ و ٢٨ في البصرية .

(٢٨) المرتضى ٢٧/٣ و ٩٩ .

(٢٩) النويرى وغ من بروم .

(٣٠) النويرى وغ عمت أقاصى .

(٣٤ و ٣٢) في ل قرش و ٢٣ من البصرية وغ والنويرى و ٢٤ في الكامل

أيضاً ٥١٤ .

(٣٧) يحبس ذى جلبة يبدو روايه التي يحارب فيها كالحرّة حل سراب انضج

أطوادها وجبالها .

أى رفع الآل الذى يكون فى الضمى جبالها فإن رآها الناظر رأى أنها قد طالت وعظمت .

- | | | |
|----|-----------------------------|-----------------------------|
| ٣٨ | أطفأت نارا للحروب وأوقدت | نار قدحت براحتيك زنادها |
| ٣٩ | فبدت بصيرتها لمن يبنى الهدى | وأصاب حر شديد حصادها |
| ٤٠ | وإذا غدا يوما بنفحة نائل | عرضت له القد مثلهما فأعادها |
| ٤١ | وإذا عدت خيل تُبادر غاية | فالسابق الجالى يقود جيادها |

القصيدة السابعة

- ١ [ما هاج شوقك من مغاني دمنة
٢ جنداء يطويها الضجيع بضلها
٣ دارٌ لصفراء التي لا تنتهى
٤ لو يستطيع ضجيعها لأجتها
٥ صادتك أخت بنى لؤى إذ رمت
٦ وأعارها الحدثانُ منك مودةً
٧ تلك الظلّامة قد علمت فليتها
٨ ييضاء تستلب الرجال عقولهم
٩ وكأنّ طعم الزنجبيل ولذة
ومنازل شغف الفؤاد بلاها
طىّ المحالة لئين مثناها
عن ذكرها أبداً ولا تنساها
فى الجوف منه يشمّها وحشاها]
وأصاب سهمك إذ رميت سيواها
وأعير غيرك ودّها وهوها
إذ كنت مكتئلاً تلمّ نواها
عظمت روادفها ودقّ حشاها
صهبا ساك بها المسحّرُ فاها

١٠ يا شوق ما بك يوم بان حدو جهم من ذى المويقع غدوة فراها

(١) السط ١٣٩ أسواق الأشواق انتهى الطلب الأربعة .

(٢) الأصل (بئها وحشاها) . وحشاها كذا .

(٣ و٥) المرتضى ٣٢/٢ وفى البلدان (المويقع) ١، ٢، ٨، ١٠ .

(٧) مكتئلاً الأصل مكتئلاً . (٩) ج (سوك) .

(١٠) الآيات السبعة ١٠ — ١٢ و ١٦ — ١٩ فى صفة جزيرة العرب ٢٣٣

حدوجها .

- وكان نخلا في مطيطة ثاويا
 وعلى الجمال إذا وتين لسائق
 ١٣ من بين مختضع وآخر مشيه
 ١٤ من بين بكر كالمهاة وكاعب
 ١٥ لا مكث عيش ولا ابن وليدة
 ١٦ وجعلن محل ذى السلاح تحية
 ١٧ أصعدن في وادي أئيدة بعدما
 ١٨ قرية حبك المقيظ وأهلها
 ١٩ واحتل أهلك ذا القنود وغربا
 ٢٠ فإذا تحير في الفؤاد خيالها

- عنس تجل إذا السيفار براها
 ٢١ أفلا تناساها بذات برية
 طى الخفيف بوشك رجع خطاها
 ٢٢ تطوى القلاة إذا الإكام توقدت

- (١١) مطيطة موضع والكعب المظلم من الأرض والحجى المنصرف وقيل حرفها .
 والبيت في ل (كعب وحجا) والبلدان (مطيطة) والخصص ١٣٤/١٠ لساعدة وهو وهم .
 (١٢) البيتان ١٢ و ١٤ في البلدان (اليتيمة) وهي موضع وروى شفع اليتيم شباهها
 فعداها ولعله وهم منه فاليتيمة الموضع في البيت ١٨ وفي الجزيرة فوق الجمال إذا ... ربحا .
 (١٥) عيش كذا وعيشا أصح إعرابا .
 (١٦) جعلن من الهامس والأصل جعلن . وفي الجزيرة مجنة نهي اليتيمة .
 (١٧) البلدان (أئيدة وأئيدة) والهاموس . واحزأل الصوى : ارتفعت الأحجار من
 الشراب . وفي الجزيرة وصدقن من وادي أئيدة بعدما بدت الحميلة فاحزأل .
 (١٨ و ١٩) البلدان (القنود) وحبك حبس وهو من حبك المصائد الصيد . وفي الجزيرة
 بحسى . (٢٠) وفي ل (شجى) تشجاها أى تشجى بها أو يكون عدى تشجى بنفسه
 وروى فإذا تجلجل . (٢١) ذات برية ذات لحم وشحم وقيل بقاء على السير .

الخفيف ضرب من السكتان ردىء وجمعه خُف .

- ٢٣ وتشول خشية ذى اليمين يُسَبَّل
وَحُف إذا حَبَّب الذئابَ حَمَاهَا
٢٤ متذيل لون المفاصل ، فوقه
عَجَبٌ أَصَمُّ يَسْلَى خور صَلاَهَا
٢٥ نَخَسْتُ به عَجَزُ كَانَ مَحَالَهَا
دَرَجُ سُلَيْمَانَ الْقَدِيمُ بِنَاهَا
٢٦ بُنِيتُ عَلَى كَرِشٍ كَانَ حُرُودَهَا
مُقَطَّ مُطَوَّاةٌ أَمْرٌ قُورَاهَا

يقال جَرَبَ نَاحِيسَ إذا بدا بمؤخر البعير . الحُرود الطرائق التى فى الكَرِشِ
ويقال بيت محرَّد إذا كان مقفه مسنًا كهيئة اللوح . مُقَطَّ حَبَالٌ واحدُها مِقَاطٌ
مَطَوَّاةٌ مفتولة . والنِسْعُ محرَّد أى مفتول .

- ٢٧ فى مُجَفَّر حَابِ الضلوع كَأَنَّهُ
بَثْرٌ يَحْبِيبُ النَّاسَ طَقِينَ رَجَاهَا
مُجَفَّرٌ مُنْتَفِجٌ وَاسِعٌ وَالْجُفْرَةُ الْوَسْطُ . وَحَابٌ مُشْرِفٌ وَيُقَالُ حَبَا الرَّمْلُ أَيْ
أَشْرَفَ . وَرَجَاهَا نَاحِيَتُهَا .

- ٢٨ وَيَقُودُ نَاهِضُهَا مَجَامِعَ صُلْبِهَا
قَوْدًا وَتَبْتَدِرُ النَّجَاءَ يَدَاهَا
٢٩ وَتَسُوقُ رِجَالَهَا تَوَالِيَّ خَلْفِهَا
صَرْدًا وَتَلْتَلِطُ الْحَصَى بِعُجَاهَا
الْأَلْطَسُ دَقُّ الْحِجَارَةِ ، خُفٌّ مِلْطَسٌ . وَمِئِمَّةٌ يَشْمُهَا يَدُهَا وَالْمِلْطَسُ مَعُولٌ تُدَقُّ
وَتَكْسِرُ بِهِ الْحِجَارَةَ . وَالْعُجَايَةُ عَصَبَةٌ فى مُؤَخَّرِ الْوُضْئِ تَعْتَدُّ إِلَى الرُّسْغِ وَجَمْعُهَا
عُجَّيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ عِجِيَّةٌ (١) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِهَا .

(٢٣) بِسَبَلٍ بِذَنْبٍ . وَذُو الْيَمِينِ يَرِيدُ الْوَسْطَ . (٢٤) (يَسْلَى خُور) كَذَا .
(٢٦) ل (حَرْد) وَالْحُرُودُ الْأَمْعَاءُ . وَالْمَقَطُّ جَمْعُ مَقَاطِ الْحَبْلِ الصَّغِيرِ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ
شِدَّةِ قَتْلِهِ .
(٢٨) النَّاهِضُ رَأْسُ الْمَكْبِ أَوْ لَحْمُ الْعَضُدِ أَوْ الصَّدْرِ . وَقَوْدًا مِمَّا غَيْرَتَهُ وَالْأَصْلُ (نَعْنَا) .

(١) كَذَا وَجُوعُهَا بَعْدَ عَجَى مُجَّى (كُعَى) وَجُجَايَا وَجُجَايَاتُ .

فمذت وأصبح في المعرّس ثاوريا كالخرق ملتفعا عليه سلاها
وبها مناخ قلدها نزلت ٤ ومصمعات من بنات ميعاها
يقال أنخت البعير وأناخ ولا يقال فناخ ، وهذا مناخ البعير أى موضعه
وتنوخ الجمل الناقة إذا ركبها ليفسرها . مصمعات يعنى عذاب ما عرفات محدرات
سعرات لعابه (كذا) أكلها وشربها .
سود توأم من بقية حسوها (٢) قذفت هن الأرض غيب سراها

وكان مضطجع أمرى أغنى به لقرار عين بمد طول كراها
حتى إذا انقضت ضيابة نومه عنه وكانت حاجة فقضاها
أهوى فمصّب رأسه بيمامة دسماء لم يك حين نام طواها
ثم أتلاّب إلى زمام مناخة كبداء شدّ يفسعته حشاها
حتى إذا يئست وأسحق خالق ورأت بقية شلوه فشجاها
وغدت تنازعه الجديل كأنها ييدانة أكل السباع طلاها
يقال يئست من الشيء أيأس وأيئت أيأس والمصدر بينهما جميعاً .

قلقت وعارضها حصان حائض صحل الصهيل وأدبرت قتلها

(٣٠) كالخرق كالسيد السكرم كأنه كبير أناس في بحار مزمل .

(٣١) مصمعات ملطخات بالدم مما يكون مع الولد حين يولد .

(٣٢) كذا .

(٣٣ - ٤٦) في البلدان المتناظر غير ٣٥ و ٤٢ و ٤٣ وفيه وكانت حاجة وأصلنا (وأعلم
حاجة) واتلاّب استقام . وفيه (وأسحق ضرعها) . وحائض التي لا يجوز فيها قضيب الفحل
كأن بها رثماً وفيه نحائض ؛ لإضافته وهو الوجه هنا جمع نحوص الأتان الوحشية الحائل .
وأسانا في ٣٩ (وتلاها) . ودسماء متلطفة بحشو الجوف . ومنحة . وصحل أبح الصوت .

يعنى بالحصان الحمار^(١) الوحشى فاستعار هذا الاسم .

- ٤٠ يتعاوران من الغبار مُلاءةً يبضء مُخَمَّةً لَّةً هـا نَسَجَها
٤١ تُطْوَى إذا عَلَوْا مَكَانًا جاسِيًا وإذا السِّنابِكُ أسهلت نَسَراها
٤٢ فَالْحَ واعترمت عليه بِشَاوها شَرَقَيْنِ تُسَّتَ رَدَّها فَنَهاها
٤٣ بِسَرارة حَفَشَ الرِّيعُ عُثاءها حَوَّاءَ يَزْدَرِعُ الغَمِيرَ ثَراها
٤٤ فَتَصَيَّفَها يَصْحَبانِ كَلاها لثرا الجحافل من وكيف (٢) يداها

[السَرارة] أكرم الوادى وأفضله . حَفَشَ أى أسالها وأخرج ما فيها من
العُثاء والعُثاء الدِّمن والسفا [و] حُطام العيدان ، وحَفَشَ له الوُدَّ أى أظهره
وقوله يَزْدَرِعُ الغَمِيرَ هو قُوف^(٣) العسيب والغَمِيرُ خُضرة فى أصل اليبس إذا
أصابه المطر حتى يَغْمُرَه . والنَّرى النَّدى يقال أرض قريب الثرى^(٤)
وثرىاء لكثيرة الثرى .

- ٤٥ حتى اصطلى وَهَجَ الهَقِيظُ وخانَه أبقي مشاربه وشاب عُثاءها
أبقى مشاربه أى أطولها فى بقاءه^(٥) . وشاب يَبَسَ وأبيض . والعُثا العُشب
وأصل العُثا كثرة الشجر .

- ٤٦ ونوى القيام على الصُّوى فتذكَّرا ماء المناظر قُلْبَها فأضـاها

(٤٠ و٤١) سائران فى خبر معانى العكرى ١٣١/٢ ابن التجرى ٢٧٦ معجم الرزبانى

٢٥٣ وشرح مختار بشار ٣١٧ والمصرى ٦٨/٤ وقال أبو تمام :

يُدرى بجاجة فى كل يوم يقيم بها عدى بن الرقع

ونخلة مصحف عندهم بحكمة .

(٤٣ و٤٥) فى ل (عنا) وفيه أنقى مشاربه .

(٤٦) البلدان (وأضاهها) .

(١) يريد بعكس مثل استنوق الجمل .

(٢) الأصل (حفوف) وما تصحيفتان ولا أركان إلى ما أمتهه أيضاً .

(٣) الأصل (أى يلام يداها) . (٤) الأصل (فى نفسه) .

فَارَزَ تَارَتَهَا (٢) إِذَا عَرَضَتْ لَهُ يِدَاءُ ذَاتُ فَخَارِمَ عَسَفَاها
حَقِي تَأَوَّبَ مَاءَ عَيْنٍ زَغْرَبٍ يَبْنَى الضَّفَادِعُ فِي نَقِيعِ صَرَاها

و بعد فالجموعة التي نُقلت منها هذه القصائد حديثة مصحَّفة أشبه بالمجميَّة
منها بالعربيَّة ؛ وقد أُصلحت كثيراً من أودها ، ولكن بقيت هنات بعدُ
فمعدرة إلى القارئ لأني خفت على هذا الشعر من الضياع ، وأحببت تهذيبه
وحفظه على علَّته .

القصة الثامنة

قال أبو زيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر بن معديكرب
ابن حنظلة :

- ١ مَنْ مَبْلَغُ قَوْمِنَا النَّائِنِ إِذْ شَحَطُوا أَنْ الْفَوَادِ إِلَيْهِمْ شَيْقٍ وَلَغِ
- ٢ فَالِدَارُ تُنْبِئُهُمْ عَنِّي فَإِنْ لَهُمْ وَدَّى وَنَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ بَضَعُوا
- بَضَعُوا أَيْ أَظْهَرُوا الْعَدَاوَةَ بَيْنَهُمْ .
- ٣ إِمَّا بِحَدِّ سِنَانٍ أَوْ مُحَافِلِهِ فَلَا قَحُومٌ وَلَا فَاتٍ وَلَا ضَرَعٌ
- [الْقَحُومُ وَالْقَحْمُ الْكَبِيرُ . مُحَافِلِهِ بِجَامِعِهِ .
- ٤ أَخُو الْمُحَافِلِ عَيَّافُ الْخَنَا أَنْفٌ لِلنَّائِبَاتِ وَلَوْ أَضْلَعْنَ مُضْطَلَعٌ
- ٥ حَمَلٌ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوَنَةٌ أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مَنِ بَلَهُ مَا أَسْعَ
- آوَنَةٌ جَمْعُ آوَانٍ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً . بَلَهُ دَعَى .
- ٦ هَذَا وَقَوْمُ عِصَابٍ قَدْ أَبْشَهُمْ عَلَى الْكَلَاكِلِ حَوْضِي عِنْدَهُمْ تَرَعٌ

(١) البيتان ١ و ٥ ح المرتضى ١٩٤/٤ ، والحزانة ٣٠/٣ .

(٢) نَصَبُوا (ل نَصَم) سَبَعُوا (الْبَحْرُ ١٠١ وفيه الأبيات ٢ ، ٣ ، ٥) ، وَبَضَعَهُ

أَبَانُوا كَلَامُهُمْ .

(٣) الْأَصْلُ (بِحَدِّقَانِ) . (٤) ل (ضَلَع) .

(٥) ل (آوَنَ ، بَلَهُ) الْجَهْرَةُ ٣٣٠/١ .

(٦) الْأَصْلُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ قَدْ أَبْشَهُمْ .

أَبْتَهُمْ كَيْدَهُمْ عَلَى وَجْهِهِمْ . حَوْضُ عِدَاوَتِي . تَرَعَ يَلْوَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ
حَوْضُ تَرَعٍ [وَ] مَاءٌ كَرَعٌ ^(١) .

٧ تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْفِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا رَأَوْنِي خَالِيًا نَزَعُوا
٨ وَاسْتَحْدَثَ الْقَوْمُ أَمْرًا غَيْرَ مَاوَاهُمَا وَطَارَ أَنْصَارُهُمْ شَتَّى وَمَا جَعَمُوا
٩ كَأَنَّمَا يَتَفَادَى أَهْلُ بَعْضِهِمْ مِنْ ذِي زَوَائِدٍ فِي أَرْسَاغِهِ فَدَع
يَتَفَادَى يَتَقَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ . مِنْ ذِي زَوَائِدٍ أَسَدٌ . فَدَعَ مَيْلٌ .

١٠ ضَرْغَامِيَّةٌ أَهْرَتْ الشِّدْقَيْنِ ذِي لَبَدٍ كَأَنَّهُ بُرْنُسًا فِي الْغَابِ مُلْتَفِعٌ
أَيُّ كَأَنَّهُ قَدْ لَبَسَ بُرْنُسًا .

١١ بِالشَّيْءِ أَسْفَلَ مِنْ جَاءَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا بَيْنَهُ وَإِلَّا عِرْسَهُ شَيْعٌ
١٢ ابْنٌ عَرِيْسَةٌ عُنَابُهَا أَشْبَ وَدُونَ غَابَتِهَا مَسْتُورٌ شَرَعٌ
١٣ شَأْسُ الْهَبْوَطِ زِنَاءُ الْحَامِيَيْنِ مَتَى تَنْشَعُ بِهَارِدَةٍ يَحْدُثُ لَهَا فَزَعٌ
[زِنَاءُ الْحَامِيَيْنِ] ضَيْقُ النَّاحِيَتَيْنِ . تَنْشَعُ بِالشَّيْءِ إِذَا غَضِبَتْ بِهِ .

١٤ بِشَيْءٍ يَمِينٍ مِنْ حَصَّاءٍ قَدْ أَفِلَتْ كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْعِهَا رُقْعٌ

(٨ و ٧) الْبَحْرَى ٦٩ وَفِيهِ (وَكَانَ أَنْصَارُهُمْ) ، وَأَصْلُنَا وَطَارَ أَبْصَارُهُمْ .

(٩) أَبُو زَيْدٍ ، مَعْرُوفٌ بِوَصْفِ الْأَسَدِ نَزْرًا وَنَظْمًا .

(١٠) مُلْتَفِعٌ مِنَ الْهَامِشِ ، وَالْأَصْلُ (مَلْفَعٌ) .

(١١) الْبَكْرِيُّ ٢٤٣ مِنْ جَانِبِ الْجَمَاءِ .

(١٢ و ١٣) لَهُ (شَرَعٌ) ، نَشَعُ الْمَرْتَضَى ١٩٤/٤ . بِوَارِدَةٍ بِجَمَاعَةِ الْوَرَادِ . وَالْعَامَسُ

الْعَبِيْظُ . وَالْعُنَابُ كَقَرَابِ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ .

(١٤) خَلَقَ الْأَصْمَعِيُّ ٢٢٤ ، وَلِ (أَفِلَ) شَتِيمِينَ قَبِيحِي الْمَنْظَرِ ، وَالرُّفْعُ أَصْلُ الْفَعْلِ .

وَأَذَلَتْ حَمَلَتْ ، وَحَصَّاءُ سَقَطَ شَعْرُهَا ، وَهَذَا الْمَقْطُوعَةُ الرَّحِمِ .

- ١٥ أعطتهما جُهدهما حتى إذا وجمت صَدَّتْ وَصَدًّا فلا غِيل ولا جَدَع
 الغِيل أن تُرَضع المرأة ولدها وهي حامل . جَدَع سوء الغذاء .
- ١٦ ثُمَّ استفاها فلم تقطع فِطامهما عن التصبُّب لاشعْب ولا قَدَع
 ١٧ وَرَدَيْنِ قَدْ أَخَذَا أَخْلَافَ شَحْمِهما ففيهما عزيمة الظلماء والجشع
- ١٨ غَذاهما بِلِحَامِ القوم مُدْ شَدْنَا فما يزال بوَصْلِي رَاكِب يَضَع
 ١٩ على جناحيه من ثوبه هَبَب ومن دم صائلك مستكره دُفَع
 يريد ثوب الراكب . دم خرج مستكرها . الدفعة من الدم .
- ٢٠ أَفَرَّ عنه بنى الخالات جُرْأَتُهُ لا الصيد يُمنع منه وهو ممتنع
 ٢١ فَاكْتَسَبَ رِيَسٌ غَيْرَ مُنْتَقَصٍ (كذا) وليس فيما تَرَى من كسبه طمع
- ٢٢ مُسْتَضَرَعٌ مَادَنَا مِنْهُنَّ ، مَكْتَبٌ بِالْعَرَفِ مُجْتَلَمًا ما فوقه قَنَع
 مُسْتَضَرَعٌ مَادَنَا مِنْهُنَّ مَكْتَبٌ فهو ضارع ذليل . والمكاتب الخاضع
 مُجْتَلَمًا ما فوقه أى مأخوذاً ما عليه من اللحم يقال أَطْعِمْنِي مِنْ جَلَمَةٍ جَزُورِكَ أى
 من لحم ليس فيه عظم . فيقول هى قانعة بذلك راضية أن تنال منها عَرَقًا قد
 أكل ما فوقه .
- ٢٣ على حطام من عندهما من شِكَّةِ القوم مخروع ومنصدع
 ما يكره منه الأسد واللَّبْؤَةُ مقطوع منشق .

(١٥) وجمت : اشتاقت الضراب .

(١٦) ل (فوم) الاستفاة شدة الأكل بعد قلته وفيه (رضاعهما) ، والتصبب
 اكتساء اللحم للسن بعد الفطام والقَدَع أن تدفع عن الأمر تريده . وشعب كذا وأخاف أنه
 مصحف سغب . (١٧) الأصل (أخلاق) .

(١٨ و ١٩) ل (هبب) بفصلى رَاكِب اقترسه يمدو . والهبب جمع هبة بالكسر
 الحرفة ، وصائلك لازق . (٢٢) الألفاظ ٦٤٧ (بالعظم مجتلما) ، مجتلماً مأخوذاً بجلته
 جميعه وكما هنا فى ل ، وكان شرحنا كله مصحفاً . (٢٣) الأصل (من العصابة) .

سهم وقوس وعُكَّاز وذو شُطْب . لم يترك لومةً في رَمِّه الصَّصَح
العُكَّاز الرُّمَح^(١) . السيف لا يلام عند إصلاحه . والصَّصَع الحاذق .

معرا (كذا) وآخر مرتدة بدامية ومنزهق بعدما التحنيق يطلع
معرا أى يطلع بالدم ويروى مغدى أى مسمو به امه أى بجذاعة (؟)
ندى . مرتدة راجع . يطلع كأنه يريد القيام فلا يقدر عليه . وصف حال القوم فقال
منهم مغدى ومنهم كذى التحنيق لزوق البطن بالصلب يعنى من شدة القُدو .
أقامه غير بعد (؟) القوم رحلته ولم يعرج عليه الركب فاندفعوا
أقامه أى أتى الأسد هذا الرجل غير رحلته ولم يُحسِّن عليه القوم ففضوا .

٢٧ فأبصرته وراء القوم كالشاة عين فإن أرقى ماء بها قمع
٢٨ فأجرت حرج خوصاء قد ذبلت وأيقنت أنه إذ كَلَّل السَّبع
٢٩ وقد دعا دعوة والرجل شاة فوق العراق فلم يلبوا وقد سمعوا
٣٠ وثار إعصار هيج بينهم وخت بالكور لآيا وبالأنساع تمتصع
خت الناقة بالرحل قعدت به .





٣١ شخرا وعدوا ، وعين غير غافلة عن الغبار ، وظنا أن ستتبع
الشعر الحنين يقول أن عينها لا تغفل عن الغبار الذى أثاره الأسد ففى
تلفت ظنا أن الأسد يقبها .

(٢٥) البيت وشرحه آية فى التضعيف ومثل . والتحنيق هذا يعنى الإحناق لم أجده
فى المعاجم . (٢٦) كذا البيت والشرح .
(٢٧) كذا ولعل تعريبه (عين أراقت دماء ما بها قمع) .
(٢٨) الأساس (كلل) خوصاء ناجية . وكلل السبع حل .
(٢٩) العراق جمع عرقوة الرجل خشبة من خشبتين تضبان ما بين الواسط والمؤخرة .
(٣٠) نأى . (٣١) أصل الشعر أن تفتح فاذا .

(١) الأصل (الرجع للقصب) .

القصيدة التاسعة

نونّة خالد بن صفوان القناص
العروس

(العاجز الميمنى !) : وخالد بن صفوان القناص نكرة أعرفه
طول البحث ؛ ويظهر أنه كان من عوأم الصدر الأوّل ؛ سمع كلمات من مفردات
اللغة فاستعملها كما جرى على لسانه من دون تعقّب من جهة النحو واللغة
والعروض كما ترى ، شواهد ذلك .
وبعدُ فإنّه لم يقل غير هذه القصيدة كما سيأتى فعذره مبسوط . فعروسه
إذن في المبادل لم  للرائين في فاخر العُملّ ومَصُون الكِلل فليست
كالبديّ في الموعز البديّ .
 الصبر استبكرت المرط في الدرع البديّ
وقد هدّبت شرحها المحذوف ما لم أر  فائدة من دون أن أزيد فيه شيئاً .
وهذه النسخة عن كتبخانة بنى جامع رقم ١١٨٧ التى ضمت إلى مكاتب
السلطانيّة وراء جامعة استنبول يتقدّمها شرح النحاس على الملاحظات  مقصورة
ابن دريد وبانت سعاد وبائية سحيم العبد ثم هذه العروس ثم ثلاث قطرب .
ولعلّ نسخة الخزّانة الخالديّة بالقدس التى يتقدّمها شرح النحاس منقولة
حديثاً . فمما كنت رأيتُ بعد تصورها بكتبخانة جامع نور عثمانيّة
باستنبول رقم ٤٠٢٥ نسخة أخرى جليّة عتيقة نفيسة فى ١٤ ورقة . وهما
من القرن السادس والله أعلم .

(ص ١) قال بعض أهل الأدب : كَتَبَ غِنَى بْنُ كِيرٍ قصيدة خالدة بن صفوان القنَّاص في وصف جارمة ^١ لم يقل الشعر . وذلك أنه ^٢ في قصيدته ^٣ العرب في الصقات وما جاء في أشعارهم ومصنَّفات من العرب . وهي القصيدة التي سَمَّتها العرب العروس .

عُوجًا عَلَى طَلَلٍ بِالْقُفْصِ ^(١) خَلَانِي ^(٢) أَقْوَى فُقُطَانَهُ ^(٣) أ
الْقُفْصُ موضع . والهيقان والهُقْلان النعام . واحدهما ^(٤) هَيْقٌ وَهَقْلٌ .
وَالْأُرَّالُ وَالرِّئَالُ جمع رَأْلٍ وهي فروع النعام .

كَالدَّمُشَلَّاتِ أَوْ لِجَلِّ قَرَاهِبَةٍ ^(١) مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ رِعَاها وَئِيزَانَ
الدَّيْبُلِيَّاتِ ^(٢) بِقَرِّ الْوَحْشِ وَالدَّمُشَلَّاتِ أَيْضًا مَوْصِعٌ . وَالْإِجْلُ الْقَطِيعُ مِنَ
الظِّئِيِّ . وَالْقَرَاهِبَةُ الثَّورُ الْوَحْشِيُّ الْبَرِّيُّ . وَقِيلَ الدَّيْبُلِيَّاتُ جمع الدَّيْبُلِ وَالدَّوْبَلِ
الْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ الصَّغِيرِ .

وَوَيْلَ مُشْعَنْجِرٍ بِالسَّيْلِ مِرْنَانَ
المُشْعَنْجِرُ الشَّدِيدُ الْهَطْلَانُ . الْمِرْنَانُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ ^(١) نَصُوتُ الرَّعْدِ .

أَجَشَّ مُغْلَنْطِقٍ مُغْدَوْدِقٍ غَدِقٌ ^(١) وَدَقَّ مَسْحَنْفِرٌ دَانٍ ^(٢)
الْأَجَشُّ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ وَالْجَشَّةُ صَوْتٌ ^(٣) بِحَثَّةٍ أَرَادَ الرَّعْدُ . الْمَغْلَنْطِقُ ^(٤)
وَالْمَغْدَوْدِقُ وَالْمَغْدَوْدِقُ الْمَمْتَلِيُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ مِنَ السَّحَابِ ، وَالزَّجِيلُ ^(٥) الشَّدِيدُ

(١) بِالضَّمِّ ضَبْطُهُ يَأْقُوتُ ، وَبِالْفَتْحِ فِي الْأَصْلِ مَشْكُولًا قَرِيبَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَعَكْبَرَا

بَيْنَ مَوَاطِنِ الْأَهْوِ وَمَعَاهِدِ النَّزَمِ وَمَجَالِسِ الْمَرْحِ .

(٢) الْهَيْقَانُ وَالْهُقْلَانُ : جَمْعَانِ عَامِيَانِ لَمْ يَمُرْفَا .

(٣) الْمَعْرُوفُ الدَّوْبَلُ وَلَدُ الْحَمَارِ وَالْمُخْتَصِرُ ، وَأَمَّا دَيْبِلُ مَدِينَةِ السُّنْدِ وَمَرْفَأُهَا (كَرَاتِي) فَاتَّهَا لِبَيْسَتٍ مِنَ الْبَقَرِ فِي عَيْنٍ . وَإِنْ كَانَتْ الْمَرَادُ هُنَا بِالنِّسْبَةِ ، وَالْقَرَاهِبُ الثَّورُ الضَّخْمُ الْمَسْنُونُ .

(٤) الْأَوَّلَانِ لَمْ يَمُرْفَا . (٥) كَذَا وَأَعْلَاهَا دَوَابَّةٌ .

الصوت من المطر . والمهرورق الصاب . والودق المطر اللداني من الأرض
والمسحفر الشديد .

٥ أضحى خلأه وأمسى أهله شحطوا نواهم حيث أموا أرض نجران
التوى الموضع الذى يُتَوَى إليه .

٦ أرضا نأت ونأى للحى قاطنُها إذ حلّ أرضا بها أبناء ذبيان

نصب أرضاً على قوله أموا أرض نجران . وفي رواية أخرى :

أى ونأى للحى ساكنها أرضاً يحلّ بها أبناء ذبيان

وفي رواية أخرى : إذ حلّ أرضاً بالرفع كأنه ابتداء وإن شئت نصبت على
الموضع وفي البدل من الأول وهو الأجود ، وقد يرفع ابتداء .

٧ ٣ ٠ يا صاحبي ألياً ساعةً وقفاً في دار أسخت بنى ذهل بن شيبان

٨ وما وقوف امرئ هاجت صبابته سُفْعُ اللَّلاطم من تلويح نيران

السُفْعُ السود واحدها أسفع أراد الأنافى . والللاطم الخدود والوجوه .
والتلويح التغير .

٩ ومُفْرَدٌ تركت أيدى الإماء غداثرَ الشعر شعثاً غير إدهان

المُفْرَدُ الوتد لانفراده من الأتيس . شبه ما على الوتد من قطع الأرسان
بالذوائب . ثم صيرها شعثاً أى مغبرة لم تدهن .

١٠ عليه^(١) مثل وشاح الخوذ قد نحلا من طول عهدهم بالحى ربّقان

عليه على الوتد مثل الوشاح وهو مفصل بالخمرز والجوهر تلبسه الجارية
كالقلادة . ونحل أى هزل أراد أن هذا الوتد قد تبلى ونحل ما عليه من الأرسان

(١) عليه ربّقان قد نحلا .

والربقان القلائد والربقان ثنية قال الأصمعي : الربة أن يعمد الإنسان إلى رَسَن طويل ويشد فيه قِطْعَ أَرَسَانِ صغار فتصير فيه سَنَّة (؟ شبه) حلق ويشد فيها الجَذَع إذا أَرْضَعَتْ (كنا) .

فالدار مُوحِشَةٌ ما إن بعَرَصَتْهَا إِلَّا النِّعَامُ وَإِلَّا بُقِعَ غِرْبَانٌ يَحْجُلُنَ فِي عَطَنٍ قَدْ كُنْتَ أَعْهَدَهُ قَبْلَ الْحُلُولِ بِهِ لِلْعَيْنِ مَلَانٌ بُقِعَ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . بِحَجْلَانِ أَيْ يَمُتِينَ مِثْلَ مَشْيِ الْمُقَيَّدِ . وَالْعَطَنُ مُنَاسِخُ الْإِبِلِ بِاللَّيْلِ . لِلْعَيْنِ مَلَانٌ أَيْ يَمْلَأُ الْعَيْنَ بَهْجَةً وَجَمَالًا .

كَأَنَّمَا هِيَ رَأَى الْعَيْنِ عَنْ قُذْفٍ أَصَاغَرُ مِنْ بَنِي نُوبٍ وَحُبْشَانٍ يَقُولُ هَذِهِ الْغِرْبَانِ وَالنِّعَامُ الَّتِي تَحْجُلُ فِي عَطَنٍ هَذِهِ الدَّارُ أَوْلَادُ نُوبٍ وَحَبْشَةٍ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ . عَنْ قُذْفٍ عَنْ بُعْدٍ .

دَارٌ لَجَارِيَةٌ ، حَوْرَاءٌ لَاهِيَةٌ ، كَالشَّمْسِ ضَاحِيَةٌ ، فِي حُسْنِ جَنَانٍ لَاهِيَةٍ لَاعِبَةٍ . وَالضَّاحِيَةُ الْمُنْكَشَفَةُ . وَالْجِنَانُ جَمْعُ الْجِنِّ .

بِالْوَصْلِ رَاضِيَةٌ ، عَهْدِي مُوَاتِيَةٌ ، عَنِّي مُحَامِيَةٌ ، تَجْفُو وَتَنْسَانِي أَيْ هِيَ رَاضِيَةٌ بِالْمُوَاصَلَةِ رَاضِيَةٌ مُوَاتِيَةٌ عَلَى الْعَهْدِ أَيْ لَا تَنْقُضُ . عَنِّي مُحَامِيَةٌ أَيْ لَا تَنْقُذُ لَنَيْمَةٍ أَحَدٍ إِذَا لَامَوْهَا فِي وَقْدٍ طَالَ عَهْدِي عَلَى لَجَفْتٍ وَنَسِيَتْ .

هِيَ كَوَلَةٌ بَهْرٍ ، تَحْتَالُ فِي طُرَرٍ ، تَشْفِيكَ (١) مِنْ أَشْرٍ ، غَرَاءٌ مِفْتَانٍ الْمَرْكُولَةُ (٢) نَسْخَةُ الْعَظِيمَةِ الْوَرَكَيْنِ الضَّخْمَةِ الْعَجِيزَةِ . بَهْرٌ أَيْ ظَاهِرٌ . وَالطُّرَرُ جَمْعُ طُرَّةٍ وَهِيَ كِفَّةُ الثَّوْبِ أَيْ حَاشِيَتُهُ . وَالْأَشْرَةُ (٣) مَاءُ الْأَسْنَانِ .

(١) الْأَصْلُ بَأْيَاءُ . (٢) كَذَا وَلَعَلَّهُ الضَّخْمَةُ .

(٣) كَذَا بِالْهَاءِ يَعْرفُ .

١٧ عَلَّتْ^(١) مَا لَيْهَا ، مِنْهَا عَوَالِيهَا ، تَأْوِي عِلَالِيهَا ، فِي سَثَرِ أَكْثَانِ
 عَلَّتْ أَي جَعَلَتْ أَعْلَاهَا . وَالْمَأَالِي ههنا الثياب وفي هذا الموضع ما يستتر
 الناصية عند النوم . عَوَالِيهَا يَعْنِي أَعْلَى بَدَنِهَا . وَالْعِلَالِي الْعُرْفُ وَاحِدَتِهَا عِلْلِي
 وَالْأَكْثَانِ الْحُجُبُ وَالْخُدُورُ .

١٨ كَحَلَاءٍ فِي دَعَجٍ ، عَيْنَاءٍ فِي بَرَجٍ ، نَجَلَاءٍ فِي زَجَجٍ ، تَسْلُو وَتَقْلُو
 الدَّعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْمُقْلَةِ . وَالْعَيْنَاءُ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ . وَتَسْلُو أَي يَذْهَبُ
 وَتَطْيِبُ نَفْسَهَا . وَالْبَرَجُ شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ . وَالزَّجَجُ قَرْنُ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّهَا
 سُوِّيَا بِالزَّجَاجِ وَالْوَاحِدَةُ زَجَاءٌ وَالْجَمْعُ زُجَجٌ وَجَمْعُ الزَّجَجِ زَجَجٌ^(٢) . وَالنَّجْمُ
 الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ .

١٩ شَنْبَاءٌ فِي بَهَجٍ ، لَمِيَاءٌ فِي فَلَجٍ ، خَدَلَاءٌ فِي يَلَجٍ ، أَدْنُو وَتَنَآءُ
 الشَّنْبُ رِقَّةٌ وَعَذُوبَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . وَالْبَهَجُ الْحَسَنُ وَالْبَهَاءُ . وَاللَمَى سَوَاءٌ
 يَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ يَكُونُ فِي الشَّفَةِ . وَالْفَلَجُ تَفَرُّقٌ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ . وَالْخَدَلَاءُ
 الْعَظِيمَةُ السَّاقِينَ وَالسَّاعِدِينَ مَعًا . وَالْبَلَجُ الْبَيَاضُ . وَتَنَآىي أَي تَبَعَّدُ عَنْ .

٢٠ غِيدَاءٌ فِي رَبَلٍ ، لَفَاءٌ فِي رَتَلٍ ، هَيْفَاءٌ فِي ثَقَلٍ ، فِي النَّوْمِ تَغَشَّانِ
 الْغِيدَاءُ اللَّيْنَةُ الْمَفَاصِلُ . وَالرَّبَلُ الْكَثِيرُ (؟ كَثْرَةُ) اللَّحْمِ وَمِنْهُ أَمْرُ أُمِّ مَرْبَلَةٍ
 وَالْمَعْرُوفُ مَتْرَبَلَةٌ (وَاللَّفَاءُ الْعَظِيمَةُ الْفَخْذَيْنِ . وَالرَّتَلُ تَقَارِبُ^(٣) الْمَشَى .

٢١ لَعَاءٌ فِي خَصَرٍ ، قَنَوَاءٌ فِي صِغَرٍ ، كَالرَّيْمِ فِي بَقَرٍ ، مِنْ وَحْشٍ^(٤) عَدْنَانِ
 اللَّعْسُ فِي الشَّفَةِ سَوَادٌ إِلَى حَمْرَةٍ وَالْقَنَوَاءُ دَقِيقٌ (؟) قَصَبَةُ الْأَنْفِ .
 فِي بَقَرٍ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةَ فِي النَّسَاءِ كَالنَّظِيمَةِ وَسَطُ الْبَقَرِ .

(١) بِالْأَصْلِ أَنَّهُ مُخَفَّفٌ وَهُوَ غُلَطٌ . (٢) لَا يَعْرِفُ .

(٣) أَصْلُهُ حَسَنُ النَّاسِقِ . (٤) وَحْشٌ عَدْنَانٌ كَانَ قَاعِدًا عَلَى حَرْيَفِ الْفَافِيَةِ
 وَإِلَّا فَلَمْ يَكُنْ لَيْسَ بِأَكْثَرِ مِنْ وَحْشٍ فَحُطَّانٌ .

جيداء في حَوَرٍ ، وسَنَى على خَفَرٍ ، شَمَاء في بَهَرٍ ، من خير نسوان
الجيداء العظيمة العنق . والوسنى الفاترة الطرف . والشماء طويلة الأنف .
والبهز الامتلاء ومنه قيل قمر باهر .

في جيدها سُطْمٌ ، من تحتها قُمُطٌ ، من فوقها قُرُطٌ ، أعلاه شِنْفَان
السُّطْمُ (١) سَمْط الجواهر . والقُمُطُ (٢) إزار تَأْزُرُ به الجارية ومقسوط أى
مشدود . والقُرُطُ معروف . والشِنْفُ قُرُط على هيئة الهلال .

غلمانها سُخُطٌ ، كأنهم سُرُطٌ ، أنجالهم لُقُطٌ ، من نسل شيطان
سُخُط أى عصاة كأنهم سُرُط لسوء آدابهم وخُبثهم يصف الحراس
والحجب (٣) (؟) لُقُط أى ملتقطون كأنهم مازة .

عُلِقَتْهَا حِجَبَا ، مزورةٌ غَنَجَا ، بالهجر فهي شَجَا ، لى بين أقرانى
الغَنَجُ الدلال .

تُلْعِي مُسَامِرَهَا ، تُدَكِّي مَجَامِرَهَا ، تغدو غدائرها ، بالمسك والبيان
المُسَامِر الذى يسامرك ليلا .

تكسو مجامدَها ، منها قلائدَها ، تُعَيِّي (٤) عتائدها ، معشوق أدهان
المجاسد جمع مجسد الثياب المصبوغة بالحِساد وهو الزعفران . والعتيدة ما يُجَمَل
فيه المطر .

صُفِرَ تَرَائِبُهَا ، زُجَّ حَوَاجِبُهَا ، سود ذوائبها ، كالحالك القانى
الزَجَج دِقَّة الحاجبين . الحالك الأسود . القانى الأحمر (٥) .

(١) السط : يجمع على سموط لا ككتب .

(٢) جمع قاط : خروقة يندبها الصبي من المهد .

(٣) يريد الحجاب : جمع حاجب الباب . (٤) عامية يريد تخياها (المرغوب من

الأدهان) فى أواني الطيب وحفاته . (٥) جمع بينهما من حسن ذوقه ؟ .

٢٩ يَبِضُ مُحَاجِرُهَا ، فَمَنْ نَوَاشِرُهَا ، يَشْتَقِي مُبَاشِرُهَا ، مِنْهَا بَعْصِيَا

المحاجر جمع مُحَجَّر وهو ما يخرج وييسد من النقب . والقَمُ الممتلئ للحاء والنواشر عروق ظهر الكف . وعصيانها بأن تَأْتِي عليه وتعصيه .

٣٠ زَهْرَاءُ خَرَعِيَّةٌ ، رُؤْدٌ مَبْطُنَةٌ ، لِلْعَيْنِ مُعْجِبَةٌ ، تَنْتَفِي ^(١) لِأَحْرَافِ

الخرعية الرطبة الناعمة الكاملة كلاً ودلاً . والرؤد الشابة الحسنة ومبطنة أى هيفاء . معجبة يروق العين حسنهما وجهها . وتنتفي أى تذهب بحزن إذا خلوت بها .

٣١ خَوْدٌ مَهْدَبَةٌ ، فِي الْخَدْرِ مُخْصِبَةٌ ، عَنَى مُحِجَّةٌ ، عَمْدًا لِحِذْلَانِ ^(٢)

الخود الجارية الحسنة . المهذبة النقية من العيوب . والمخصبة التى هى فى سعة ورغد وخفض من العيش . ومحجبة ممنوعة وفى رواية محصنة أى ممتورة .

٣٢ رَاحَتٌ مَبْتَلَةٌ ، عَيْطَاءٌ عَيْطَلَةٌ ، كَالرَّيْمِ هَيْكَلَةٌ ، فِي زُهْرٍ كَثَّانٍ

راحت أى جاءت رواحاً أى عشاء . والمبتلة الموثقة الخلق فى ضغامة ورشاقة والعيطاء الطويلة العنق . والهيكل العظيمة الجثة . فى زهر كثان أى البياض من الثياب الناعمة من الكتان .

٣٣ لِلوَدِّ مَازِجَةٌ ، لِلْخَدْرِ وَاجِلَةٌ ، لَيْسَتْ بِخَارِجَةٍ ، تَهْفُو بِهَيْتَانِ

يَمْرُجُ وَدَّهَا بِالْإِنْفَاقِ . وَتَهْفُو تَضْطَرِبُ .

٣٤ ٧ م وَفَتِيَّةٌ تُجِبُّ ، مِنْ مَعْشَرِ غُلُبٍ ، فِي مَنْتَهَى نَسَبٍ ، تَنْتَفِي لِنَسَانِ

الغُلُبُ الغلاظ الأعناق .

أَكْبَرِ رُجُجٍ ، أَخِيرِ شُجْجٍ ^(١) ، أَكَارِمِ نُجُجٍ ، مِنْ نَسْلِ قَحْطَانِ
الرُّجُجُ الثَّقَالُ حُطَاءً .

رَاحُوا عَلَى عَجَلٍ ، فِي مَوَكِبٍ حَفَلٍ فِي غَيْرِ مَا عِلَلٍ ، فِي خَيْرِ إِبَانٍ
فِي غَيْرِ مَا عِلَلٍ أَيْ لَمْ يَحْتَسِبْهُمْ عِلَّةٌ وَلَا خَوْفٌ . الْإِبَانُ الْوَقْتُ .
فِي مَهْمَةٍ قَصَدُوا ، حَتَّى إِذَا وَرَدُوا ، وَالنَّاسُ قَدْ هَجَدُوا ، وَاللَّيْلُ لَوْنَانِ
وَاللَّيْلُ لَوْنَانٌ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .

قِرَاؤُهُ يَقْقُ ، فِي لَوْنِهِ بَلَقٌ ، قَدْ حَقَّ غَسَقٌ ، فِي غَيْرِ تَبْيَانٍ
الْيَقْقُ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَالْبَلَقُ الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ . وَحَقَّ غَطَاءٌ .
فِي غَيْرِ تَبْيَانٍ لَا يَسْتَبِينُ وَفِي رَوَايَةٍ قَدْ جَنَّهُ غَسَقٌ .

أَصْحُوا وَقَدْ قَطَعُوا ، بَيْنَ الْأَهْلَامَعِ ، فِيهَا الطَّلَا رُتِعٌ ، أَطْلَاءُ ظُلُمَانِ
الْمَاعِ مِنْ بَيَاضِ السَّرَابِ . وَالطَّلَا مِنْ وَلَدِ الْوَحْشِ مِثْلُ الظُّبَيْبَةِ .

حَلَّوْا بِذِي طَرْبٍ ، يَسْمُو إِلَى حَسْبٍ ، فِي بَاذِخِ أَشِيبٍ ، أُخْتِ ^(٢) لِإِخْوَانِ
الْأَشِيبِ الْكَثِيرِ الشَّجَرِ الْمَلْتَفِ .

فِي قَصْرِهَا غَرْفٌ ، مِنْ تَحْتِهَا سُقْفٌ ^(٣) ، مِنْ فَوْقِهَا شُرْفٌ ، زِينَتُ بَابِهَا
قَدْ حَفَّه كُثْبٌ ، مِنْ حَوْلِهِ قَضُبٌ مَكْنُونَةٌ شَطْبٌ ^(٤) حَفَّتْ بِسُتَانِ
الشَّطْبِ جَمْعُ شَطْبَةٍ وَهِيَ سَمَكَةُ النَّخْلِ الْخَضِرَاءُ .

خِلَالَهُ نَهْرٌ ، وَيَلِينُهُ شَجَرٌ ، يَزِينُهُ ثَمَرٌ ، مِنْ زَهْرِ قِنْوَانِ
الْقِنْوَانُ جَمْعُ قِنْوٍ وَهُوَ الْعِذْقُ .

(١) كَأَنَّهُ جَمْعُ صَمِيجٍ بِمَعْنَى صَمِجٍ كَفَلَسَ .

(٢) كَذَا وَانْظُرْ مَاذَا يُرِيدُ ؟ وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا فِي مَنَعَةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَعِزَّةٌ وَكَثْرَةٌ .

(٣) جَمْعُ سَقْفٍ عَامِيَّةٌ ، وَالْمَعْرُوفُ سَقُوفٌ .

(٤) الْأَصْلُ كُنْتُكَ مَشْكُولًا ، وَالشَّطْبَةُ السَّعْفَةُ بِالْفَتْحِ وَكَذَا الشَّطْبُ ، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ لَمَّا

اضْطَرَّ إِلَيْهِ .

٤٤ أَغْصَانُهَا تُضْرُ^(١) ، أَوْ رَافِعُهَا خُضْرُ ، أَنْهَارُهَا غُزْرُ ، مِنْ ضَرْبِ شَقَانٍ
غُزْرٌ هِيَ الْغَزَارَةُ وَهِيَ كَثْرَةُ الشَّيْءِ . وَشَقَانٌ اسْمُ نَهْرٍ وَشَقَانٌ أَيْضاً رِيحٌ بَارِدٌ
مَعَ الْمَطَرِ .

٤٥ زُهْرٌ مَنَابِتُهَا ، دَامَتْ غَضَارَتُهَا ، بُحٌّ فَوَاحَتُهَا ، مِنْ طَوْلِ تَرْنَانٍ
٤٦ صَرَّتْ جَنَادِبُهَا ، عَاشَتْ عَنَاظُهَا ، تَعَوَّى ثَعَالِبُهَا ، مِنْ حَوْلِ عَيْنَانِ
الْعَنَاظُ الْجَرَادُ وَأَحَدُهَا عُنْظَبٌ .

٤٧ تَلْهُو بِدُرَاجِهَا ، عَنْ صَوْتِ صَتَّاجِهَا (كَذَا) أَوْ طِيبِ بَهْرَاجِهَا ، أَوْ نَوْحِ وَرْشَانٍ
تَلْهُو هَذِهِ الْجَارِيَةُ . الصَّتَّاجُ الَّذِي يَغْنَى وَيَضْرِبُ بِالنَّصْنَجِ . وَالبَهْرَاجُ^(٢)
حَسَنُ الشَّدْوِ وَجُودَةُ الْغِنَاءِ . وَالْوَرْشَانُ وَهُوَ طَائِرٌ جَمْعُ وَرْشَانٍ .

٤٨ أَوْ صَوْتُ قَمْرِيَّةٍ ، تَدْعُو بِصُفْرِيَّةٍ ، (كَذَا) تَبْكِي لِكُدْرِيَّةٍ ، مِنْ فَوْقِ أَغْصَانِ
الصُّفْرِيَّةِ طُورِيَّةٌ صَفْرَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ . وَالْكُدْرِيَّةُ الْقَطَا يَصِفُ الْبَسَاتِينَ
٤٩ مُكَادَّوْهَا غَرْدٌ ، فِي رَوْضَةٍ قَرْدٌ ، مِنْ طَيْبِهَا صَرْدٌ ، حَلَّاهُ طَوْقَاهُ
الصَّرْدُ أَصَابُهُ الصَّرْدُ وَهُوَ الْبَرْدُ وَقِيلَ الصَّرْدُ جَنْسٌ مِنَ الطَّيْرِ
وَحَلَّاهُ زَيْنُهُ .

٥٠ عَصْفُورُهَا طَرَبٌ ، فِي لَوْنِهِ خَطَبٌ ، فِي صَوْتِهِ صَخَبٌ ، يَبْكِي^(٣) لِصَرْدَانٍ
الْخَطَبُ الْبَيَاضُ فِيهِ حُمْرَةٌ . وَالصَّرْدَانُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَصْطَادُ^(٤) الْعَصَافِيرَ

٥١ أَوْ بَاشَقٌ كَلِيبٌ لِلطَّيْرِ مُنْتَهَبٌ ، قَدْ عَاقَهُ تَعَبٌ ، مِنْ جَمْعِ غَرِبَاتٍ
الْكَلِيبُ الْحَرِيصُ . وَالْمُنْتَهَبُ الْمُغِيرُ . وَتَعَبٌ نَصَبٌ وَيُرْوَى نَعَبٌ بِالضَّمِّ
وَهُوَ الصَّوْتُ .

(١) جَمْعُ نَضِيرٍ . (٢) مَعْرَبَةٌ ، وَلَكِنْ لَا أَمْرُ فِيهَا .

(٣) الْأَصْلُ تَبْكِي . وَصَرْدَانُ جَمْعُ صَرْدٍ . (٤) الْأَصْلُ نَصْطَادُ .

تُفَاحِهَا هَدِيلٌ ، أَثْرُجَّتْهَا خَضِيلٌ ، عَنْقُودُهَا زَجَلٌ ، حُقَّتْ بِرُؤْمَانِ
 الْهَدِيلِ الْمُسْتَرْنَى . وَالْخَضِيلِ الرَّطْبِ . وَالزَّجَلِ الْمُسْتَجْمَعُ ^(١) وَالزَّجَلِ الصَّوْتُ
 بِيَضَاءٍ فِي حَمْرَةٍ ، حَمْرَاءُ فِي صُفْرَةٍ ، صَفْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ ، (كَذَا) مِنْ بَيْنِ أَلْوَانِ
 يَصِفُ الْوَرْدَ وَالشَّقَائِقَ وَالنَّارَ وَالرِّيَاضَ وَالْحَمْرَةَ وَالْخُضْرَةَ الَّتِي (كَذَا)
 فِي الْبَسَاتِينِ .

جَاءُوا عَلَى مَهَلٍ ، مِنْ غَيْرِ مَا عَلَلٍ يَعِشُونَ فِي حُلَلٍ ، مِنْ وَشَى صَنَعَانِ
 جَاءُوا يَعْنِي غُلَامَانِهَا فِي قَوْلِهِ غُلَامَانِهَا سَخَطَ . [وَصَنَعَانِ صَنَعَاءُ] .

٥٥ شَمَّ مَرَاعِفَهُمْ ، جَمَّ مَلَاخِفَهُمْ قَامَتْ وَصَائِفُهُمْ ، أَمْثَالُ غِلْمَانِ
 الشَّمِّ الطَّوَالِ . مَرَاعِفُهُمْ أَطْرَافُ أَنْوْفِهِمْ . وَالْجَمُّ جَمْعُ أَجْمَ الَّذِي لَا حِجْمَ لَهُ .

٥٦ دُرْمٌ مَرَاغِقُهَا ، بُقْعٌ مَنَاطِقُهَا ، قُرٌّ قَرَاظِقُهَا ، زَيْنَتْ بِتَيْجَانِ
 الدُّرْمِ جَمْعُ أَدْرَمِ الَّذِي قَدْ كُتِيَ اللَّحْمُ . الْبُقْعُ جَمْعُ أَبْقَعٍ وَهُوَ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ
 يَعْنِي بَيَاضُ الْفُضَّةِ وَسَوَادُ سِيرِ الْمَنَاطِقِ . وَيُرْوَى قَوَتْ قَرَاظِقُهَا أَيْ ثَبَتَتْ .

٥٧ يَسْمَيْنِ فِي لَطْفٍ ، يَرْعُدْنَ مِنْ عُنْفٍ ، كَالرَّاحِ فِي مُجُفٍّ ، أَشْبَاهُ غَزْلَانِ
 يَسْمَعِينَ يَخْذَمْنَ يَعْنِي الْوَصَائِفَ . لَطْفٌ رَفَقٌ . وَيَرْعُدْنَ يَخْفَفْنَ وَيَضْطَرِبْنَ
 مِنْ خَوْفِ الْجَارِيَةِ . وَعُنْفُهَا شِدَّتُهَا . وَالصُّحُفُ الْجَامَاتُ .

٥٨ صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ ، صَفْرَاءُ فَاقِعَةٌ ، لِمَرْءٍ رَافِعَةٌ ، مِنْ عَصْرِ دِهْقَانِ
 الْفَاقِعَةُ الشَّدِيدَةُ الصُّقْرَةُ . وَيُرْوَى الْمَرْءُ نَافِعَةٌ .

٥٩ تَشَنَّى بِشَرِبَتِهَا ، مِنْ طَيِّبِ فَرَحَتِهَا ، تَحْكِي بِنَسْكَهَتِهَا ، تُفَاحَ لُبْنَانِ
 يَعْنِي الْخَمْرُ تَشَنَّى الْعَلِيلُ بِشَرِبَتِهَا .

٦٠ وَالْمَسْكُ إِنْ مُرِجَتْ ، وَالسُّكُّ إِنْ فُتِقَتْ ، وَالْوَبْلُ إِنْ بُرِلَتْ ، حِرْقًا لِرَشْفَانِ

(١) الزَّجَلُ : الْمُسْتَجْمَعُ لَا أَعْرِفُهُ .

السك مسك مخلوط بأنواع المزاج . والفتق الشق . والوبل المطر . والبرص
اصطفاء الشراب . صرف لم تخرج . والرشقان الراشف .

٦١ في الدن قد عتقت ، حولين فامتعت ، تحكى إذا صفت ، إكليل مرجان
صفت ضربت ورققت ورجت . والمرجان اللؤلؤ الصغار .

٦٢ تجول في طوقها ، كالدُر من فوقها ، (كذا) تكفيك من ذوقها ، من غير إدمان
تجول تطوف وتدور يريد حُسْنُهَا حال المزج . إدمان إلزام .

٦٣ يعملن مُعَمَّلَةً ، زُهرًا مُفَدَّمَةً ، صُفْرًا مُقَوِّمَةً ، من تبر عقيان
يعنى القنات^(١) (كذا) والأقداح . والمقدمة الأباريق قدمت أفواها
بالحرير لتصفو .

٦٤ كأنها بُقْع ، من أطير وَقْع ، لاحت لها سُفْع ، أصغت بأذان
شبه الأباريق بالطيور فيها بياض وسواد ، وسُفْع سود أراد المصقور
والشواهين . أصغت بأذانها مالت بها خوفًا من المصقور والشواهين هذه .

٦٥ في ريشها طَرَق ، ألوانها زُرُق ، أذنانها بُلُق ، من طير جُلجُلان
يصف الطير التي شبه الأباريق بها . والطَرَق تراكم الريش بعضها على بعض
واللين فيه . والجُلجُلان موضع^(٢) .

٦٦ نُهر قوائمه ، صُفر خراطمها ، بيض حلاقها ، ريعت بنيوان
الخراطيم الأنوف ، والجميع من صفة الطيور .

٦٧ أقمت على فَرَق ، في صحصح أنق ، ينظرُن في حدَق ، من خوف عقيان
الإلقاء قعود الكلب . والفَرَق الخوف . والصحصح المستوى من الأرض

(١) يريد القنات . (٢) أغفل عنه باقوت .

والأنيق المُعْجِبُ الحُسْنُ . يصف الطير أنها تنظر إلى العقبان فتُتَقِي وتُستتر فراراً منها .

وعندهم قَيْنَةٌ ، في شذوها غُنَّةٌ ، ليست بها ضِنَّةٌ ، (كذا) من قرع حَتَّانِ الضِنَّةَ البُخْلُ . والقرع الدَقُّ والضرب . والحَتَّانُ ضربٌ ^(١) من العِزْهر . نَفِجٌ ^(٢) روادفها ، عَذِبٌ مرَّاشفها ، دُكْنٌ مطَّارفها ، من خَزَّ نَجْرانِ يصف القينة يقول هن ^(٣) نفج الروادف أي الغلاظ المثلثة الأكفال . والمرَّاشف الشفة والفم . والدُّكْنُ جمع أدكن وهو الأكل .

يُلْهِيكُ مَطَّارُهَا ^(٤) ، يُسْلِيكَ مَخْزِرُهَا يُنْسِيكَ مَلْعَبُهَا ، أقوال فتیان تحكى بهجاسها ، تقطيعُ أنفاسها ، باتت على رأسها ، (كذا) إكليلُ مَرْجانِ التهاجس (كذا) الصوت الخفى وما يهجس في القلب .

في صوتها صَلَقٌ ، في عُودها نَزَقٌ ، أوتارُها نُطْقٌ ، تَلْفِظُهُ (كذا) كَفَّانِ الصَّلَقُ شدة وقع الصوت في القلب . والنَزَقُ الخفة والعجلة . تلفظه كَفَّانِ أي تنطق [ب] هـ .

حَتَّى إِذَا تَمَيَّلُوا ، مِنْ طُولِ مَانِيَلُوا ، قالوا وما عقلوا ، تَمَثَّلَ وَسَنَانِ تَمَيَّلُوا سَكَرُوا . والوسنان النائم أي هم كصورة وسنان وفي رواية : مالوا ^(١) عَمَلُوا (كذا) تَمَثَّلَ وسنان مالوا سقطوا .

قَتَلَى وَمَا قُتِلُوا ، جَهَلَى وَمَا جَهِلُوا ، سَكَّرَى وَمَا اتَّقَلُوا ، مِنْ ^(٢) حَكَمِ لَقْمَانِ مَا اتَّقَلُوا الخ ، لأن لقمان لم يحكم عليهم بالقتل لأنهم أحياء . مَاتُوا وَمَا قُبِرُوا ، عَاشُوا وَمَا تُشِرُوا ، قَامُوا وَمَا حُشِرُوا ، مِنْ تَحْتِ رَيْثَانِ

(١) الظاهر أنه أراد به المزهر الحنيث . (٢) مصدر يريد صرقة أو كفالها .
(٣) مصدر ميمي . (٤) الحكم : الحكمة .

أَي سَكِرُوا كَانَهُمْ مَاتُوا وَصَحَّوْا كَانَهُمْ عَاشُوا . مَنْ تَحْتَ رَيْنَحَانَ كَانَتْهَا
كَانُوا فِي بَاغٍ .

٧٦ دَارَتْ قَوَاقِرُهُمْ ، لَأَنْتَ مَعَانِزُهُمْ ، طَابَتْ غِرَائِزُهُمْ ، مَنْ خَيْرَ أَخْدَانٍ
لَمَّا قَامُوا لِلشَّرْبِ دَارَتْ عَلَيْهِمُ الْقَوَاقِيرُ ^(١) وَهِيَ الْأَقْدَاحُ . وَالْمَغَامِرُ الصَّلَابَةُ
وَطَابَتْ غِرَائِزُهُمْ أَخْلَاقُهُمْ . وَالْأَخْدَانُ الْأَصْدِقَاءُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ مُعْرِضٌ
وَلَا طَائِشٌ عَلَى الشَّرَابِ ، وَيُرْوَى مِنْ خَيْلٍ ^(٢) أَخْدَانٌ .

٧٧ حَنَّتْ مَزَامِرُهُمْ ، طَابَتْ مَسَامِرُهُمْ عَالَتْ عَنَاصِرُهُمْ ، مَنْ قَصَرَ تَحْمَدَانُ
الْمَسَامِرُ مَو [ا] ضَعِ السَّعَرُ . (وَعَالَتْ كَذَا) .

٧٨ قَالُوا الَّذِي طَرِبَ بِالْقَوْلِ لَا كَذِبٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا كُلُّ أَرْمَانٍ
(تَمَّت)

(١) لَا أَعْرِفُهُ . (٢) وَانْظُرْ مَا هُوَ